

المملكة المغربية
+٥٣٨٨٤٦ | ٨٤٢٠٤٥٥



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

+٤٤٤٤٤٤٤٤ | ٥٥٥٥٥٥٥٥ ٨ ٥٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥٥
٨ ٥٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥٥ ٨ ٥٥٥٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥٥

الدليل البيداغوجي للتعليم الأولي

مديرية المناهج
فبراير 2020

تم إعداد هذا الدليل من طرف الفريقين التربويين للتعليم الأولي بكل من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء السطات .
وتتم المصادقة بعد المراجعة من طرف مديرية المناهج

الطبعة الأولى 2020

الإيداع القانوني : 2020MO0933

ردمك ISBN : 978-9920-646-08-6



«... لا تخفى عليكم أهمية التعليم الأولي في إصلاح المنظومة التربوية، باعتباره القاعدة الصلبة التي ينبغي أن ينطلق منها أي إصلاح، بالنظر لما يخوله للأطفال من اكتساب مهارات وملاكات نفسية ومعرفية، تمكنهم من الولوج السلس للدراسة، والنجاح في مسارهم التعليمي، وبالتالي التقليل من التكرار والهدر المدرسي.

كما أن هذا التعليم لا يكرس فقط حق الطفل في الحصول على تعليم جيد من منطلق تفعيل مبدأ تكافؤ الفرص، وإنما يؤكد مبدأ الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، باعتباره ضرورة ملحة للرفع من أداء المدرسة المغربية.»

مقتطف من الرسالة الملكية السامية إلى المشاركين في «اليوم الوطني حول التعليم الأولي» المنظم يوم الأربعاء 18 يوليوز 2018 بالصخيرات.

تقديم عام

يندرج مشروع تعميم وتطوير التعليم الأولي في سياق تنزيل الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015 - 2030، والتي تنص في الرافعة الثانية من الفصل الأول منها على أن التعليم الأولي يُعدّ القاعدة الأساس لكل إصلاح تربوي مبني على الجودة وتكافؤ الفرص والمساواة والإنصاف، وتيسير النجاح في المسار الدراسي والتكويني؛ وذلك بتمكين جميع الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 4 و6 سنوات من ولوجه.

وتحقيقا لهذه الغاية، وضمانا لجميع الأطفال المغاربة أقصى قدر من المساواة في الولوج إلى تعليم أولي ذي جودة، عملت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي على إعداد إطار منهجي للتعليم الأولي كوثيقة مرجعية موجهة للمنهج التربوي، تهدف إلى وضع إطار لمنهاج تربوي وطني يراعي الحاجيات النفسية والتربوية لفئة الأطفال، ويكسبهم التعلّات الأساس المراد تحقيقها في مجال النمو بمختلف جوانبه الحسية الحركية، والعقلية المعرفية، والوجدانية والاجتماعية.

وقد وضع هذا الإطار المنهجي الخطوط العريضة للمنهاج التربوي، من مدخلات ومخرجات وما بينهما من عمليات بيداغوجية أساسية، مع تبني هندسة بيداغوجية تركز على مدخل المشروع الموضوعاتي لتنمية الكفايات التربوية المنشودة عبر مجالات تعليمية مرتبطة بها ارتباطا قويا.

ونظرا لأن مقتضيات الإطار المنهجي تتضمن معطيات عامة حول النموذج البيداغوجي المقدم للاشتغال مع الأطفال في مرحلة التعليم الأولي، فإن الأمر يستلزم وثائق تكميلية تؤجّري عددا من الجوانب التي يتوقف عليها فهم الإطار المنهجي من لدن المربيّات والمربيّين من جهة، وتمثّل المقتضيات البيداغوجية والتنظيمية التي جاء بها لتأطير الأنشطة الممارسة في مختلف بنيات التعليم الأولي من جهة أخرى.

ولهذا الغرض، جاء إعداد هذا الدليل البيداغوجي كدعامة تربوية تعزز فهم الإطار المنهجي من لدن الفاعلين التربويين في الميدان، وتقدم في الوقت نفسه نماذج من الأنشطة والأدوات وصيغ العمل التي يمكن الاستئناس بها عند الحاجة.

يشمل الدليل أربعة أجزاء متكاملة فيما بينها، تنهل كلها من الفلسفة العامة للإطار المنهجي التي تسعى إلى إرساء هوية متميزة لمرحلة التعليم الأولي تجعل من هذه الأخيرة طورا تعليميا يركز بالدرجة الأولى على نمو شخصية الطفل وإعدادها لمرحلة التعليم الابتدائي.

يسلط الجزء الأول أضواء كاشفة على مكونات الإطار المنهاجي والمنطق البيداغوجي الذي تحكّم في بنائها، مع تقديم نماذج لبطاقات بيداغوجية مؤجّرة للنموذج البيداغوجي القائم على تكامل الأنشطة وانسجامها.

ويتناول الجزء الثاني الألعاب التربوية والرقمية، على اعتبار أن الإطار المنهاجي جعل من اللعب قاعدة مشتركة بين مختلف الأنشطة التربوية المنجزة مع الأطفال بغض النظر عن المجال التعليمي المعني.

أما الجزء الثالث، فيتناول وسائل العمل في ارتباطها بالمشاريع الموضوعاتية، وأيضاً كمجال يتوقف عليه إنجاز كل الأنشطة المبرمجة وبمشاركة جميع الأطفال على اختلاف أساليبهم المعرفية ووتائر تعلمهم.

وأما الجزء الأخير، فيتطرق للتربية على الصحة في بنيات التعليم الأولي لإبراز أن الممارسة التربوية في هذا الطور التعليمي الهام تتوخى أولاً وأخيراً نماء الطفل على مختلف المستويات الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وأن التعلم الجيد هو الذي يزاوج بين الاكتساب المعرفي والعادات الصحية والسلوكية السليمة، بما يضمن في النهاية للطفل عيشاً آمناً وكرهما خالياً من كل منغصات التوازن الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي.

القسم الأول

الأجراء البيداغوجية
للإطار المنهاجي

- مفهوم التعليم الأولي ووظائفه ودواعي إطاره المنهاجي

مفهوم التعليم الأولي ووظائفه ودواعي إطاره المنهاجي	
<p>تمكين المرابي والمرابية من اكتساب المقاربات الأساسية وطرائق التنشيط والتتبع والتقويم والمعالجة الكفيلة بضمان تفتح الشخصية واستدماج المبادئ الأساس للتعلم لدى الطفولة المبكرة.</p>	<p>الكفاية العامة التي ينشدها هذا القسم من الدليل</p>
<p>الاقتناع بأهمية الانخراط في تحسين مخرجات التعليم الأولي بتجاوز العوائق التي تحد من فعاليته؛ تعرف مكونات الإطار المنهاجي للتعليم الأولي وتدارس أنشطته التطبيقية، وإنتاج أنشطة تطبيقية على غرارها لاستثمارها في التعليم والتعلم؛ تعرف أهداف وأساليب استثمار الوعي الصوتي والحكايات لتعزيز التعليم المبكر للقراءة.</p>	<p>الأهداف التي ينشدها هذا القسم من الدليل</p>
<p>1. مفهوم التعليم الأولي؛ 2. دواعي الإطار المنهاجي للتعليم الأولي؛ 3. طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة وأهميتها؛ 4. وظائف التعليم الأولي؛ 5. العمل التربوي بالتعليم الأولي؛ أولاً: المدخل والمحددات؛ ثانياً: الهندسة المنهاجية؛ أ) الكفايات التربوية الأساس مرتبة حسب مجالات تطورها؛ ب) طرائق التنشيط؛ ج) التتبع والتقويم والمعالجة.</p>	<p>المحتويات</p>

1. مفهوم التعليم الأولي	القسم
<p>يعتبر القانون 00 - 05 التعليم الأولي المرحلة التربوية التي توفرها المؤسسات التي تستقبل الأطفال ما بين سن الرابعة والسادسة. وقد حدد هذا القانون أهداف تلك المؤسسات في تعليم القيم الدينية والقيم الوطنية والإنسانية، وتطوير القدرات الحسية الحركية، والتموقع في الزمان والمكان، وتطوير الخيال والتعبير، وممارسة الأنشطة البدنية والفنية، والاستعداد لتعلم القراءة والكتابة.</p>	<p>المفهوم العام للتعليم الأولي</p>
<p>طور تعليمي لتفتح شخصية الطفل(ة) وتطوير مهاراته وإعداده لمرحلة التعليم الابتدائي. ويستقبل الأطفال من الفئة العمرية 4-6 سنوات (المستوى الأول: (4-5 سنوات). والمستوى الثاني: (5-6 سنوات).</p>	<p>مفهوم التعليم الأولي تبعا للإطار المنهجي للتعليم الأولي</p>
<p>اعتبر المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي في الرافعة الثانية من الرؤية الإستراتيجية التعليم الأولي القاعدة الأساس لكل إصلاح تربوي، مبني على الجودة وتكافؤ الفرص والمساواة والإنصاف، وتيسير النجاح في المسار الدراسي والتكويني (المجلس الأعلى، 2015). كما أكد أن مهام هذا التعليم تتحدد في استثمار المكتسبات اللغوية والثقافية الأولية للطفل وإدراج اللغة العربية، واللغة الفرنسية، مع التركيز على التواصل الشفهي انسجاما مع طبيعة هذا المستوى من التعليم (المجلس الأعلى، 2015).</p>	<p>مفهوم التعليم الأولي تبعا لموقعه من الإصلاح التربوي العام</p>
<p>تمكين كل الأطفال المغاربة، وخلال سنتين متتاليتين في كل من الوسط القروي وشبه الحضري والحضري، من أقصى ما يمكن من تكافؤ الفرص، التي تيسر تطورهم الجسمي والمعرفي والوجداني، ومن تطوير استقلاليتهم وتنشئتهم الاجتماعية، بغية تحقيق الولوج الناجح للتعليم المدرسي.</p>	<p>الأهداف الأساسية للتعليم الأولي</p>

القسم الأول

2. دواعي الإطار المنهاجي للتعليم الأولي

يمكن توضيح سياق إعداد الإطار المنهاجي للتعليم الأولي في العناصر الآتية:

- دعم الإصلاحات التربوية التي تنجزها وزارة التربية الوطنية في إطار تنزيل الرؤية الإستراتيجية للإصلاح -2015-2030، قصد الارتقاء بمخرجات المنظومة التربوية عامة، والتعليم الأولي على وجه الخصوص.
- معالجة مشكلات تربوية فعلية يعرفها التعليم الأولي المغربي وتحول دون تحقيق أهدافه ودون تجسيد استراتيجيات إصلاح التعليم برمته.

أولا: تنوع الجهات المحتضنة للتعليم الأولي.

الأمر الذي أدى إلى تباين في الأهداف والمقاربات البيداغوجية والتقنيات والوسائل وتكوينات المربين والمربين، مما نتج عنه تباين في الخدمات المقدمة لفائدة الأطفال، وهو ما لم يتح تحقيق مبدأي الإنصاف وتكافؤ الفرص.

ثانيا: تعميم التعليم الأولي.

على الرغم من الجهود المبذولة من طرف الدولة، يبقى تعميم التعليم الأولي في حاجة إلى تطوير خاصة في الوسط القروي. هذا بالإضافة إلى التباين في التغطية بحسب متغيري الوسط والجنس.

ثالثا: التفاوتات بين بنيات التعليم الأولي

في الوقت الذي تعرف فيه بنيات التعليم الأولي التابعة للمؤسسات العمومية انتشارا محدودا، يخضع إنشاء مؤسسات التعليم الأولي الخاصة لمنطق السوق. وقد أشار المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي إلى تأثير محدودة تلك التغطية بشكل سلبي على الإنصاف وتكافؤ الفرص. (المرجع السابق)

كما أن صعوبات التمويل تحد أيضا من انتشار هذه البنيات، نظرا لتركيز أغلبية المؤسسات في يد القطاع الخاص، أو في يد مؤسسات المجتمع المدني.

رابعا: تعدد التصورات والمقاربات المعتمدة بمجال التعليم الأولي

إن عدم التوفر على تصور بيداغوجي واضح توطره هندسة منهاجية موحدة، سمح بشيوع اختيارات وممارسات بيداغوجية غير واضحة ومرتبلة تعتمد في مجملها على الشحن والإلقاء، والاهتمام بالمعلومات المتصلة عادة بالتعليم الابتدائي.

ومما يزيد هذا الوضع تعقدا، توظيف متدخلين تربويين دون إخضاعهم لتكوين أكاديمي ومهني مؤهل. أو الاكتفاء في أحسن الأحوال بدورات تكوينية سريعة. أضف إلى ذلك نقص التعبئة الاجتماعية للأسر من أجل مواكبة التصورات الحديثة للتعليم الأولي.

ولهذه الاعتبارات، جاء الإطار المنهاجي للتعليم الأولي كوثيقة رسمية تؤسس لتعليم أولي وطني موحد يوجه المتدخلين العاملين في هذا المجال، وينسق جهودهم بما يضمن حدا أدنى مشتركا من الخدمات ذات جودة لفائدة الأطفال المسجلين بمختلف بنيات التعليم الأولي.

القسم الأول

3. طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة وأهميتها

خلافا لما هو متداول لدى البعض من الأسر، ليس التعليم الأولي فترة حراسة للطفل، ولا مرحلة تعليم كلاسيكي كما هو الحال بالنسبة لباقي أسلاك التعليم، إنه سلك من أسلاك التربية واكتساب الخبرات يختلف تماما من حيث طبيعته وأهدافه وأغراضه. هذا الاختلاف تحتمه الطبيعة النمائية للطفل خلال هذه المرحلة، وتفرضه مختلف الخصائص التي تسم طبيعتها والميكانيزمات التي تتحكم في بناء شخصيته.

ولما كان على كل تعليم أن يرتكز على الطبيعة النمائية للمرحلة التي يتم فيها استقبال الطفل أو المتعلم بصفة عامة، فإن رسدا لمختلف المظاهر النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة يعد أمرا مهما وأساسيا لتحقيق التناغم بين الهندسة المنهجية والطرائق البيداغوجية من جهة، وبين حاجيات الأطفال وإمكانياتهم النمائية من جهة أخرى. وفي ما يلي ملخص مقتضب لأبرز المظاهر النمائية المميزة للطفل خلال مرحلة التعليم الأولي:

الملاحظات	بعض الخصائص والتطورات التي تعرفها الشخصية	المرحلة العمرية
تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة (3 - 6 سنوات) أو المرحلة ما قبل المدرسية، من أهم مراحل الإنسان، لكونها ترسم معالم الشخصية المستقبلية، كما أكد العديد من علماء النفس ومنهم بياجى، إذ اعتبر هذا الأخير أن المسار الذي تقطعه هذه المرحلة يؤثر بشكل واضح في المسار النمائي للشخصية فيما بعد.	<ul style="list-style-type: none"> تمثل مرحلة ما قبل التمدرس، حسب النظرية الفرويدية، مرحلة عاصفة مليئة بالتوترات والصراعات الداخلية؛ إنها مرحلة «عدم التوازن» التي تجعل الطفل حاد الانفعالات، متقلب المزاج، شديد المخاوف، قوي الغيرة، حيث يمكن أن تبرز بوضوح مشاعر التنافس مع الأخ أو الأخت (complexe de Caïn) التي ستشكل كيفية حلها تأثيرا على علاقاته مع زملائه في المدرسة وأثناء اللعب وفي علاقاته الاجتماعية فيما بعد. أما بياجى فركز بالأساس على النمو المعرفي، ويسمي المرحلة بمرحلة ما قبل العمليات (stade préopératoire)، وتمتد بالنسبة إليه من السنة الثالثة إلى السابعة. ويعتبر بياجى أن الطفل في هذه المرحلة ما زال لم يمتلك بعد بعض العمليات المنطقية، كالإحتفاظية la conservation والسير العكسي la réversibilité، وأن علاقاته بالعالم تسمها نزع التمرکز حول الذات l'égoцентриسم، حيث يرى الأشياء من منظوره الخاص، ويتعذر عليه إدراك وجهة نظر الآخر. وإذا كان هنري فالون ينطلق من قناعة مفادها أن كل مرحلة نمائية تبتدئ وتنتهي بأزمة، مما يجعل مسار النمو متقطعا، على خلاف بياجى المؤمن باستمرارية النمو وبمساره الحلزوني، فإنه يعتبر أن النمو نتاج تفاعل بين المعطيات العصبية البيولوجية والعوامل الاجتماعية. ويرى أن هذه المرحلة هي مرحلة الشخصية personnalisme بامتياز، حيث تكون الأولوية العاطفية على حساب الذكاء. ويتنقل الطفل بين معارضة واضحة للراشد في السنوات الثلاث الأولى إلى نوع من التوافق معه في أربع سنوات، ليصير في سن الخامسة أكثر ميلا لتقليده. 	3 - 6 سنوات (المرحلة ما قبل المدرسية)

	<ul style="list-style-type: none">• يعتبر غوردون ألبورت أن هذه المرحلة (مرحلة ما قبل المدرسة) تتميز بفقدان الهوية في البداية (4 سنوات) بفعل الخلط بين الواقع والخيال، وهذا ما يتجلى أساسا في اللعب الإيهامي. كما يكون الطفل خلالها «ذاتي المركز».• تركز نظرية إيريكسون على أن كل مرحلة بها أزمة، وأن طريقة تدبير الأزمة تؤثر على المراحل المقبلة، فكل مرحلة تُبنى على أساس انبئات المراحل السابقة، وأن عدم تدبير الأزمة بالشكل الجيد يمكن أن يجعل هذه الأزمة تظهر في ما بعد على شكل مشاكل نفسية اجتماعية. وتلعب الأسر والمربيات والمربون دورا مهما في تطوير المبادرة لدى الطفل عبر تشجيعه وتوجيهه ومساعدته. أما في حال العكس، فإن مشاعر الإثم تجاه حاجاته ورغباته تكون غالبية، مما يحدث آثارا سلبية على حياته النفسية المستقبلية (Maurice Aumond, Les dynamismes)	
--	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

ملخص خصائص مراحل نمو الطفل

هذه مرحلة متداخلة مع المرحلة السابقة لها واللاحقة لها، مما يجعل من الصعب وضع حدود فاصلة بين هذه المراحل أو تحديد الصفات الجسمية والعقلية تحديدا تاما.

المرحلة	الخصائص
4 - 6 سنوات	تتميز هذه المرحلة بالنمو السريع نسبيا في مختلف أبعاد النمو الجسيمي الذي يتطلب من المربين الاهتمام الخاص بتغذية الطفل تغذية صحية متوازنة.
	دلت الدراسات أن البنات أكثر نمواً و تكاملا في النواحي الجسمية من البنين.
	في هذه المرحلة تزداد قدرة الطفل على التحكم في حركاته؛ فيجد الاتزان في الحركة؛ وتبدو عليه القدرة على التسلق والتزحلق والقفز والجري.
	لا بد من ملاحظة أهمية النوم والراحة.
	يعتمد الطفل على اكتساب الخبرة المباشرة عن طريق حواسه أكثر مما يعتمد على النصائح والمعلومات المستقاة من الآخرين.
	إن إحساس الطفل بالوقت وإدراكه للزمن يكون ضعيفا.
	لا يستطيع التركيز في انتباهه طويلا بل ينقل انتباهه بسرعة.
	هذه مرحلة نشاط عقلي سريع التدفق، ويبدو ذلك في تكوين الطفل للمدركات التي تزيد من قدرته على التفكير، وفي تزايد محصوله اللغوي وتعبيره، وفي كثرة ما يوجهه من الأسئلة للمحيطين به لإشباع نهمه وفي قدرته على التخيل والتصور التي قد تصل إلى ربط الحقيقة بالخيال.
	ففي القدرة على التفكير يكون للطفل استنتاجاته السريعة الخاصة به والتي قد لا تتفق مع منطق الكبار، وتدور أفكاره حول نفسه أكثر مما تدور حول تحقيق رغبات غيره. وهو لا يعتمد كثيرا على التفكير المعنوي بقدر اعتماده على التفكير بالمحسوسات؛
	إن النضج الانفعالي مرتبط بأساليب المعاملة التي يلقاها الطفل من المحيطين به. كالقدرة على ضبط الانفعال وتكوين العلاقات الاجتماعية والقدرة على الاستقلال والرغبة في الاندماج مع جماعات الأطفال.
	الطعام النفسي من الأسرة والمنزل عند الالتحاق بالروضة من أهم الأزمات النفسية.
	تكون انفعالات الطفل حادة وسريعة ولكنها لا تدوم طويلا، ويكون سريع التقلب والانتقال من حالة الضحك إلى حالة البكاء وكذلك صداقة الأطفال لبعضهم وعداوتهم لا تدوم طويلا وتتغير وفقا للظروف.
	توقف النمو الانفعالي والعاطفي للطفل على ما يلقاه من تشجيع أو عقاب، وعلى نوع المعاملة التي يشعر بها من تدليل أو إهمال.
	ضعف القدرة الطفل على تحمل الألم ومقاومة الأمراض.
سرعة التعرض للإجهاد لأن الطفل لا يستطيع أن يضع لنفسه حدودا للنشاط، مما يستلزم ملاحظة مواعيد نموه وتنظيمها.	

إن مختلف المتدخلين ضمن بنيات التعليم الأولي مطالبون بمراعاة هذه الخصائص النمائية والتكيف معها في مختلف محطات التدخل ولحظاته، سواء تعلق الأمر بتجهيز المؤسسة، أو تخطيط الأنشطة، أو تديرها، أو إعداد الأدوات الديدكتيكية، أو برمجة مختلف مناحي الحياة غير الصفية، أو اختيار أدوات تقويم الكفايات، أو في كل ما يرتبط بانتهاء المربيين والمربين والأطر وتكوينهم.

القسم الأول

4. وظائف التعليم الأولي

للتعليم الأولي أهمية كبرى في المسار التعليمي والتربوي اللاحق للطفل، نظرا لما يؤديه من وظائف حاسمة في تطور شخصيته حالا ومستقبلا، ويمكن تقديم أبرزها في الجدول الآتي:

الوظيفة	التجليات
تأهيل المسار التعليمي والتربوي	تسهم التربية ما قبل المدرسية بالتعليم الأولي في منح إمكانيات كبيرة للأطفال؛ قصد امتلاك كفايات نفسية اجتماعية أساسية والتهيؤ لامتلاك مهمة في الرياضيات والقراءة وفي امتلاك التعبير، وفي امتلاك كفايات نفسية- اجتماعية فيما بعد.
تحقيق تكافؤ الفرص	تتجلى الوظيفة الأساسية للتعليم الأولي في تحقيق تكافؤ الفرص أمام الأطفال لاكتساب القدرة على التوافق مع متطلبات المدرسة الابتدائية، بغض النظر عن التفاوت في الرأسمال الثقافي للأسر، إلى جانب التخفيف من آثار الفطام النفسي الذي يمكن أن يخلقه الانفصال عن تلك الأسر.
توافق الطفل مع ذاته ومع محيطه	المفروض أن يعيش الطفل متوافقا مع ذاته ومع محيطه، متجاوزا لصعوبات توتراته، موفقا في نهج المسالك السليمة لتصعيدها (Sublimation)، وإن أي إخلال بهذه الوظيفة، أو عدم الاهتمام بها يمكن أن يجعل من بنية التعليم الأولي تراهن على المستقبل على حساب الحاضر، الأمر الذي يمكن أن يحولها إلى أداة للملء والشحن.
التهيؤ لمناخ المدرسة الابتدائية	هذا التهيؤ يتم من خلال التخلص من الارتباط الأسري القوي؛ ومن مناخ البيت الدافئ وجدانيا، والانتقال إلى مناخ المدرسة المختلف والمتثقف عموما بالتعامل الموضوعي.
وظيفة التقليل من آثار الفوارق الاجتماعية	يلعب التعليم الأولي وظيفة التقليل من آثار الفوارق الاجتماعية الناجمة عن التباينات في المرجعيات الثقافية للأسر والتي غالبا ما تسهم بشكل كبير في ترسيخ الفوارق في وتيرات التعلم، وفي مستويات الذكاءات بأنواعها المتعددة.

وجب عموما التأكيد على أن وظيفة بنية التعليم الأولي لا تركز على شحن أذهان الأطفال بالمعارف الجاهزة، ولا على ترديد النصوص واستهلاكها، ولا على الشحن بمضامين التعليم الابتدائي. بل إن وظيفتها الأساس هي توفير الأرضية السليمة والمؤهلة للعيش السعيد في هذه المرحلة، والتهيؤ للمراحل اللاحقة بما يضمن النجاح فيها، وذلك في جو يسعى إلى تقليل الفوارق المعرفية لدى الأطفال، وتحقيق تكافؤ الفرص دعما لجهود الأسر، وإسهاما في تحقيق الاستراتيجيات الوطنية.

أولاً: المدخل والمحددات

هناك مدخلان أساسيان يتحكمان في التوجه العام للإطار المنهجي (cadre curriculaire) للتعليم الأولي:

- مدخل الإسهام في نمو شخصية الطفل (مدخل التطوير)
 - مدخل إعداد الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي (مدخل الإعداد)
- وانطلاقاً من هذين المدخلين المتكاملين والمتفاعلين (التطوير من أجل الإعداد)، تم وضع محددات كبرى توجه المنهج التربوي للتعليم الأولي على الشكل الآتي:

1. وضع نموذج بيداغوجي مرجعي لكل أنماط التدخل

يسعى الإطار العام للنموذج البيداغوجي الذي ينبغي اعتماده في التدخل لفائدة الأطفال، إلى رسم المعالم الرئيسية للممارسة البيداغوجية الممكن اعتمادها بالتعليم الأولي على المستويات التالية:

- الكفايات التربوية المراد تنميتها؛
- مجالات التعلم التي يمكن العمل في نطاقها لتنمية الكفايات المرجوة؛
- المشاريع الموضوعاتية المقترحة إنجازها مع الأطفال لتأطير أنشطة النمو والاكساب؛
- مصفوفات الأنشطة التربوية المقترحة لكل مشروع؛
- التنظيمات التربوية الممكن اعتمادها في برمجة أنشطة التعلم وتنظيمها زماناً ومكاناً، وطرائق التنشيط والتتبع والتقويم.

2. تهيئ الطفل للاندماج والنجاح في التعليم الابتدائي

إن مرحلة التعليم الأولي لا تستهدف اكتساب التعليمات بشكل مسبق، بل هي مرحلة إعداد وتهيئ للسنة الأولى الابتدائية، وذلك على مستوى:

- التحرر التدريجي من حضن الأسرة لبناء الاستقلالية وخوض تجربة العيش المشترك.
- تطوير التوافق والتأزر السيكو حركي.
- بناء الأسس الأولية لأدوات اكتساب المعرفة والقدرة على التفكير.

3. الربط بين بُعدي النمو والتعلم في وحدة مندمجة ومتكاملة

يسعى هذا الموجه إلى المزج بين بعد النمو وبعد التعلم بما يجعل الثاني في خدمة الأول، ما دامت وظيفة مرحلة التعليم الأولي وظيفية إنمائية إعدادية بامتياز، لأن مزجا من هذا النوع يضمن:

- الالتقاء بين ما هو سيكولوجي نمائي مع ما هو تربوي تعليمي، على أساس أن البعد الثاني ينبغي أن يكون في خدمة البعد الأول.

- تأمين حقوق الطفل كما هي متعارف عليها دوليا. فالجمع بين النمو والتعلم يضمن للطفل ممارسة حق التربية والتعلم، دون التفريط في حقوق أخرى مرتبطة بهذا الحق.

4. تنمية كفايات سيكو-اجتماعية تؤهل الذات وتؤصل الشعور بالانتماء

ترتبط هذه الكفايات بالمهارات الذاتية التي تزود الطفل بآليات وأدوات منهجية تضمن له تعاملًا إيجابيًا وفعالًا مع ذاته ومع الآخر والمجتمع. منها على سبيل المثال:

- تقدير الذات والمحافظة عليها؛
- الاستقلالية والاعتماد على النفس؛
- القدرة على التماور مع الآخر والإنصات إليه؛
- اتخاذ المبادرة وتنمية الحس النقدي؛
- التعاون والتكامل العلائقي؛

5. التركيز على تناغم الأنشطة وانسجامها

تقتضي وحدة التعلم عند انتقاء وتخطيط وتنظيم مضامين الأنشطة التربوية، مراعاة ثلاثة مبادئ أساسية، وهي:

- التناغم الداخلي للمضامين الواردة في كل نشاط يندرج في نطاق مجال تعليمي معين.
- الانسجام بين أنشطة مجال تعليمي معين وأنشطة مجال تعليمي آخر.
- التدرج في بناء التعلم (من نشاط إلى آخر، ومن مجال إلى مجال، ومن مستوى دراسي إلى آخر).

6. اعتماد طرائق وتقنيات بيداغوجية حديثة في التنشيط

إن تفتح الشخصية يقتضي الحرص على أن يظل الطفل منخرطًا بحماس في الأنشطة التربوية المبرمجة، ولن يكون ذلك ممكنًا إلا إذا تم اعتماد طرائق تنشيطية تستند إلى نظريات ومقاربات بيداغوجية حديثة، تعمل على:

- خلق فرص الدافعية للتعلم؛
- إتاحة المشاركة والانخراط؛
- إضفاء المعنى على التعلم؛
- تنمية الاستقلالية؛
- تشجيع العمل الجماعي؛
- تسهيل التعلم لتحقيق النجاح.

ثانيا: الهندسة المنهجية:

(1) الكفايات التربوية الأساس مرتبة حسب مجالات تطورها

بالنظر إلى الوظائف الرئيسة الموكولة لبنية التعليم الأولي، وتأسيسا على كل ما سبق، يُفترض أن يكون الطفل في نهاية مرحلة التعليم الأولي متمكنا من كفايات نمائية تهم نمو شخصيته في مكوناتها المختلفة بشكل متوازن، تتلخص كما يلي:

الكفاية	مجال تطورها	تفريعات الكفاية (الأهداف التعليمية)
أن يكون الطفل مهياً لامتلاك أدوات ملاحظة واستكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي	استكشاف الذات والمحيط	1. إنجاز بعض الحركات الكبرى والدقيقة في إطار من التوافق بين الحواس والعضلات.
		2. اكتساب بعض العادات الضامنة للسلامة الشخصية والعامية.
		3. احترام قواعد اللعب عبر المشاركة في الإنجاز والممارسة.
أن يكون الطفل مهياً لامتلاك أدوات تنظيم التفكير، وبناء العمليات الذهنية الأولية.	تنظيم التفكير وبناء العمليات الذهنية	1. التمييز بين وضعيات أشياء مختلفة في توجهها الفضائي.
		2. التمييز بين فترات زمنية مختلفة من اليوم والأسبوع والشهر والسنة.
		3. تمثيل أعداد بسيطة عدا وكتابة وتمييزا.
		4. التمييز بين الألوان الأساسية، والأشكال الهندسية البسيطة.
		5. مقارنة أحجام مختلفة والتمييز بينها.
		6. التمييز بين قياسات مختلفة باستعمال أدوات بسيطة للمقارنة.
أن يكون الطفل مهياً لاكتساب أدوات التعبير اللغوي والتواصل قراءة وكتابة.	التعبير اللغوي والتواصل	1. تعرف الأصوات ونطقها واستعمالها في سياقات التعبير والتواصل الشفهي.
		2. تعرف وتوظيف كلمات معجمية مرتبطة بمحيطه في إطار سياقات تواصلية مختلفة.
		3. توظيف أدوات أسلوبية ضمن سياقات تبادلية وتواصلية مختلفة.
		4. تعرف وإدراك الحرف صوتا ورسميا في كلمات أو جمل وتهجئته أو قراءته.
		5. إدراك معنى الكلمات والجمل المستعملة في نص قرائي أو شفوي وفهم دلالتها.
		6. تخطيط أشكال الخطوط، ورسم بعض أشكال الحروف في وضعياتها المنفردة.

<p>1. إنجاز بعض الحركات الكبرى والدقيقة في إطار من التوافق بين الحواس والعضلات.</p>	<p>التأزر السيكو حركي</p>	<p>أن يكون الطفل متحكماً في حركاته العامة والدقيقة، توجيهها وتنظيمها وأداء، في مختلف وضعيات الجسد، وكذا تحقيق التأزر الحسي الحركي.</p>
<p>2. اكتساب بعض العادات الضامنة للسلامة الشخصية والعامة.</p>		
<p>3. احترام قواعد اللعب عبر المشاركة في الإنجاز والممارسة.</p>		
<p>1. تعرف بعض الأنماط الفنية (مسرح، نشيد، رسم، رقص...).</p>	<p>التعبير الفني والجمالي</p>	<p>أن يكون الطفل مهياً لاستقبال وتقبل المنتج الفني والجمالي واكتساب الأدوات الأولية للتعبير الفني.</p>
<p>2. تقبل بعض الأذواق الفنية والجمالية.</p>		
<p>3. المشاركة في أنشطة فنية مستثمرا ما تطور لديه من مهارات سمعية وبصرية وجسدية.</p>		
<p>1. تعرف إسم الله والرسول وبعض القيم الدينية، من خلال الاستئناس ببعض الآيات القرآنية وتوظيفها في آداب التحية والأكل، وفي التبادلات الاجتماعية (الصدقة- التعاون- التضامن- النظافة- احترام البيئة- الرفق بالحيوان).</p>	<p>القيم الدينية والوطنية وقواعد العيش المشترك</p>	<p>أن يكون الطفل مهيناً لاستقبال وتقبل القيم الدينية والوطنية وقواعد العيش المشترك.</p>
<p>2. تعرف بعض القيم والرموز الوطنية والاستئناس بها: تحية العلم، النشيد الوطني، أناشيد حب الوطن/المغرب.</p>		
<p>3. تقبل بعض القيم وقواعد العيش المشترك واستدماجها في تفاعل الطفل مع محيطه، وتوظيفها في المعاملات والتبادلات السلوكية مع الآخر.</p>		

2) تتبع النمو وتقييم التعلّات

طبيعة تتبع وتقييم النمو بالتعليم الأولي

التقويم والتتبع التربويان في التعليم الأولي محكومان بخصوصيات المرحلة، لذا وجب الاستناد فيهما إلى معطين رئيسين: (أ) لا يتوخى التقويم والتتبع في التعليم الأولي إصدار أحكام كمية لتصنيف الأطفال أو اتخاذ قرار في شأن انتقالهم إلى المستويات الموالية؛

(ب) لا تقتصر ممارسة التقويم والتتبع هنا على المربيات والمربين، بل يمكن أن يكون من مهام مختلف الأطراف المتدخلة بشكل مباشر في تعلم الطفل وتربيته (المربيات المساعدات، الإدارة، الآباء، المؤطر التربوي، الطفل نفسه من خلال التقويم الذاتي، الأطفال الآرون).

انطلاقا من هذين المعطين، يمكن تحديد طبيعة التقويم والتتبع في التعليم الأولي في الخصائص الآتية:

- إنهما تتبع وتقييم مستمران يطالان مختلف لحظات تواجد الطفل ضمن بنية التعليم الأولي، بل يمكن أن يمتدا إلى البيت أيضا؛

- إنهما يعتمدان على أدوات ووسائل تحققان الموضوعية في الحكم وتشملان مختلف جوانب شخصية الطفل؛

- إنهما علميتان لا تكتفیان برصد السلوكات والمهارات والمعارف، بل تمتدان إلى تحليل الملاحظات وقراءتها والتواصل بصدها والتدخل لمعالجة مكامن الخلل؛

- الانطلاق من ملاحظة سلوكات الأطفال وتقييمها، يمكن تقويم باقي مكونات المنهاج (الأهداف المسطرة، المضامين التعليمية، الطرائق والتقنيات المعتمدة، الوسائل المستعملة وأحيانا أدوات التتبع والتقويم ذاتها).

أهداف التتبع والتقويم:

يسمح تتبع وتقييم طفل في التعليم الأولي بمواكبة مساره النمائي وضرورة نماء الكفايات المستهدفة لديه من خلال مختلف الأنشطة المبرمجة. وينصب ذلك على معرفة طبيعة هذا المسار والخصائص التي تميزه، وكذا الصعوبات التي تعترضه، من أجل التدخل في حينه لتصحيح الاختلالات وملء الثغرات.

ولذلك ينبغي أن يطال مجال التتبع والتقويم شخصية الطفل برمتها من معارفه ومواقفه من ذاته ومن الأشياء ومن الآخرين، ومهاراته الحركية وسلوكاته وتصرفاته وعلاقاته وإنجازاته، وكذا مشاعره وانفعالاته.

تقنيات التتبع والتقويم

يمكن لمختلف المتدخلين الذين يقومون بعمليات التتبع والتقويم الاعتماد على مجموعة من الوسائل والأدوات المساعدة. وإذا كانت الملاحظة تشكل أكثر الوسائل استعمالا في هذا الباب، فإن اللجوء أحيانا إلى أدوات وتقنيات أخرى يكون أمرا ضروريا وذا أهمية بالغة. وهكذا يمكن الاستعانة، في المجمل، بالأدوات والتقنيات الآتية:

- الملاحظة، وفي هذا الباب يمكن تنويع أمطاطها، من الملاحظة بالعين المجردة، إلى الملاحظة بالأدوات والأجهزة والشبكات؛
- المقاييس والروائز العقلية؛
- اختبارات الشخصية؛
- الاختبارات السوسيومترية لقياس العلاقات الاجتماعية؛
- السيكدوراما والسوسيودراما؛
- الاستثمارات؛
- الرسومات؛
- المقابلات...

إشراك الآباء في تقويم أطفالهم وإخبارهم بنتائجه:

لا مدعاة لتكرار التأكيد أن الآباء يمثلون شريكا أساسيا لا يمكن لبنية التعليم الأولي الاستغناء عنه، فدورهم لا يتوقف عند اصطحاب الطفل إلى باب المؤسسة، بل يمكن أن يشمل مختلف مناحي الحياة غير الصفية وذلك حسب إمكانياتهم واستعداداتهم. وقد ساهمت الأمهات في بعض التجارب في إنجاز الأنشطة ضمن الحصص التعليمية إلى جانب المربي(ة)، وكان لذلك دور بارز على توافق الأطفال وتطور شخصيتهم.

المعالجة المبنية على التتبع والتقويم:

ليس التقويم هدفا في حد ذاته، بل هو أداة من أجل التعرف على تقدم الطفل وتطور مساره نحو استكمال اكتساب الكفايات المستهدفة. لذلك فإن تبين بعض أوجه الخلل في الممارسة التربوية التي تنعكس على الطفل نتيجة إما سوء فهم خصوصيات شخصيته، أو بعض اضطراباته، أو الكيفية الملائمة للتعامل مع وتيرة تعلمه واكتسابه، ينبغي أن تدفع إلى اختيار المسلك الأنسب لمعالجة ذلك. وفي هذا الباب يمكن لبنية التعليم الأولي أن تلجأ إلى أمطاط المعالجة الآتية:

- المعالجة الإيقاظية التي تتوخى دفع إمكانيات الطفل إلى التبلور من خلال خلق الحافزية الذاتية وإيجاد السبل الكفيلة بإيقاظ القدرات الكامنة أو غير المشغلة؛
- المعالجة الفورية والتي تكون موازية للتعلم؛
- المعالجة المركزة والتي يمكن ممارستها مع الحالات المستعصية، والتي تتطلب تدخلات متعددة وربما بإسهام أطراف أخرى خارجية (أطباء، سيكولوجيون، مقومو النطق، مقومو الحركة وغيرهم).

1. التنظيم التربوي

التنظيم التربوي	
تمكين المربي(ة) من تنفيذ وتطبيق مقاربات الإطار المنهاجي للتعليم الأولي بما يمكن من تمهير الأطفال وتفتح شخصياتهم.	الكفاية العامة التي ينشدها القسم
1. تدارس نماذج بيداغوجية (جذاذات) تطبيقية لأنشطة التعليم الأولي؛ 2. إنتاج نماذج بيداغوجية على غرار البطاقات التطبيقية المتضمنة في هذا الدليل، وفق مقتضيات الإطار المنهاجي للتعليم الأولي.	الأهداف التي ينشدها القسم
1. التنظيم التربوي 2. عناصر المحتويات والأنشطة 3. تقنيات التنشيط 4. الهيكل البيداغوجية السنوية لأنشطة السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الأولي 5. المعايير المعتمدة في ترتيب الحروف العربية	المحتويات

تصميم البنية التربوية

يشمل التعليم الأولي سنتين، وتنظم بنيته التربوية وفق مستويين اثنين، مستوى أول يسجل فيه أطفال الفئة العمرية 4 - 5 سنوات، ومستوى ثان يسجل فيه أطفال الفئة العمرية 5 - 6 سنوات.

تطبيق المرجعيات والموجهات التربوية المرتبطة بالمنهاج التربوي

يحرص المربي(ة) على الالتزام بتطبيق مقتضيات الإطار المنهاجي للتعليم الأولي المرتبطة بالجوانب التنظيمية التربوية والإدارية، وبشكل خاص:

- الالتزام بالكفايات التربوية المحددة، والمقاربات البيداغوجية المقترحة في الإطار المنهاجي للتعليم الأولي، والعمل على تنميتها عبر مضامين وأنشطة تربوية ملائمة.

- تطبيق الطرائق التربوية النشيطة المحفزة على المشاركة والإقبال على التعلم بما يضمن تطوير شخصية الطفل على كافة المستويات السيكوحركية، والعقلية المعرفية، والوجدانية الاجتماعية؛

- التتبع المنتظم لنمو الأطفال وتقويم تعلماتهم، وإشراك الأسر في كل ما يفيد نمو الطفل.

- احترام مقتضيات المقرر السنوي الخاص بتنظيم السنة التربوية (الدراسية)، وإخضاع بنية التعليم الأولي للجوانب المتعلقة باستقبال الأطفال وتسجيلهم، وتنظيم الدخول والخروج، وتدبير الحياة الخارج-صفية، وبرمجة العطل الوطنية والدينية والعطل البينية ونهاية الفترات الدراسية.

تنظيم الأركان البيداغوجية:

الأركان التربوية هي عبارة عن أماكن يجسد كل منها موضوعا من مواضيع الحياة اليومية؛ وهي تركز على التعلم الذاتي للطفل. وتتكون من عناصر مألوفة لدى الأطفال، وتساهم في توفير بيئة غنية ومريحة، بإمكانها أن تشكل حقلًا خصبا للبناء، والتعبير، والتعلم، بحيث تمكن الطفل من تنمية طاقاته الإبداعية وتغذية مخيلته، وتحفيز حبه للاستطلاع، وإغناء رصيده اللغوي، كما أنها تحقق فرص التواصل بين الأطفال من خلال مجموعات صغيرة، وتيسر فرص التعبير، تشجع الأطفال على القيام بمهمة ضمن مجموعة؛ وذلك بإسهامهم في تنظيم ركن أو تنظيفه أو جلب أشياء بعد خرجه ووضعها في ركن من الأركان .

أما في ما يخص بناء الأركان، فينبغي أن يحرص المربي والمربية على إشراك الأطفال في جميع مراحل هذا البناء، قصد تمكينهم من الإحساس بأن العناصر المكونة للأركان ملك لهم، وبأنهم مسؤولون عن صيانتها.

يصمم فضاء حجرة التعليم الأولي على شكل أركان بيداغوجية، وهي عبارة عن أحياز مكانية يجهزها المربي(ة) بالتعاون مع الأطفال، وتنظم بحسب المشاريع الموضوعاتية التي يتم الاشتغال عليها، وينبغي تغييرها بتغيير هذه المشاريع والأنشطة المرتبطة بها.

ويعد تنظيم الفصل على شكل أركان بيداغوجية من بين أفضل طرق التعلم والنمو؛ حيث يمكن أن يتحرك ضمنها الطفل ويساهم في بنائها وتطويرها ويتعلم منها مهارات الحياة.

وهذه بعض الأمثلة لأركان يمكن إعدادها في كل فضاء تعليمي، من قبيل:

- ركن القراءة (المكتبة)؛

- ركن اللعب والألعاب؛

- ركن الأشغال اليدوية والتلوين؛

- ركن الراحة؛

- ركن الصحة؛

- ركن التجمع...

تنظيم زمن التعلم:

يتم تنظيم زمن التعلم وفق مقتضيات هذا الإطار المنهجي، وخاصة ما يتعلق بالأنشطة التربوية والإيقاعات الزمنية، مع مراعاة الخصوصيات المحلية لكل بنية تربوية للتعليم الأولي. تبعا لما يأتي:

- يتحدد الغلاف الزمني السنوي، انطلاقا من مقتضيات المقرر السنوي لتنظيم السنة الدراسية في 34 أسبوعا، يخصص الأسبوعان الأولان لاستقبال الأطفال واستئناسهم بالمناخ التربوي الجديد، والأسبوعان الأخيران لإجراءات آخر السنة؛

- يتحدد الغلاف الزمني الأسبوعي بين 20 و25 ساعة أسبوعيا، موزعة على فترة أو فترتين في اليوم حسب ظروف وإمكانات كل بنية للتعليم الأولي؛

- ويتحدد الغلاف الزمني اليومي في عدد من الساعات لا تقل عن 4 ساعات ولا تتعدى 5 ساعات. ويتم تكييف هذا الغلاف الزمني مع الظروف المناخية والاجتماعية والخصوصيات المحلية (المواسم، الأسواق...)، وذلك بتشاور مع أمهات وآباء الأطفال، ومصادقة هيئة المراقبة التربوية المختصة بالمديرية الإقليمية للتربية والتكوين.

البرمجة الأسبوعية لزمان التعلم (نموذج الفترتين)

الفترة	التوقيت	النشاط	المدة الزمنية
الفترة الصباحية	08h 00 - 08h 30	استقبال الأطفال	د 30
	08h 30 - 09h 00	طقوس اعتيادية	د 30
	09h 00 - 10h 00	حصة الملاحظة والاستكشاف	د 60
	10h 00 - 10h 30	استراحة / لمحة / ألعاب ترفيهية	د 30
	10h 30 - 11h 30	حصة الممارسة والبناء	د 60
	11h 30 - 12h 00	استعداد للخروج	د 30
الفترة الزوالية	14h 00 - 14h 30	استقبال الأطفال	د 30
	14h 30 - 15h 00	طقوس اعتيادية	د 30
	15h 00 - 16h 00	حصة التوظيف والتطبيق	د 60
	16h 00 - 16h 30	استراحة / لمحة / ألعاب ترفيهية	د 30
	16h 30 - 17h 00	استعداد للخروج	د 30

البرمجة الأسبوعية لزمان التعلم (نموذج الفترتين)

	09h 00 - 09h 30	طقوس اعتيادية	د 30
	09h 30 - 10h 30	حصة الملاحظة والاستكشاف	د 60
	10h 30 - 11h 00	استراحة / لمحة / ألعاب ترفيهية	د 30
	11h 00 - 12h 00	حصة الممارسة والبناء	د 60
	12h 00 - 13h 30	وجبة غذاء / قيلولة	د 90
	13h 30 - 14h 00	طقوس اعتيادية	د 30
	14h 00 - 15h 00	حصة التوظيف والتطبيق	د 60
	15h 00 - 15h 30	استراحة / لمحة / ألعاب ترفيهية	د 30
	15h 30 - 16h 00	استعداد للخروج	د 30

2. عناصر المحتويات والأنشطة

المشروع الموضوعاتي مدخلا للتعلم والاكساب

يعتبر المشروع الموضوعاتي (projet thématique) المدخل الأنسب لتنمية الكفايات التربوية في ارتباطها بالمجالات التعليمية المحددة.

وفي هذا الإطار ينبغي العمل بمشاريع موضوعاتية تنتظم حولها مختلف العمليات المستهدفة في تربية وتكوين الأطفال.

- ثلاثة مشاريع تنجز في المستوى الأول (الفئة العمرية 4 - 5 سنوات)

- ثلاثة مشاريع تنجز في المستوى الثاني (الفئة العمرية 5 - 6 سنوات)

يراعى في انتقاء المشاريع الاعتبارات الآتية:

- انطلاقها من الذات، ثم الخروج إلى الأسرة، ثم الانفتاح على المحيط المباشر للطفل؛
- انسجامها مع ميول الأطفال واهتماماتهم، وقابليتها لشد انتباههم؛
- إمكانية استيعابها للمفاهيم والمعارف والمعلومات والقيم والسلوكيات المستهدفة؛
- سماحها بالتكامل في المعطيات المكتسبة، مع إتاحة الفرصة لتناول أنشطة جميع المجالات التعليمية وزاوية المشروع نفسها؛ على أساس الاشتغال على أنشطة مجال واحد كل يوم:

- اليوم الأول: أنشطة مجال استكشاف الذات والمحيط

- اليوم الثاني: أنشطة بناء الأدوات الأساس لتنظيم التفكير

- اليوم الثالث: التعبير اللغوي والتواصل

- اليوم الرابع: تطوير السلوك السيكو حركي وتنمية الذوق الفني والجمالي

- اليوم الخامس: بناء القيم وقواعد العيش المشترك

وانسجاما مع الكفايات التربوية والأهداف التعليمية المرتبطة بها، تنجز أنشطة المجال التعليمي وفق تصور منهجي يأخذ بعين الاعتبار بناء السلوك عبر منحى متدرج يشتغل فيه الطفل من البداية إلى النهاية، ويقترب من المفهوم المستهدف من النشاط من خلال اعتماد ثلاث لحظات أساسية:

- الملاحظة والاستكشاف، عبر تعرف الموضوع وتحفيز الأطفال على الدخول فيه بفضول يستدعي الاهتمام وتركيز الانتباه.

- الممارسة والبناء، عبر اشتغال منظم وموجه ينهمك فيه الطفل كلية في العمل اليدوي والفكري، وما يقتضيه ذلك من ضوابط تفرض التعاون والتكامل والتقاسم مع الأقران في إطار العمل الثنائي أو الجماعي.

- التطبيق والتوظيف، وذلك من خلال ترسيخ ما تعرفه الطفل واكتسبه، والانتقال به إلى مواقف ووضعيات جديدة تبرز إلى أي مدى تمكن الطفل من بلوغ الهدف، وأن السلوك المرغوب في تعلمه واكتسابه قد تم تشكيله بالفعل.

3. تقنيات التنشيط

بحكم طبيعة التصميم البيداغوجي لفضاء التعليم الأولي وما يتضمنه من موارد ووسائل تخري الطفل وتحفزه على التنقل واتخاذ المبادرة، وبحكم الطبيعة الحركية للطفل التي تدفعه إلى عدم التوقف عن النشاط والتحرك داخل هذا الفضاء، فإن طرائق العمل والتنشيط ينبغي أن تُبنى كلها على أساس اللعب والعمل اليدوي المبني على الملاحظة وتركيز الانتباه. ويحرص المربون والمربيات، على هذا الأساس، على تصميم أنشطتهم مع الأطفال بمراعاة ما يلي:

1) اعتماد اللعب قاعدة أساس للاشتغال

- فكل نشاط تربوي، مهما كان مجاله التعليمي، ينبغي أن ينجز باللعب، مع برمجة دقيقة لمراحل الإنجاز ووسائل العمل التي تمنح للأطفال فرص الانطلاق والانخراط الوظيفي في النشاط المستهدف (لعب فردي، لعب ثنائي، لعب ضمن مجموعات صغرى، لعب جماعي، لعب داخل الفصل، لعب خارج الفصل).

2) ممارسة الأنشطة التعليمية

- كل طفل(ة) مدعو(ة) إلى إنجاز المطلوب في النشاط، مستقلاً(ة) أو في مجموعات مصغرة حسب نوع النشاط والأهداف المتوخاة منه.

3) تهيئ جميع وسائل العمل

- تهيئ لكل نشاط ووسائل العمل اللازمة، فردية كانت أم جماعية. كما تحدد التعليمات التي يشتغل الأطفال في ضوءها بدقة ووضوح، وينبغي التأكد من مدى فهم الأطفال لهذه التعليمات، واستيعابهم لمضمونها.

4) تتبع أعمال الأطفال وتوجيهها

- لا يترك الأطفال من غير مواكبة لما يقومون به من أنشطة أبداً، فالطفل يحتاج دوماً إلى مساعدة من المربي أو المربية للتقدم في الإنجاز، وكسب مزيد من الثقة في النفس، والتدرب على التقاسم والمشاركة الحقيقية.

4. الهيكلة البيداغوجية السنوية لأنشطة السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الأولي

عدد الأسابيع	المكونات الفرعية للمشروع	عدد الأسابيع	المشروع الموضوعاتي	المستوى التعليمي
3 أسابيع	المكون 1 (الجسم)	10 أسابيع	الجسم والتغذية والنظافة	المستوى الأول
3 أسابيع	المكون 2 (التغذية)			
3 أسابيع	المكون 3 (النظافة)			
1 أسبوع	تركيب وتقويم ودعم			
3 أسابيع	المكون 1 (أفراد الأسرة)	10 أسابيع	الأسرة والبيت	
3 أسابيع	المكون 2 (مرافق البيت)			
3 أسابيع	المكون 3 (أثاث البيت)	10 أسابيع	الحي ومرافقه	
1 أسبوع	تركيب وتقويم ودعم			
3 أسابيع	المكون 1 (الحي والحديقة)			
3 أسابيع	المكون 2 (الماء والكهرباء)			
3 أسابيع	المكون 3 (الطريق، دكان الحي، السوق)	10 أسابيع		
1 أسبوع	تركيب وتقويم ودعم			
30 أسبوع				مجموع أسابيع المستوى الأول

عدد الأسابيع	المكونات الفرعية للمشروع	عدد الأسابيع	المشروع الموضوعاتي	المستوى التعليمي
3 أسابيع	المكون 1 (مرافق المدرسة)	10 أسابيع	المدرسة والأصدقاء	المستوى الثاني
3 أسابيع	المكون 2 (الأدوات المدرسية)			
3 أسابيع	المكون 3 (الأصدقاء والصديقات)			
1 أسبوع	تركيب وتقويم ودعم			
3 أسابيع	المكون 1 (الحيوانات والفلاح)	10 أسابيع	القرية والمدينة	
3 أسابيع	المكون 2 (الملعب، محطة المسافرين، المستوصف والصيدلية)			
3 أسابيع	المكون 3 (أضواء المرور وعلامات التشوير)			
1 أسبوع	تركيب وتقويم ودعم			
3 أسابيع	المكون 1 (ألعاب إلكترونية، الهاتف والحاسوب)	10 أسابيع	عالم التكنولوجيا والاتصال	
3 أسابيع	المكون 2 (أدوات منزلية)			
3 أسابيع	المكون 3 (وسائل النقل)			
1 أسبوع	تركيب وتقويم ودعم			
30 أسبوع				مجموع أسابيع المستوى الثاني

5. المعايير المعتمدة في ترتيب الحروف العربية

لوضع تصور ذي بعد تربوي يصنف الحروف (الصوامت) العربية وفق تدرج منطقي من الأيسر تعلمًا إلى الأصعب، ومن البسيط إلى المركب، تم اقتراح ترتيب للحروف (الصوامت) العربية، يأخذ بعين الاعتبار البعد النطقي والبعد الكتابي¹.

اعتمد الترتيب معايير كبرى تتشكل بدورها من معايير فرعية، وذلك كما يأتي:

القسم	مفهوم التعليم الأولي ووظائفه ودواعي إطاره المنهاجي
المعيار النطقي للجهاز التصويتي	تصنف الحروف (الصوامت) وفق موضع نطقها وكيفية تحقيقها، وفق معيارين فرعيين: <ul style="list-style-type: none"> • المعيار الفرعي الأول: موضع النطق؛ كلما كان موضع نطق الصامت أقرب إلى مقدمة الجهاز المصوتي، كان تحقيقه أسهل. • المعيار الفرعي الثاني: التحقيق البسيط والمركب للصوامت، على اعتبار أنه كلما كانت عملية تحقيق الصامت بسيطة وغير مركبة أو مكررة، كان نطق الصامت أسهل.
المعيار الحركي	ينظر في عدد مرات رفع اليد أثناء الرسم الكتابي للحرف؛ وقد تبين أنه كلما زاد عدد مرات رفع اليد أثناء رسم الحرف كان تحقيقه خطيا أكثر صعوبة.
معيار الشكل البصري	يعتمد على الأشكال الأولية التي يتألف منها كل حرف (صامت)، وعدد أشكاله الخطية في أول الكلمة ووسطها وآخرها، ومدى اتصاله ببقية الحروف (الصوامت) أو انفصاله عنها. ويتوزع هذا المعيار إلى ثلاثة معايير فرعية: <ul style="list-style-type: none"> • المعيار الأول: الأشكال الأولية المؤلفة للحروف (القوس، القطعة، النقطة)، على افتراض أنه كلما زاد عدد الأشكال الأولية المؤلفة للصامت، كان تحقيقه نطقيا وخطيا صعبا. • المعيار الثاني: الأشكال الخطية للحرف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، على اعتبار أنه كلما تعددت التظاهرات الخطية للحرف في الكلمة، كانت قراءته صعبة. • المعيار الثالث: الاتصال الخطي للحرف بالحروف الأخرى وانفصاله عنها، إذ كلما كان رسم الحرف منفصلا في كلمة سهلت قراءته.

أفضت هذه المعايير، بعد التحليلات الإحصائية الملائمة، إلى ترتيب جديد للحروف (الصوامت) العربية وفق قيم وأوزان حسابية مضبوطة، مع نقل الواو والياء إلى ذيل الترتيب، نظرا لطبيعتهما المتراوحة بين الصوامت والمصوتات (شبه الصوامت). وَيَقْتَرَحُ فيما يأتي الترتيب المتوصل إليه لجدولة تدرج الأصوات والحروف في السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

د، م، ر، ب، س، ف، ل، ص، ذ، ز، ط، ض، ن، ع، ت، ظ، ح، هـ، ء، ج، خ، غ، ك، ث، ق، ش، و، ي.

1 - أعد الدراسة المتعلقة بترتيب الصوامت الأستاذة: مصطفى بوعناني، بنعيسى زغبوش، رشيد شاكري.

- البطاقات البيداغوجية التطبيقية

تصميم بطاقات التعلم والاكِتساب بكل سنة من التعليم الأولي

التعريف

البطاقة التطبيقية للمربية والمربي وثيقة عملية تبرز مراحل الحصة وكيفية تدبير أنشطة التعلم والاكِتساب، منطلقة من التصميم المشار إليه في الهيكلية البيداغوجية السنوية لأنشطة السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الأولي، ومن الأهداف المحددة لكل أسبوع ولكل مجال، ومركزة على بعض الوسائل الممكنة توظيفها، وصيغ العمل المتنوعة؛ وتقنيات التنشيط الفعالة.

نماذج بطاقات بيداغوجية

النماذج

عدد البطاقات البيداغوجية بعدد الأسابيع	المكون 1	المشروع الموضوعاتي	
3 نماذج/أسابيع (بمعدل بطاقة كل أسبوع) الأصوات اللغوية المعنية: [د]، [م]، [ر]	الجسم	الجسم والتغذية والنظافة	السنة الأولى
	مرافق المدرسة	المدرسة والأصدقاء	السنة الثانية

هام جدا

- إعمالاً لمبدأ التدرج في تدبير الأنشطة البيداغوجية - الانتقال من القريب إلى البعيد، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المركب، ومن.....إلى..... - اقْتَرَحَ في هذا الدليل بالسنة الأولى، عند أجراء أنشطة الوعي الصوتي، الاقتصار على مهارة العزل فقط (تعرف الصوت وتحديد موقعه من الكلمة وتحقيقه من مخرجه)، على أن تضاف مهارة التجزيء في السنة الثانية؛
- لقد أُفْرِدَ لكل صوت لغوي من الأصوات المولماً إليها أعلاه بطاقة تطبيقية للسنة الثانية، والتي يمكن استثمارها للسنة الأولى بعد حذف النشاط الخاص بمهارة التجزيء؛
- تستثمر هذه البطاقات في الإعداد للقراءة والكتابة، والتي تأتي مباشرة بعد أنشطة الحكاية والتواصل من المجال التعليمي 2 (التعبير اللغوي والتواصل)؛
- أنشطة الألعاب القرائية هي أنشطة اختيارية وليست إجبارية.

تخطيط المكون الفرعي: الجسم (مصفوفة الأنشطة)

السنة الأولى

المجالات الأسابيع	استكشاف الذات والمحيط	أدوات تنظيم التفكير	التعبير اللغوي والتواصل	1. تطوير السلوك الحسي الحركي 2. تنمية الذوق الفني والجمالي	بناء القيم وقواعد العيش المشترك
الأسبوع الأول	التعرف على أجزاء الجسم	إدراك التموقع: أمام/ خلف	1. تعرف معجم وكلمات مرتبطة بأجزاء الجسم 2. تعرف صوت [د] 3. تخطيط ورسم حرف الدال	1. حركات أطراف اليد 2. لعب أدوار حول أعضاء الجسم	احترام الطفل وتثمين جسمه وجسم الآخر
الأسبوع الثاني	التعرف على الحواس (اللمس، البصر، السمع)	إدراك التموقع: على/ تحت/فوق	1. تعرف معجم وكلمات مرتبطة بالحواس (اللمس، البصر، السمع) 2. تعرف صوت [م] 3. تخطيط ورسم حرف الميم	1. تحديد الأشياء باستعمال الحواس 2. القص واللصق	العلم الوطني
الأسبوع الثالث	التعرف على حاستي الشم والذوق	تمييز الزمان: الليل / النهار	1. تعرف معجم وكلمات مرتبطة بحاستي الشم والذوق 2. تعرف صوت [ر] 3. تخطيط ورسم حرف الراء	التوافق بين الحركة والحواس التلوين والتزين	ألفاظ التحية

المكون الفرعي	الجسم
المكون الجزئي (الأسبوع الأول)	أجزاء الجسم

الأهداف التعليمية:

- أن يتعرف الطفل (ة) أجزاء الجسم.
- أن يتعرف الطفل (ة) ويميز بين وضعيات أمام / خلف.
- أن يوظف الطفل (ة) المعجم المكتسب حول الجسم ويتعرف على الصوت [د] نطقا وشكلا.
- أن يقوم الطفل (ة) بحركات حس حركية (أجزاء الجسم) في وضعيات (أمام/خلف).
- أن يقوم الطفل (ة) بلعب أدوار حول أجزاء الجسم.
- أن يتعرف الطفل (ة) على بعض سلوكيات السلامة الجسدية (جسمه وجسم الآخر).

المجال التعليمي 1	استكشاف الذات والمحيط
-------------------	-----------------------

المراحل	مهام المرابي (ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	- توجيه الأطفال إلى ركن الدمى ومطالبتهم اللعب بها. - تقديم النشيد «علي الصغير يرقص» مع تشخيص مقاطعه بالحركات. ومساعدتهم في ذلك.	يلعب، يكتشف، يلاحظ... يستمتع إلى النشيد. يردد النشيد. يشخص النشيد	شريط سمعي أداء المرابي (ة) ركن الدمى	نص النشيد: علي الصغير يرقص بالأيادي يرقص
ممارسة وبناء	- إعادة تسميع النشيد بالاختصار على أجزاء الجسم المستهدفة. - توزيع الأطفال إلى ثلاث مجموعات تتناوب على إنجاز الأنشطة: مجموعة 1: مطالبتهم بإعادة تركيب الدمية المفككة.	يردد مقاطع النشيد مع المرابي (ة) مبرزاً أجزاء الجسم المعنية في كل مرة. مج 1: يقوم الأطفال بإعادة تركيبها مع تسمية الأجزاء. مج 2: يعيدون تركيب صور المربكة مع تسمية الأجزاء.	أداء المرابي (ة) أداء الأطفال. دمية مفككة صورة مربكة عجين	يتم تشخيص النشيد مع الأطفال بالتناوب

		مج 3: يشكلون أطراف الجسم باستعمال العجين مع تسمية الأجزاء.	مجموعة 2: نطلب منهم تركيب صور المربكة. مجموعة 3: نطلب منهم تشكيل أجزاء الجسم باستعمال العجين. -نساعد ونوجه ونصحح.	
استعمال مقص محدب الرأسين (حفاظا على سلامة الأطفال)	رسومات لصاق مقص مرآة	يقص الأطفال رسومات أجزاء الجسم ويعيدون تشكيلها وأسماءها. يسمي كل طفل أجزاء جسم صديقه أو يقف أمام مرآة ويسمي أعضاء جسمه.	-نوزع على الأطفال رسومات أجزاء الجسم ونطلب منهم قصها وإعادة تشكيلها مع تسميتها. - لعبة تسمية أجزاء الجسم:	تطبيق وتوظيف

تنظيم أدوات التفكير

المجال التعليمي 2

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
مراعاة عامل التكافؤ بين الأطفال مع الحرص على سلامتهم	فضاء لإنجاز اللعبة كراسي دمية رسم مسارات	يقوم الأطفال بشكل تناوبي (كل مجموعة تتكون من ثلاثة أطفال) بالتسابق عبر المسارات المصممة لهذه الغاية ومحاولة الوصول قبل الآخرين لأحد الكرسيين والجلوس عليه.	تهيئ فضاء اللعبة: وضع كرسي أمام الدمية وآخر خلفها ورسم ثلاثة مسارات متوازية يتسابق عبرها ثلاثة أطفال للوصول إلى أحد الكرسيين قصد الجلوس عليه. شرح قواعد اللعبة. السهر على إنجاز اللعبة.	ملاحظة واستكشاف
تقبل جميع المفردات التي تحيل على مفهومي أمام/خلف.	دمية كراسي أداء المربي(ة) القيام بحركات	يعتبر الأطفال عن وضعية الطفل باستعمال مفهومي أمام/خلف. يردد الأطفال النشيد مع تجسيد الحركات: «يدي اليمنى إلى الأمام يدي اليسرى إلى الورا»	-يطلب من الطفل الجلوس أمام الدمية ويسأل عن وضعيته بالنسبة لهذه الدمية -يطلب من الطفل الجلوس خلف الدمية ويسأل عن وضعيته بالنسبة للدمية -يقوم بتسميع نشيد «أطراف الجسم»	ممارسة وبناء
عمل فردي أو جماعي	رسومات جاهزة أقلام ملونة	يلون الأطفال الرسوم الجاهزة بالألوان المطلوبة. ينجز الأطفال المطلوب منهم وفق التعليمات	1. يوزع المربي(ة) رسومات على الأطفال، يطلب منهم تلوين الطفل الموجود أمام المربي(ة) بلون والطفل الموجود خلفه (أ) بلون مغاير. 2. يضع المربي(ة) الأطفال علامة أمام وضع يد الدمية في وضعية «أمام» و «وراء»	تطبيق وتوظيف

التعبير اللغوي والتواصل [د]

المجال التعليمي 3

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
	نص الحكاية صور	ينتبه الأطفال للمربي (ة) وينصتون للحكاية. -يجيب الأطفال على أسئلة الفهم. -يركزون ويستمعون للحكاية مرة أخرى. -يجيبون على الأسئلة ويتعرفون على الصوت (..) المشترك.	-تقديم الحكاية للأطفال مع الاستعانة ببعض الصور. -طرح أسئلة لفهم الحكاية. -إعادة تسميع الحكاية مرة أخرى. طرح أسئلة لاستخراج كلمات تتضمن الصوت (..) المشترك.	ملاحظة واستكشاف
	-بطاقات كلمات من الحكاية	-يشخص الأطفال لعب الأدوار انطلاقا من الحكاية بمساعدة المربي(ة) لهم. -يركز الأطفال ويتعرفون على الصوت (..) المشترك. -يعزل الأطفال الكلمات حسب موقع الصوت(..). -ينطق الأطفال بالصوت (..) نطقا سليما. -ينطق الأطفال بالصوت (..) مع تشخيص الحركات.	-توزيع الأدوار على الأطفال ومساعدتهم على التشخيص. -انطلاقا من كلمات الحكاية يطلب المربي(ة) من الأطفال التعرف على الصوت (..) المشترك في هذه الكلمات. -دعوة الأطفال إلى عزل الكلمات نفسها حسب موقع الصوت (..) أول_ وسط_ آخر. -النطق بالصوت (..) نطقا سليما بتشخيص طريقة نطقه من مخرجه في الجهاز الصوتي. -النطق بالصوت (..) مع الحركات القصيرة وتشخيصها.	ممارسة وبناء
	الرمل العجين	-يحاول الأطفال رسم الحرف في الهواء وعلى الرمل. -يشكل الأطفال الحرف(..) على العجين. -يشخص الأطفال الحكاية بالتناوب بمساعدة المربي(ة).	-توجيه الأطفال لرسم الحرف على الهواء ثم على الرمل مع مساعدتهم. -توزيع العجين على الأطفال مع تتبعهم. -دعوة الأطفال إلى إعادة تشخيص الحكاية (لعب الأدوار).	تطبيق وتوظيف

تطوير السلوك السيكوحركي

المجال التعليمي 4

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
	فضاء يفي بالغرض مواد لرسم الشريط	يشارك الأطفال في إعداد فضاء الاشتغال يردد الأطفال الأناشيد بعد المربي(ة) مع تجسيد الحركات.	تهيئ فضاء الاشتغال: رسم أشربة (خطوط) على الأرض بالرمل / الحصى / الطباشير... تقديم نشيد «علي الصغير يرقص»	ملاحظة واستكشاف
يستحسن أن ينوع المربي(ة) الحركات. يحرص على أن يشارك جميع الأطفال	كرة	يقف الأطفال فوق الشريط في وضعية اصطفاة ويقفزون إلى الأمام عند الإشارة الأولى وإلى الوراء عند الإشارة الثانية يقوم الأطفال باللعبة	-تقديم اللعبة وشرح قواعدها (يقف الأطفال في وضعية اصطفاة على الخط، عند الإشارة يقفزون تارة إلى الأمام وتارة إلى الوراء - تنظيم الأطفال على شكل حلقة، وباستعمال كرة صغيرة يدور طفل حول الحلقة ويضع الكرة خلف أحد الأطفال من اختياره ويكرر هذا الأخير نفس الحركة	ممارسة وبناء
تنجز اللعبة في ظروف هادئة تمهيدا للعودة للوضع الاعتيادي	مكان مناسب للنشاط	ينجز الأطفال المطلوب منهم	تقسيم الأطفال إلى مجموعتين: الأولى تقف أمام المربي(ة) والثانية خلفه(ا). تغيير المكان ويغير الأطفال أيضا مكانهم ليحافظوا على الوضعية الأصلية.	تطبيق وتوظيف

تنمية الذوق الفني و الجمالي

المجال التعليمي 5

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
استعمال ما توفر من وسائل و مواد	رسومات جاهزة : تفاحة موزة - برتقالة صباغة	يلون الرسومات بالألوان المناسبة يصبغ الرسم ممتبعا النموذج يعرض المنتوج في ركن الأنشطة الإبداعية	- يوزع المربي(ة) رسومات جاهزة لأغذية و توجه الأطفال إلى استعمال اللون المناسب . -يقدم نماذج جاهزة و مكتملة -يشجع الأطفال بنقط حسنة	ملاحظة واستكشاف
	رسومات جاهزة - عجينة مختلفة الألوان	يستعمل العجينة في تشكيل الفواكه و الخضر المرسومة على الورقة . يعرض المنتوج في ركن الأنشطة الإبداعية	يقدم وسائل الإنجاز و تشرح المطلوب : تشكيل خضر و فواكه من العجينة . - يشجع الأطفال بنقط حسنة	ممارسة وبناء
عمل جماعي استعمال ما توفر من وسائل و مواد		يصنع اشكال الخضر و يتتبع مراحل الإنجاز : يقطع الأشكال يلصق الورق اللاصق أو المقوى الملون أو ورق (السولوفان) على الرسم يعرض المنتوج في ركن الأنشطة الإبداعية.	يقدم وسائل الإنجاز و يشرح المطلوب : صنع أشكال خضر و فواكه من الورق المقوى والورق اللاصق و ورق السولوفان . يشجع الأطفال بنقط	تطبيق وتوظيف

القيم وقواعد العيش المشترك

المجال التعليمي 6

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
	-صورة لميثاق القسم.	-يلاحظ الأطفال الصورة. -يجيب الأطفال: يتشاجرون، يتعاركون... -يجيب الأطفال سلوك سيء -يجيبون ليس من الجيد أن أتعارك مع رفاقي لأننا سنؤذي أجسامنا.	-عرض صورة عن ميثاق القسم. -يسأل المربي(ة): - ماذا يفعل الأطفال في الصورة - هل هذا سلوك حسن أم سيء - لماذا هو سلوك سيء - توجيه الأطفال للتعبير.	ملاحظة واستكشاف
	-صور لميثاق القسم	-يجيب الأطفال: سأصاب بجروح، سأدفع صديقي ويصاب في رأسه..... -يتصفح الأطفال الصور. -يعلق كل طفل على الصورة التي بيده بكل تلقائية.	-يسأل المربي(ة): كيف ستؤذون أجسامكم؟ -يعرض صوراً أخرى لميثاق القسم منها ما يمثل سلوكاً حسناً وآخر يمثل سلوكاً سيئاً. -تزويد الأطفال بكيفية حماية النفس والدفاع عنها.	ممارسة وبناء
	-صور تمثل بعض المواقف والسلوكيات	-يشخص بعض الأطفال الوضعيات والآخرين يقيمون بالتناوب. -كل طفل يعطي نصيحة للطفل في الصورة بالتناوب.	-يطلب من الأطفال تشخيص بعض الوضعيات تحت إشراف المربي(ة) (-وضعية طفلين يصرخان على بعضهما البعض -وضعية أطفال يلعبون باللعب يتشاجرون - وضعية طفل يجلس في المقعد يلعب بالمقص). -عرض صور عن سلوكيات مختلفة: -طفل يلعب بالمفرقات. -صور التحرش بالأطفال. - طفل يمسك سلكاً ويدخله في مأخذ التيار الكهربائي.... -مطالبة كل طفل بأن يعطي نصيحة لكل طفل في الصورة.	تطبيق وتوظيف

المكون الفرعي	الجسم
المكون الجزئي (الأسبوع الثاني)	الحواس (اللمس-البصر-السمع)

الأهداف التعليمية:

- أن يتعرف الطفل (ة) على الحواس الثلاثة (اللمس-البصر-السمع).
- أن يدرك الطفل (ة) تموقع الأشياء باستعمال على-فوق-تحت.
- أن يوظف الطفل (ة) المعجم المكتسب حول الحواس (اللمس-البصر-السمع) ويتعرف على الصوت [م] نطقا وشكلا.
- أن يكشف الطفل (ة) خصائص وصفات المادة عن طريق حاسة اللمس.
- أن يتمكن الطفل (ة) من معرفة مصدر الصوت ونوعه.
- أن يتمكن الطفل (ة) من تعيين الأشياء وضبطها.
- أن يتمكن الطفل (ة) من تحديد أعضاء الحواس التالية: اللمس-البصر-السمع.
- أن يتعرف الطفل (ة) على رمز الوطنية (العلم الوطني).

المجال التعليمي 1	استكشاف الذات والمحيط
-------------------	-----------------------

المراحل	مهام المرابي (ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	- عرض مواد وأشياء مختلفة (ملساء/ صلبة / خشنة/ محببة) ومطالبة الأطفال بملاحظة المعروضات واكتشافها.	- يلاحظ الأطفال الأشياء والمواد ويكتشفونها	أشياء مختلفة (ملساء/ صلبة / خشنة/ مدببة) (....)	
ممارسة وبناء	- يضع المرابي (ة) على طاولة المواد والأشياء ويطلب من الأطفال التعبير عن الإحساس الناتج عن لمسها. - يطلب من الأطفال إدخال اليد إلى الكيس وذكر الإحساس عند لمس الأشياء. - يطلب من الأطفال إخراج مادة معينة عند سماع صوت معين.	- يعبر الأطفال عن الإحساس الناتج عن لمس الأشياء والمواد. - يذكر الأطفال الإحساس عند لمس المواد الموجودة بالكيس. - يخرج الأطفال مادة معينة أو شيء معين عند سماع صوت معين.	كيس أشياء مختلفة	

	<p>صور أقلام ملونة أشياء</p>	<p>- يميز الأطفال عضو حاسة اللمس بلون معين -يصنف الأطفال المواد حسب خاصياتها - يوظف الأطفال لعبة قياس البصر</p>	<p>-يطلب من الأطفال تمييز عضو حاسة اللمس عن باقي الأعضاء باستعمال لون معين. - يطلب من الأطفال تصنيف مجموعة من المواد حسب خاصيتها (ملساء / لزجة / خشنة...) - يطلب من الأطفال توظيف لعبة قياس البصر بذكر اتجاه فتحة الرمز.</p>	<p>تطبيق وتوظيف</p>
--	--------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------

المجال التعليمي 2 تنظيم أدوات التفكير

المراحل	مهام المربي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	<p>-تقديم الحكاية للأطفال مع الاستعانة ببعض الصور: ذات صباح سمعت بنت صغيرة صوت العصافير، ففتحت عينها، وظلت تحديق بضوء الشمس. تذكرت البنت أنها خبأت بعضاً من حلوى التوت تحت وسادتها. « أمممممممممممم » ما أحلى طعمها ! سأكلها كلها. وفجأة سمعت البنت صوتاً يقول: نحن الأذنين لقد حاولنا إيقاظ الفتاة لكن العينين ظلتا تحديقان بضوء الشمس، ولا تريد أن تستيقظ. ولقد نبهنا الفتاة لتنهض وتتناول وجبة الفطور ولكن اللسان فضل أكل حلوى التوت. وأيضا نلوم اليدين اللتين شعرتا بالدفء تحت غطاء السرير ولا تريدان النهوض. تضايقت العينان من كلام الأذنين وقالتا في غضب: حسنا لن ننظر بعد الآن. وأضاف اللسان لن أقوم بتذوق أي شيء مطلقاً بعد الآن. وقالت اليدان: لن نلمس أي شيء ساخن أو بارد أو خشن أو ناعم من الآن فصاعداً. سمع الرقم خمسة الحديث وقال لهم: عيب عليكم هذا التصرف ! إنكم جميعاً تشكلون الحواس الخمس ويجب عليكم العمل دائماً معاً. فجأة، سمعت الأذنان صوتاً يقول: صباح الخير يا عزيزتي... وهنا فتحت العينان ورأت أم الفتاة تنظر إليهما مبتسمة. وحضنت يدي الأم وشعرت بدفئها وحنانها، وشم الأنف رائحة كعك الأم اللذيذ. -طرح أسئلة حول فهم الحكاية. - تسميع الحكاية مرة أخرى.</p>	<p>أنشطة الطفل -ينتبه الأطفال للمربي (ة) وينصتون للحكاية. -يجيب الأطفال على أسئلة الفهم. -يركزون ويستمعون للحكاية مرة أخرى. -يجيبون على الأسئلة ويتعرفون على الصوت (م) المشترك.</p>	حكاية صور مرافقة لنص الحكاية	
ممارسة وبناء	<p>- سميع الحكاية مع التركيز على حوار الحواس: حاسة السمع - حاسة اللمس - حاسة البصر.</p>	<p>-يردد الأطفال الجمل والكلمات.</p>	بطاقات صور	
تطبيق وتوظيف	<p>توزيع الأدوار على الأطفال ومساعدتهم على التشخيص. حاسة السمع - حاسة اللمس - حاسة البصر -مطالبة الأطفال بإعادة تشخيص الحكاية (لعب الأدوار).</p>	<p>-يشخص الأطفال الحكاية بالتناوب بمساعدة المربي(ة)</p>		

المجال التعليمي 3

التعبير اللغوي والتواصل [م]

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
		يسمع الطفل الكلمات يصغي الطفل وينصت جيدا أنشطة المربي(ة). يصفق عند سماع الصوت.	النشاط 1: إعادة تسميع الحكاية وتطرح أسئلة لاستخراج كلمات تتضمن صوت [م] (أم، شمس، خمسة، كلام). ما الصوت المشترك بين هذه الكلمات؟ يطلب المربي(ة) من الأطفال رفع اليد في حالة إذا كانت الكلمة تتضمن صوت [م]. تقديم ذوات أشياء أو صوراً أو الإشارة إلى أطفال تتضمن أسماؤهم الصوت [م] في البداية، وطرح سؤال: - من هذا/هذه؟ - ما هذا/هذه؟ توجيه الأطفال إلى استكشاف صوت [م] من خلال مطالبتهم بتحديد الصوت الأول في: منزل - محمد - مُعادٌ -مُرادٌ -مصحة - مكتب -...؟	ملاحظة واستكشاف
		يلاحظ، يسمع ويردد الصوت.	النشاط 1: • التحقيق النطقي للصوت [م]: - ترديد الكلمات نفسها والنطق بكل واحدة منها بطريقة سليمة وبصوت واضح ومرتفع يسمعه كل الأطفال، مع الإشارة إلى موضع نطق الصوت في الجهاز النطقي. - يردد الأطفال الصوت [م] مع المربي(ة) ثم يرددونه وحدهم، ثم في ثنائيات، ثم فرادى، والمربي(ة) يقومون نطقهم.	ممارسة وبناء
		ينطق الطفل بالصوت / أو الحرف	النشاط 2: • تمييز الصوت وتحديد موقعه: - تسميع كلمات تتضمن الصامت [م] ومطالبتهم برفع اليد عند سماعه (أو الوقوف ...) والعيون مغمضة. - تسميع كلمات تتضمن [م]، ومطالبة الأطفال بتحديد موقع الصوت (أول، وسط، آخر الكلمة) باستعمال الإيماءات الجسدية: اليد اليمنى (بداية)؛ اليد اليسرى (نهاية)؛ الصدر (وسط)، ونطق الكلمة المسموعة.	

			<p>النشاط 3:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اقتراح ممارسة لعبة في مجموعات، والقيام بدور الموجه (ة) والميسر (ة): اللعبة 1: مسابقة: <p>مسابقة بين المجموعات لذكر أكبر عدد من الكلمات التي تتضمن الصوت [م] في البداية، ثم في الوسط، ثم في الأخير (أسماء الأطفال، الحيوانات، الأدوات ...).</p> <p>اللعبة 2: لعبة ربط موقع الصوت بالحركة الجسدية المناسبة:</p> <p>تقترح مجموعة من الأطفال الكلمة وتقوم مجموعة أخرى بالحركة الجسدية المناسبة لموقعه مقرونة بالنطق السليم للصوت.</p> <p>النشاط 4:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التحقيق الخطي للصوت [م]: • يقدم المرابي (ة) بعض الكلمات السالفة، باستعمال السبورة أو البطاقات، ويطلب الأطفال بتحديد الحرف الأول من الكلمة، وتحديد طريقة رسمه؛ • يقدم الرسم الخطي للحروف موضوع الدرس بحسب مواقعه المختلفة من الكلمات متصلاً أو منفصلاً، باستعمال السبورة أو البطاقات مع ربط رسم الحرف بالصوت. • يطلب الأطفال بتشكيل رسم صورة الصوت (بالعجين أو الخيط...) وتلوينها في بطاقات... • يطلب من الأطفال تحديد موقع الصوت (م) أول _ وسط _ آخر. • ينطق بالصوت [م] نطقاً سليماً يشخص طريقة نطقه من مخرجه في الجهاز الصوتي. 	<p>ممارسة وبناء</p>
		<p>- يردد الطفل الكلمات ثم يعين الصوت.</p>	<p>-النطق بالصوت [م] مع الحركات القصيرة وتشخيصها. توجيه الأطفال لرسم الحرف على الهواء، ثم على الرمل، ثم تشكيله باستعمال العجين مع مساعدتهم.</p>	<p>تطبيق وتوظيف</p>

تطوير السلوك السيكوحركي

المجال التعليمي 4

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
	أشياء ومواد مختلفة حجر / نقود معدنية/ عجين /قماش	-يلاحظون ويكتشفون المعروضات ويعبرون عنها	- يعرض مجموعة من الأشياء والمواد (حجر / قماش / نقود معدنية /عجين ...) -يطلب من الأطفال ملاحظتها واكتشافها.	ملاحظة واستكشاف
	أشياء ومواد مختلفة	-يقوم كل طفل بحركة معينة وهو يلمس الأشياء المعروضات. - يلاحظ كل طفل الأشياء ويقوم بنقلها - يوزع كل طفل المعروضات بالحجرة عند سماع صوت معين. -يقص الأطفال أعضاء الحواس ويثبتونها في مكانها المناسب على الدمية الورقية.	يطلب من كل طفل القيام بحركة معينة وهو يلمس الأشياء المعروضة. - يطلب من كل طفل ملاحظة المعروضات ونقلها إلى مكان آخر. - يطلب من كل طفل توزيع المعروضات بالحجرة عند سماع صوت معين. - يطلب من الأطفال قص أعضاء الحواس الثلاثة وتثبيتها في مكانها المناسب على صورة دمية ورقية.	ممارسة وبناء
	اللعبة	ينجز الأطفال اللعبة	لعبة القائد: عندما يصيح كلمة «أذن» يحدثون صوتا ويضعون أيديهم على أذانهم، وعندما يسمعون كلمة «يد» يلمسون وجوههم، وعندما يسمعون كلمة «عين» يغلّقون عيونهم - يطلب من الأطفال تلوين بطاقة كل حاسة بلون محدد وقصها ونظمها في حبل الحواس.	تطبيق وتوظيف

المجال التعليمي 5

تنظيم أدوات التفكير

المراحل	مهام المربي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	<p>النشاط 1: تهيئ فضاء ملائم وثلاث علب: - يضع بالعلبة الأولى أشياء متنوعة (خشنة، ناعمة، لزجة، باردة...) ويطلب من الطفل لمس الأشياء وتحديد خاصياتها وتحديد العضو الذي نستعمله. - يضع بالعلبة الثانية أدوات مختلفة (طبلية، صفارة، جهاز التسجيل) ويطلب من الطفل تحديد نوع الصوت المسموع مع تحديد العضو الذي نستعمله - يضع بالعلبة الثالثة مجموعة من الأشياء (أزرار، أحجار، أقراص...) ويطلب من الطفل فرز وتمييز كل مجموعة على حدة مع تحديد العضو الذي نستعمله.</p>	<p>يتناوب الأطفال على إنجاز المطلوب مع ذكر العضو المستعمل في ذلك.</p>		
ممارسة وبناء	<p>النشاط 1: يردد المربي(ة) نشيدا حول الحواس: بالعين أرى أتمتع بالأذن أسمع أسمع شدو الطير صوت الضفدع بالأنف أشم الأزهار ويذوق لساني الثمار ويدي تلمس فأحس ثلجا أو شوك الأزهار ربي أعطاني خمس حواس ليسهل عيشا للناس</p>	<p>يردد الأطفال النشيد مع تشخيص الحركات</p>	<p>منديل، مواد (خشب، عجين، حجر...)</p>	
	<p>النشاط 2: يحجب المربي(ة) عيني الطفل بمنديل ويطلب منه فرز الأشياء الموضوعة على الطاولة (خشب، عجين، حجر...) حسب العضو المستعمل. وبعد محاولة الفرز بالاعتماد على اللمس، تعاد العملية باعتماد البصر مع التصحيح.</p>	<p>يقوم الأطفال باتباع توجيهات المربي(ة) بإنجاز النشاط</p>		
تطبيق وتوظيف	<p>يطلب من الأطفال قص ولصق صور الأشياء تحت خانة العضو الذي يمكن استعماله في اكتشاف تلك الأشياء.</p>	<p>يقوم الأطفال بقص ولصق الصور في المكان المناسب</p>	<p>لصاق، مقص، مقص، صور</p>	<p>مقص محذب الرأس</p>

تنمية القيم والعيش المشترك

المجال التعليمي 6

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
	علم بلادي	- يلاحظ الأطفال العلم ويجيب علم بلادي لونه أحمر تتوسطه نجمة خماسية خضراء	النشاط 1: - يعرض المربي(ة) العلم الوطني - يسأل الأطفال ما هذا؟ ما لونه؟ ماذا يتوسطه؟	ملاحظة واستكشاف
	علم بلادي مجموعة من الأعلام الدولية	- يردد الأطفال أن علمنا الوطني أحمر تتوسطه نجمة خماسية خضراء - يتعرف الأطفال على العلم الوطني من بين أعلام الدول الأخرى	النشاط 1: - يستدرج الأطفال للوصول إلى أن علمنا أحمر تتوسطه نجمة خماسية خضراء - يعرض على الأطفال مجموعة من الأعلام من بينها العلم الوطني.	ممارسة وبناء
	نسخ جاهزة ألوان	- يلون الأطفال العلم الوطني بالأحمر والنجمة الخماسية بالأخضر.	النشاط 1: - يوزع على الأطفال نسخا جاهزة ويطلب منهم تلوين العلم الوطني بألوانه الخاصة	تطبيق وتوظيف

الجسم

المكون الفرعي

الحواس (الذوق والشم)

المكون الجزئي 3 (الأسبوع الثالث)

الأهداف التعليمية:

- أن يتعرف الطفل(ة) على حاستي الذوق والشم.
- أن يميز الطفل(ة) بين الليل والنهار.
- أن يستعمل الطفل(ة) معجما لغويا مكتسبا حول حاستي الذوق والشم ويتعرف على الصوت [ر] شكلا ونطقا.
- أن يتمكن الطفل(ة) من تمييز أذواق الأطعمة عن طريق الذوق.
- أن يتمكن الطفل(ة) من تمييز الروائح عن طريق الشم.
- أن يتمكن الطفل(ة) من تلوين عضو حاسة الذوق وعضو حاسة الشم.
- أن يتعرف الطفل(ة) ألفاظ التحية.

استكشاف الذات والمحيط

المجال التعليمي 1

المراحل	مهام المريبي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	<p>النشاط 1:</p> <p>يضع المريبي(ة) في ركن الاكتشاف علبا مهيأة سلفا: علب غير شفافة من البلاستيك مغطاة بثوب رقيق مثبت بخيط مطاط بداخلها مواد مختلفة ذات رائحة (قهوة، بصل، نعناع...)</p> <p>- يطلب من الأطفال شم كل علبة من العلب مع محاولة التعرف على المواد.</p> <p>-يكشف بعد ذلك عن المواد ويسأل ماذا استعملنا للتعرف على المواد؟</p> <p>النشاط 2:</p> <p>2. يحضر مواد أخرى (فواكه، خضر، سكر، ملح...) ويضع داخل خذ طفل بدون تحريك لسانه ثم على الأسنان ثم على اللسان مع تكرار التجربة ويطلب من الأطفال التعرف على المواد. ويسألهم: ماذا تلاحظون؟</p>	<p>أنشطة الطفل</p> <p>شم العلب ومحاولة التعرف على الرائحة ثم يستنتج أن الأنف هو المسؤول عن الشم.</p> <p>يقوم الأطفال بتذوق المواد ويستنتجون أن اللسان هو الذي يمكننا من اكتشاف مذاق المواد الغذائية.</p>	<p>علب بها مواد مختلفة الرائحة مواد غذائية مختلفة المذاق</p>	<p>استعمال مواد نظيفة، عدم أخذ كميات كبيرة من بعض المواد كالسكر والملح...</p>

	<p>مرآة صورة طفل مصاب بالزكام صورة طفل سليم مواد غذائية ذات نكهات مختلفة</p>	<p>ينظرون إلى المرآة ويحددون موضع الأنف من الوجه (وسط الوجه، فوق الفم، بين العينين للأسفل). الطفل الأول لا يمكنه شم الروائح لأنه مصاب بالزكام والثاني يمكنه الشم لأن أنفه سليم. داخل الفم. إغماض العينين وتذوق المواد ثم اكتشاف</p>	<p>النشاط 1: باستعمال مرآة القسم يطلب من الأطفال النظر إلى أنفهم وتحديد موضعه. - يعرض صورة لطفل مصاب بالزكام يصعب عليه التنفس، والشم، وطفل سليم، ويترك الأطفال يعبرون عن الوضعية، ويستغل المربي(ة) النشاط لتحسيس الأطفال حول قواعد النظافة وضرورة التمخط بشكل جيد في حالة سيلان الأنف. النشاط 2: يطلب من الأطفال النظر إلى المرآة وتحديد موضع اللسان. - يعد طبقا من المواد الغذائية ذات نكهات مختلفة. بعد إغماض أعين الأطفال بالتناوب يتذوقون المواد المقدمة لهم ويحاولون اكتشاف مذاق المواد واكتساب مفردات جديدة حار، حامض، مر...</p>	<p>ممارسة وبناء</p>
	<p>صور، مقص، لصاق</p>	<p>إنجاز المطلوب.</p>	<p>يطلب من الأطفال قص ولصق صور وتصنيفها حسب الحاسة</p>	<p>تطبيق وتوظيف</p>

تنظيم أدوات التفكير			المجال التعليمي 2	
ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
	صور	-يتعرف الأطفال على فترات اليوم: الليل والنهار انطلاقا من الصور. - يجيب الأطفال عن السؤال.	النشاط 1: -يوظف المربي(ة) مجموعة من الصور تمثل الليل والنهار. يتعرف الأطفال على الليل والنهار. -يسأل الأطفال: "هل نحن في النهار أم الليل؟" بماذا يتميز الليل؟	ملاحظة واستكشاف
	-الساحة - صور لأحداث الليل والنهار - مربكة ليل وللنهار	يعبر الأطفال تلقائيا عما يرونه داخل الغرفة المظلمة وخارجها. يرتب الأطفال الصور حسب الأحداث يركب الأطفال المربكات مع التمييز بينهما	النشاط 1: -يقترح المربي(ة) غرفة مظلمة لتقريب مفهوم الليل والنهار وخارج الغرفة المظلمة للتعرف على النهار. -تقسيم الأطفال لمجموعتين. -يقدم صورا لأحداث متتابعة من الصباح إلى الليل ويطلب منهم ترتيبها. يقدم مربكة ليل ومربكة للنهار ويطلب من الأطفال إعادة تركيبها.	ممارسة وبناء
	-نسخ جاهزة ألوان -قلم الرصاص	-يحيط الأطفال بخط صورة الليل ويرسمون الشمس لصورة النهار. يلون الأطفال السماء في فترتي الليل والنهار بألوانهما.	النشاط 1: -توجيه الأطفال إلى أن يحيطوا بخط صورة الليل، ويرسموا الشمس لصورة النهار. -يلونون السماء في النهار والسماء في الليل بألوانها	تطبيق وتوظيف

التعبير الشفوي والتواصل والإعداد للقراءة

المجال التعليمي 3

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المري(ة)	المراحل
	الحكاية صور	يستمعون للحكاية -يذكرون شخصيات الحكاية	النشاط 1: يعيد سرد حكاية الحواس مع التركيز على حاستي الشم والذوق « وأضف اللسان لن أقوم بتذوق أي شيء مطلقاً بعد الآن. وقالت اليدان: لن نلمس أي شيء ساخن أو بارد أو خشن أو ناعم من الآن فصاعداً. سمع الرقم خمسة الحديث وقال لهم: عيب عليكم هذا التصرف إنكم جميعاً تشكلون الحواس الخمس، ويجب عليكم العمل دائماً معاً». - يطلب من الأطفال ذكر شخصيات الحكاية.	ملاحظة واستكشاف
	صور	يردد الأطفال الجميل.	النشاط 1: يطلب من الأطفال ترديد الكلمات والجملة مع تصحيح النطق.	ممارسة وبناء
	لعب الأدوار	يقوم الأطفال بتشخيص الأدوار	النشاط 1: يوزع المري(ة) الأدوار على الأطفال، ويساعدهم على التشخيص. مع التركيز على حاستي الذوق والشم.	تطبيق وتوظيف

المجال التعليمي 3 التعبير الشفوي والتواصل (الإعداد للقراءة: صوت [ر])

ملاحظات	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
	يسمع الطفل الكلمات - يصغي الطفل وينصت جيدا للمربي(ة). يصفق عند سماع	النشاط 1: يقدم المربي(ة) ذوات أشياء أو صوراً أو يشير لأطفال تتضمن أسماؤهم الصوت [ر] في البداية، ويسأل: من هذا/هذه؟ ما هذا/هذه؟ يوجه الأطفال إلى استكشاف صوت [ر] من خلال مطالبتهم بتحديد الصوت الأول في: رجل - رشيد - رضی - رضوان - ريم - رغد - رميساء...؟	ملاحظة واستكشاف
	- يلاحظ يسمع ويردد الصوت.	النشاط 1: • التحقيق النطقي للصوت [ر]: - يردد المربي(ة) الكلمات نفسها وينطق كل واحدة منها بطريقة سليمة، وبصوت واضح ومرتفع يسمعه كل الأطفال، مع الإشارة إلى موضع نطق الصوت في الجهاز النطقي. - يردد الأطفال الصوت [ر] مع المربي(ة) ثم يرددونه وحدهم، ثم في ثنائيات، ثم فرادى المربي(ة) يقوم نطقهم. النشاط 2: • تمييز الصوت وتحديد موقعه: - يسمع المربي(ة) كلمات تتضمن الصامت [ر] ويطالبهم برفع اليد عند سماعه (أو الوقوف ...) والعيون مغمضة. - تسميع كلمات تتضمن [ر]، ومطالبة الأطفال بتحديد موقع الصوت (أول، وسط، آخر الكلمة) باستعمال الإيماءات الجسدية: اليد اليمنى (بداية)؛ اليد اليسرى (نهاية)؛ الصدر (وسط)، ونطق الكلمة المسموعة. النشاط 3: اقتراح ممارسة لعبة في مجموعات، ويقوم المربي(ة) بدور الموجه(ة) والميسر(ة):	ممارسة وبناء

	<p>يردد الأطفال الجمل.</p>	<p>اللعبة 1: مسابقة: مسابقة بين المجموعات لذكر أكبر عدد من الكلمات التي تتضمن الصوت [ر] في البداية، ثم في الوسط، ثم في الأخير (أسماء الأطفال، الحيوانات، الأدوات...).</p> <p>اللعبة 2: لعبة ربط موقع الصوت بالحركة الجسدية المناسبة: تقترح مجموعة من الأطفال الكلمة وتقوم مجموعة أخرى بالحركة الجسدية المناسبة لموقعه مقرونة بالنطق السليم للصوت.</p> <p>النشاط 4: التحقيق الخطي للصوت [ر]:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقدم المرابي(ة) بعض الكلمات السالفة، باستعمال السبورة أو البطاقات، ويطلب الأطفال بتحديد الحرف الأول من الكلمة، وتحديد طريقة رسمه؛ • يقدم الرسم الخطي للحروف موضوع الدرس بحسب مواقعه المختلفة من الكلمات متصلاً أو منفصلاً، باستعمال السبورة أو البطاقات مع ربط رسم الحرف بالصوت. • يطلب الأطفال بتشكيل رسم صورة الصوت (بالعجين أو الخيط...) وتلوينها في بطاقات... • يطلب المرابي(ة) من الأطفال تحديد موقع الصوت (م) أول _ وسط _ آخر. -ينطق المرابي(ة) الصوت [ر] نطقاً سليماً مشخصة طريقة نطقه من مخرجه في الجهاز الصوتي. 	
	<p>يردد الطفل الكلمات ثم يعين الصوت.</p>	<p>النشاط 1: -ينطق المرابي(ة) الصوت [ر] مع الحركات القصيرة وتشخيصها. يوجه المرابي(ة) الأطفال لرسم الحرف على الهواء ثم على الرمل ثم تشكيله باستعمال العجين مع مساعدتهم في ذلك.</p>	<p>تطبيق وتوظيف</p>

تطوير السلوك السيكوحركي			المجال التعليمي 4	
ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المري(ة)	المراحل
		<p>يشارك الأطفال في إعداد فضاء الاشتغال</p> <p>- رمل، - حصي، - طباشير.</p> <p>يردد الأطفال الأناشيد بعد المري(ة) مع تجسيد الحركات.</p>	<p>النشاط 1:</p> <p>يهيئ المري(ة) فضاء الاشتغال: يرسم مسارات (خطوط) ودوائر على الأرض بالرمل / حصي / طباشير...</p> <p>ينشد نشيد «هيا هيا نجري جريا</p>	ملاحظة واستكشاف
	استعمال مواد نظيفة	<p>يغض الطفل عينيه بمنديل ويداه إلى الخلف عند شمه الروائح، يمشي على المسار، وعند التذوق يقفز حسب التعليمات.</p>	<p>النشاط 1:</p> <p>يشرح اللعبة وقوانينها. يغض عيني الطفل بمنديل ويداه إلى الخلف ويطلب منه اتباع الرائحة بالمرور على المسار وعند تذوق المادة المقدمة له. إن كانت حامضة يقفز قفزة، وإن كانت حلوة يقفز قفزتين. وهكذا بالتناوب.</p>	ممارسة وبناء
	صور (الأنف، اللسان) صور مختلفة للمواد	<p>تقسيم إلى مجموعتين وكل طفل يأخذ الصورة التي يريدتها ويتبع التعليمات.</p>	<p>النشاط 1:</p> <p>يقسم الأطفال إلى مجموعتين مجموعة 1: كل طفل من المجموعة يحمل صورة الأنف والآخر صورة اللسان مجموعة 2: كل طفل من المجموعة يحمل صورة لمواد مختلفة الرائحة والمذاق، وعند الإشارة تجري كل حاسة نحو صورة المادة المناسبة</p>	تطبيق وتوظيف

تنمية الذوق الفني والجمالي			المجال التعليمي 5	
ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
	صور للحواس	- يلاحظ الأطفال الصور - يجيب الأطفال عن الأسئلة. - يحدد الأطفال عضوي الحاستين ودور كل حاسة.	النشاط 1: - يقدم المربي(ة) صوراً للحواس - يطرح المربي(ة) الأسئلة - لماذا نأكل؟ لماذا نشم الروائح؟ - يطلب منهم عزل عضو حاسة الشم وعضو حاسة الذوق انطلاقاً من الصور.	ملاحظة واستكشاف
استعمال مواد نظيفة	- منديل - بعض المواد الغذائية	- ينصت الأطفال للمربي(ة) - يردد الأطفال النشيد بالحركات الإيقاعية. - يحفظ الأطفال النشيد فرادى وجماعات. - يشخص الأطفال الحواس حسب النشيد	النشاط 1: - يقدم المربي(ة) نشيد الحواس - أتتعلم بحواس خمس هي نعمة من رب الإنس بأنفي أشتم العطر بلساني أتذوق ثمرة بالعينين أبصر زهرة بالأذنين أسمع طير ويدي قد جعلت للمس - يشرح المربي(ة) دور كل حاسة انطلاقاً من النشيد - يجسد الحركات للأطفال مع ترديد النشيد. - يوزع الأدوار على الأطفال	ممارسة وبناء
	- بطاقات، لصاق - مواد مختلفة: حبيبات السكر أو الملح ...	- ينجز الأطفال ما طلب منهم.	النشاط 1: - يوزع المربي(ة) على الأطفال بطاقات الأنشطة. - يطلب منهم تلوين ما يشم بلون تزيين عضو التذوق باستعمال مواد مختلفة من قبيل حبيبات السكر أو الملح ...	تطبيق وتوظيف

القيم وقواعد العيش المشترك			المجال التعليمي 6	
ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
	صور	يلاحظون الصور ويعبرون عنها.	<p>النشاط 1:</p> <p>- يعرض المربي(ة) على الأطفال مجموعة من الصور تمثل وضعيات «إلقاء التحية»</p>	ملاحظة واستكشاف
		- يقوم كل طفل بإلقاء التحية أورد التحية - يرددون ألفاظ التحية جماعة	<p>النشاط 1:</p> <p>- يطلب من الأطفال تجسيد سلوك التحية عمليا. - يطلب من الأطفال محاكاة ذويهم في إلقاء التحية. - يطلب من الأطفال ترديد ألفاظ التحية جماعة.</p>	ممارسة وبناء
	صويرات	- يفرز الأطفال بطاقات إلقاء التحية عن بطاقات رد التحية.	<p>النشاط 1:</p> <p>- يطلب من الأطفال فرز بطاقات إلقاء التحية وبطاقات رد التحية. - يوزع الأطفال إلى مجموعتين، يزود أفراد المجموعة الأولى ببطاقات «إلقاء التحية» وأفراد المجموعة الثانية ببطاقات «رد التحية». - يتقدم طفل من المجموعة الأولى ويلقي التحية، ويتقدم طفل آخر من المجموعة الثانية ويرد التحية.</p>	تطبيق وتوظيف

عدد البطاقات البيداغوجية	المكون الفرعي	المشروع الموضوعاتي	
بعدد الأسابيع	مرافق المدرسة	المدرسة والأصدقاء	السنة الثانية

تخطيط المكون الفرعي: مرافق المدرسة

السنة الثانية

المكون الجزئي	الأسبوع	استكشاف الذات والمحيط	بناء أدوات تنظيم التفكير	بناء الأدوات التغير التواصل	تطوير السلوك الحس حركي	تنمية الذوق الفني والجمالي	بناء قيم العيش المشترك
القسم	الأول	التعرف على القسم ومحتوياته	أعلى أسفل	التعرف على الجمل القرائية التدرج على مسك القلم [د]	تلوين مرافق المدرسة (—)	نص مسرحي	التعاون التضامن
الساحة	الثاني	اكتشاف الساحة ودورها في المدرسة	يمين يسار	نطق الأصوات والأحرف فهم معنى الجمل القرائية التدريب على التخطيط [م]	لعبة حركية في ساحة المدرسة	حكاية	سورة الإخلاص
الإدارة والمرق الصحي	الثالث	التعرف على مختلف المرافق الصحية بالمدرسة	فصول السنة	تميز صوت [ر] الربط بين الصورة السمعية والبصرية كتابة الحرف والكلمة	ألعاب حركية	نص مسرحي	اللباس المغربي

مرافق المدرسة	المكون الفرعي
القسم ومحتوياته	المكون الجزئي (الأسبوع الأول)
استكشاف الذات والمحيط	المجال التعليمي 1

الأهداف التعليمية:

- أن يتعرف الطفل(ة) مرافق المدرسة.
- أن يموقع الطفل(ة) أشياء في الفضاء باستعمال مفهومي أعلى / أسفل.
- أن يتعرف الطفل(ة) صوت [س] سمعا ونطقا ورسميا.
- أن يتمكن الطفل(ة) من رسم وتلوين أحد مرافق المدرسة.
- أن يشخص الطفل(ة) دور المرابي(ة) والأطفال.
- أن يشارك في ترتيب فضاء القسم.

المراحل	مهام المرابي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	النشاط 1: يقوم المرابي(ة) بجولة داخل المدرسة مع الأطفال. يسأل الأطفال عن مرافق المدرسة أين نحن الآن؟	أثناء الجولة يلاحظ الطفل المرافق ويسمئها	مرافق المدرسة أو الصور	يستأنس المرابي(ة) بصور إذا تعذر تواجد الأطفال في مدرسة
ممارسة وبناء	النشاط 1: يعرض المرابي (ة) صورا لمرافق المدرسة ويطلب منهم تسميتها. يساعد الأطفال على تعرف وتسمية كل مرفق على حدة وتحديد وظيفته يحفز الأطفال من خلال لعبة التطابق على تحديد صورة المرفق الذي يعينه بنفسه(ا) أو من طرف أحد الأطفال.	يعيد الطفل تسمية المرافق. يلحظ ويميز وظائف مرافق المدرسة يحدد الطفل مع مجموعته الصورة المعبرة عن المرفق. يشارك الطفل في تنشيط اللعبة.	صور وتجهيزات الفصل أو المدرسة	ينجز هذا النشاط في مجموعات صغيرة.
تطبيق وتوظيف	النشاط 1: لعبة التركيب: يقدم علبا من مواد مسترجعة ويطلب من الأطفال تركيب مجسم لمرافق المدرسة وتسمية كل مرفق.	يقوم الطفل بمشاركة أصدقائه في تركيب مجسم مرافق المدرسة بتتبع توجيهات المرابي(ة)	- علب كرتونية - دعامة ورقية - لصاق	ينجز هذا النشاط في مجموعات صغيرة

تنظيم التفكير			المجال التعليمي 2	
ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
ينجز النشاط جماعيا	حبل كرات	أنشطة الطفل يلعب الأطفال لعبة الكرة والحبل. يعين باقي الأطفال مسار الكرة باستعمال مكتسباتهم اللغوية الأولية (مثلا: فوق / تحت، أعلى / أسفل ...) يحترمون قواعد اللعبة.	النشاط 1: لعبة الكرة والحبل: يشرح المربي(ة) قواعد اللعبة: يمسك طفلان بطرفي حبل ويتبادل طفلان آخران الكرة برميها تارة أعلى الحبل وأخرى أسفله.	ملاحظة واستكشاف
ينجز النشاط جماعيا	حبل كرات رسوم جاهزة وأقلام ملونة	يمرر الطفل الكرة لرفيقه المقابل له. يجيب عن أسئلة المربي(ة). يلعب ويردد المفهوم الصحيح. يلون الكرات باللون المناسب.	النشاط 1: يقوم بتقسيم الأطفال إلى فريقين متقابلين. يطلب من كل طفل تمرير الكرة لآخر وبين الفريقين حبل وي طرح المربي(ة) أسئلة من أين مرت الكرة. - يصحح المفاهيم (أعلى / أسفل) يوزع رسوما جاهزة تعبر عن لعبة الكرة الطائرة ويطلب منهم تلوين الكرات الموجودة أعلى الشبكة بلون أزرق، والموجودة أسفلها بلون أحمر.	ممارسة وبناء
نص النشيد: يدي اليمنى إلى الأعلى يدي اليسرى إلى الأسفل أدور يدي مرة أدور يدي مرتين عمل تطبيقي فردي	رسومات تطبيقية	- يردد الطفل النشيد ويجسد الوضعتين: أعلى / أسفل على إيقاع النشيد. - ينجز الطفل العمل المطلوب منه فرديا.	النشاط 1: يسمع نشيدا يجسد المفهومين (أعلى / أسفل) ويطلب من الأطفال تجسيد الوضعتين يقدم أنشطة تطبيقية لإحاطة أشياء موجودة أعلى خط أو أسفله.	تطبيق وتوظيف

المجال التعليمي 3

التعبير اللغوي والتواصل (مكون الإعداد للقراءة)

الأهداف التعليمية:

- يميز الطفل(ة) سمعا الصامت [س] معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- يحقق هذا الصامت معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- يتعرف الرسم الكتابي لحرف (س) معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- التحقيق الخطي للحرف(س) مع الحركات القصيرة؛

الوسائل الديدانكتيكية: سند بصري من المحيط الذي يعيش فيه الطفل - ذوات أشياء-صور-التعبير الجسدي للدلالة على موقع الحرف-بطاقات الحروف -عجين -رمل -لوحة كلمات-لعبة -أجهزة التسجيل الصوتي -لوحات وحواسيب.

صيغ العمل : فردي، ثنائي، مجموعات صغرى، جماعي.

السابق: د، م، ر، ب،

اللاحق: س، ف، ل، ص، ذ، ز، ط، ض، ن، ت، ظ، ح، ه، ء، ج، خ، غ، ك، ث، ق، ش، و، ي.

المراحل	مهام المرابي(ة)	أنشطة الطفل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	<p>النشاط 1:</p> <p>يقدم ذوات أشياء أو صوراً أو يشير لأطفال تتضمن أسماءهم الصامت [س] في البداية، ويسأل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • من هذا/هذه؟ ما هذا/هذه؟ <p>يوجه الأطفال إلى استكشاف صوت [س] من خلال مطالبتهم بتحديد الصوت الأول في:</p> <p>سمير - سوسن - سعيد - سلوى - سامي - سلاف...</p>	<p>يسمع الطفل الكلمات يصغي الطفل وينصت جيدا للمرابي(ة).</p> <p>يصفق عند سماع الصوت.</p>	
ممارسة وبناء	<p>النشاط 1:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التحقيق النطقي للصوت [س]: - يردد الكلمات نفسها وينطق كل واحدة منها بطريقة سليمة، وبصوت واضح ومرتفع يسمعه كل الأطفال، مع الإشارة إلى وضع نطق الصوت في الجهاز النطقي. - يردد الأطفال الصوت [س] مع المرابي(ة) ثم يرددونه وحدهم ثم في ثنائيات ثم فرادى، والمرابي(ة) يقوم نطقهم. <p>النشاط 2:</p> <p>تمييز الصوت وتحديد موقعه:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يسمع كلمات تتضمن الصامت [س] ويطالبهم برفع اليد عند سماعه (أو الوقوف ...) والعيون مغمضة. - يسمع كلمات تتضمن [س]، ومطالبة الأطفال بتحديد موقع الصوت (أول، وسط، آخر الكلمة) باستعمال الإيماءات الجسدية: اليد اليمنى (بداية)؛ اليد اليسرى (نهاية)؛ الصدر (وسط)، ونطق الكلمة المسموعة كما في (جلس، قسم، ساحة، ...) 	<p>يلاحظ يسمع ويردد الصوت.</p> <p>يستخرج الطفل الصوت / أو الحرف ثم يلونه.</p>	

		<p>النشاط 3:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اقتراح ممارسة لعبة في مجموعات، والقيام بدور الموجه(ة) والميسر(ة): اللعبة 1: مسابقة: • مسابقة بين المجموعات لذكر أكبر عدد من الكلمات التي تتضمن الصوت [س] في البداية، ثم في الوسط، ثم في الأخير (أسماء الأطفال، الحيوانات، الأدوات...). اللعبة 2: لعبة ربط موقع الصوت بالحركة الجسدية المناسبة: • تقترح مجموعة من الأطفال الكلمة وتقوم مجموعة أخرى بالحركة الجسدية المناسبة لموقعه مقرونة بالنطق السليم للصوت؛ <p>النشاط 4 :</p> <ul style="list-style-type: none"> التحقيق الخطي للصوت [س]: • تقديم بعض الكلمات السالفة، باستعمال السبورة أو البطاقات، ومطالبة الأطفال بتحديد الحرف الأول من الكلمة، وتحديد طريقة رسمه؛ • تقديم الرسم الخطي للحروف موضوع الدرس بحسب مواقعها المختلفة من الكلمات متصلا أو منفصلا، باستعمال السبورة أو البطاقات مع ربط رسم الحرف بالصوت. • مطالبة الأطفال بتشكيل رسم صورة الصوت (بالعجين أو الخيط...) وتلوينها في بطاقات... 	
	<p>يلاحظ الطفل الكلمات يرددتها ثم يعين الصوت ويقرأه مع حركته.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • كتابة الكلمات السابقة والتي تتضمن الصوت [س]، في مواقع مختلفة بحركات مختلفة، ومطالبة الأطفال باستخراج المقطع المتضمن للحرف وقراءته مع حركته. <p>النشاط 4 :</p> <p>ألعاب قرائية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • لعبة إضافة مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة حذف مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة تغيير مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • 	<p>تطبيق وتوظيف</p>

المجال التعليمي 4

تطوير السلوك الحسي الحركي

الهدف التعليمي:

- أن يتمكن الطفل من رسم وتلوين أحد مرافق المدرسة.

المراحل	مهام المربي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	النشاط 1: تهيئ فضاء مناسب للعبة البحث عن الكنز. شرح قواعد اللعبة حيث تخفى لعبة (الكنز) خلف أحد مرافق المدرسة ومرافقة الأطفال للوصول إلى الكنز وتشجيعهم على تسمية المرافق التي يتواجدون فيها.	يبحث الأطفال عن الكنز ويذكرون في كل مرة اسم المرفق الذي يتواجدون به. يذكر الأطفال اسم المرفق الذي يوجد فيه الكنز.	لعبة	في حال عدم توفر المرافق تخفى اللعبة (الكنز) في كل مرة وراء صورة مرفق من مرافق المدرسة ويعبر الأطفال عن مكان اللعبة باستعمال جمل من قبيل: توجد اللعبة وراء القسم
ممارسة وبناء	النشاط 1: عرض رسوم ملونة لمرافق المدرسة على السبورة - توزع على كل مجموعة رسوم جاهزة وغير ملونة لمرفق من بين المرافق الملونة المعروضة على السبورة. - يطلب من كل مجموعة تلوين المرفق المقدم لها بنفس لون المرفق المعروض على السبورة. - تغيير المرفق الخاص بكل مجموعة بعد الانتهاء من عملية التلوين.	ينجز الأطفال المطلوب بتتبع تعليمية المربي(ة). رسومات جاهزة غير ملونة، أدوات الصباغة أو أقلام ملونة.	رسومات جاهزة غير ملونة، أدوات الصباغة أو أقلام ملونة.	ينجز العمل في إطار مجموعات ويتم توجيه الأطفال إلى ضبط الحركة الدقيقة: (الجلسة السليمة، مسك القلم بطريقة صحيحة، وضعية الجسد...)
تطبيق وتوظيف	النشاط 1: - لعبة الفرز: إعداد وسائل اللعبة (سلتان - صويرات مرافق المدرسة - صويرات مختلفة) شرح طريقة اللعب. مطالبة الأطفال برسم وتلوين مرفق من اختيارهم.	يلعب الأطفال في مجموعتين متنافستين لعبة الفرز: يعزل الأطفال صويرات مرافق المدرسة من بين الصويرات ويضعونها في السلة وتنفوز المجموعة التي عزلت أكبر عدد من الصويرات. ينجز الأطفال المطلوب.	- سلتان - صويرات مرافق المدرسة - صويرات مختلفة - أوراق الرسم - الملونات.	- يلعب الأطفال جماعيا. - يعطي المربي(ة) إشارة بدء ونهاية اللعبة. رسم حر

تنمية الذوق الفني و الجمالي

المجال التعليمي 5

الهدف التعليمي:

- أن يشخص الطفل(ة) دور المرابي(ة) والأطفال.

المراحل	مهام المرابي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	- يعرض المرابي(ة) ثلاث صور مرافق المدرسة: المدرسة، الساحة، القسم - يطرح أسئلة حول مضمون الصور من قبيل: ماذا تمثل الصورة؟ ماذا يوجد في المدرسة؟ هل تعجبك المدرسة؟ ماذا يوجد في القسم؟ ماذا يوجد في الساحة؟ - يستدرج المرابي(ة) الأطفال لبناء النص المسرحي المقترح .	- يجيب الأطفال على أسئلة المرابي(ة): يوجد بالمدرسة أقسام. المدرسة جميلة وهي بيتي الثاني. الساحة واسعة وألعب فيها. أتعلم في القسم. في القسم سبورة ومكتب ومقاعد.	صور ملصقة على السبورة تمثل المدرسة ومرافقها.	النص المسرحي: 1 الدور الأول: أنا المدرسة بيتكم الثاني، وهذه مرافقي: 2 الدور الثاني: أنا الساحة الواسعة فيها تلعبون وتمرحون. 3 الدور الثالث: أنا القسم الجميل، بداخلي سبورة و مكتب و مقاعد .
ممارسة وبناء	- يعرض المرابي(ة) النص المسرحي على الأطفال، ويسمعه مع تشخيص لأدواره بحركات معبرة. - يوظف المرابي(ة) صويرات مرافق المدرسة الواردة في النص المسرحي.	يستمتع الاطفال إلى النص المسرحي ويتبعون الأدوار التي يشخصها المرابي(ة). يشاهد الأطفال الصويرات.	صويرات تشخيص المرابية	النص المسرحي : أنا المدرسة بيتكم الثاني وهذه مرافقي: أنا الساحة الواسعة في تلعبون وتمرحون أنا القسم الجميل، بداخلي سبورة ومكتب و مقاعد .
تطبيق وتوظيف	النص المسرحي مع تشخيص الأدوار. - يوزع الأدوار على الأطفال ويساعدهم على التشخيص بتمثيل حركاتها أو بإبداع حركات أخرى من اختيارهم. - يحفظ المرابي(ة) الأدوار للأطفال.	يشخص كل طفل دوره معبرا بحركات جسدية وإشارات ميمية. يسترجع كل طفل دوره بمساعدة المرابي(ة).	لوحات تشخيص النص المسرحي.	

القيم وقواعد العيش المشترك

المجال التعليمي 6

الهدف التعليمي:

- أن يشارك الطفل (ة) في ترتيب فضاء القسم.

المراحل	مهام المربي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	- يعرض المربي(ة) صورة عن ميثاق القسم. - يطرح سؤال: ماذا يفعل الأطفال في الصورة؟ هل هذا سلوك حسن أم سيء؟ لماذا هو سلوك سيء؟ - يوجه الأطفال للتعبير.	- يلاحظ الأطفال الصورة. - يجيب الأطفال: يتشاجرون، يلعبون داخل القسم... - يجيب الأطفال سلوك سيء. - يجيبون: ليس من الجيد أن ألعب داخل القسم. يجب ألا أبعثر محتويات القسم.	- صورة لميثاق القسم.	
ممارسة وبناء	- يسأل المربي(ة): كيف نحافظ على قسمنا؟ - يعرض صورة أخرى لميثاق القسم منها ما يمثل سلوكا حسنا وآخر يمثل سلوكا سيئا. - يقدم للأطفال كيفية حماية القسم والمحافظة على نظامه. - يطلب من الأطفال التعاون على إعادة ترتيب القسم وحثهم على المشاركة في الحفاظ على محتوياته.	يجب الأطفال: لا نرمي القمامة داخله، لا نبعثر محتوياته... نحافظ على نظفته..... - يتصفح الأطفال الصور. - يعلق كل طفل على الصورة التي بيده بكل تلقائية.	- صور لميثاق القسم	
تطبيق وتوظيف	يطلب المربي(ة) من الأطفال تشخيص بعض الوضعيات تحت إشرافه (ا) - (وضعية طفلان يرميان الأوراق على الأرض-وضعية أطفال يلعبون بلعب القسم ويرمونها هنا وهناك - وضعية طفل يجلس في المقعد يلعب بالمقص). - يعرض المربي(ة) صورة عن سلوكات مختلفة: - طفل يلعب بالملونات والدفاتر. - طفل يلعب بقصص القسم.... - يطلب من كل طفل أن يعطي نصيحة لكل طفل في الصورة.	يشخص بعض الأطفال الوضعيات. - كل طفل يعطي نصيحة للطفل في الصورة بالتناوب.	- صور لميثاق القسم - صور تمثل بعض المواقف والسلوكات	

مرافق المدرسة	المكون الفرعي (الأسبوع الثاني)
الساحة - فضاء اللعب	المكون الجزئي
استكشاف الذات والمحيط	المجال التعليمي 1

الأهداف التعليمية:

- أن يتعرف الطفل فضاء الساحة أو فضاء اللعب
- أن يتعرف اختلاف فضاءات اللعب والساحات

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
نص النشيد: في المدرسة نشاطنا عجيب نلعب ونمرح ويومنا سعيد...	نص النشيد	- يشكل الأطفال الدائرة. - يستمع الأطفال للنشيد. - يردد الأطفال النشيد مع الحركات.	النشاط 1: مرافقة الأطفال إلى الساحة (فضاء اللعب) توجيه الأطفال لتشكيل دائرة تحفيظ كلمات النشيد مع الشرح	ملاحظة واستكشاف
عمل فردي مع الحرص على مشاركة جميع الأطفال	صورة لفضاء الساحة صورة لفضاء اللعب	يردد الأطفال النشيد يجيبون عن الأسئلة. يلاحظ الأطفال الصورة ويجيبون عن أسئلة المربي(ة) يلاحظ الأطفال الصورة ويجيبون عن الأسئلة يكتشف الأطفال فضاء الساحة	النشاط 1: • إعادة كلمات النشيد على مسامع الأطفال. • مساءلة الأطفال: - أين نلعب؟ - أين نحن الآن؟ - هل أعجبتكم الساحة؟ • عرض ملصق لصورة لساحة المدرسة وطرح أسئلة من قبيل: ماذا تلاحظون في الصورة؟ ماذا يفعل الأطفال؟ • عرض صورة لفضاء ساحة مصغر (فضاء داخل قسم للتعليم الأولي). • توجيه الأطفال لاكتشاف الفرق بين الصورتين	ممارسة وبناء
	بطاقات	يصنف الأطفال البطاقات مع التعبير عن نشاطهم: يقفز الطفل في الساحة يرسم الطفل في القسم. يعبر الأطفال عن الأنشطة التي يقوم بها في الساحة: باستعمال أفعال: ألعب في الساحة، أجري في الساحة ، أقفز في الساحة	النشاط 1: • توزيع بطاقات أطفال في وضعيات مختلفة: - بطاقة طفل يلعب بالكرة - وأخرى لطفل يرسم القسم - وبطاقة طفل يلعب في الساحة • مطالبة الأطفال بتصنيف البطاقات • توجيه الأطفال إلى التركيز على النشاط المتعلق بالساحة.	تطبيق وتوظيف

المجال التعليمي 2

بناء أدوات تنظيم التفكير

الهدف التعليمي:

- أن يتعرف الطفل مفهومي: يمين / يسار

المراحل	مهام المرابي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	ترديد نشيد "يدي اليمنى" مع الحركات، ومع التركيز على مفهومي يمين / يسار. تجسيد وضعية المفهومين انطلاقا من ثلاث أطفال وسؤال الأطفال عن مكان وجود كل واحد منهما بطرح أسئلة، مثل: - أين يوجد أحمد بالنسبة لعي؟ - أين يوجد سعيد بالنسبة لحنان؟	يستمتع الأطفال للنشيد ويرددونه. يجسدون حركات النشيد يلاحظ الأطفال الوضعية ويجيبون عن الأسئلة ويرددون التعبير عن الوضعيات التي يشخصونها. - يوجد أحمد يمين سعيد - يوجد سعيد يمين ليلي - توجد ليلي يسار سعيد	النشيد	نص النشيد: يدي اليمنى إلى الأمام يدي اليسرى إلى الورا أدور يدي مرة أدور يدي مرتين رجلي اليمنى إلى الأمام رجلي اليسرى إلى الورا
ممارسة وبناء	توجيه الأطفال إلى رفع اليد اليمنى إلى الأعلى واليسرى إلى الأسفل الحرص على ملاحظة وضعيات الأطفال وتصحيحها. استثمار لوحة الطفل داخل المرافق طرح أسئلة على الأطفال: - ماذا يوجد يمين أحمد؟ - ماذا يوجد عن يساره؟ إشراك جميع الأطفال في النشاط.	يرفع الأطفال اليد اليمنى إلى الأعلى واليسرى إلى الأسفل يجيب الأطفال: - يوجد يمين أحمد دفتر. - يوجد يسار أحمد لوحة. - ينجز الأطفال النشاط.	لوحة (صورة) كراسة أقلام ملونة	عمل جماعي
تطبيق وتوظيف	النشاط 1: توزيع الكراسات على الأطفال ومطالبتهم بإنجاز النشاط - ألون السيارة التي توجد يمين المكتب بالأزرق. - أحيط ما يوجد يسار المكتب بالأصفر.	ينجز الأطفال الأنشطة تبعا لتعليمات المرابي(ة).	كراسة + أقلام ملونة قلم الرصاص	عمل فردي

تنمية التعبير اللغوي التواصل

المجال التعليمي 3

الأهداف التعليمية:

- الربط بين الصورة السمعية والمرئية للساحة النطق بصوت [م] وكلمات تتضمنه نطقا سليما.
- التمكن من كتابة حرف الميم وكلمات بها حرف الميم

المراحل	مهام المري(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
	النشاط 1: - إسماع نص الحكاية بصوت مسموع ومرتفع مع تشخيص أحداث الحكاية.	يستمتع الأطفال وهم متعلقون حول المري(ة) في وضعية جلوس داخل ركن الاستقبال	نص الحكاية	يسأل المري(ة) الأطفال: ماهي اللعبة المفضلة لديكم؟ تعالت أصوات الأطفال حماسا: - أنا أفضل الغميضة،
ملاحظة واستكشاف	النشاط 1: سؤال الأطفال عن شخصيات الحكاية أين يلعب الأطفال؟ ماهي اللعبة المفضلة لديك؟	يجيب الأطفال عن أسئلة المري(ة) يذكر كل طفل لعبته المفضلة		وأنا أفضل الأرجوحة، وأنا أحب لعبة الطوق - ما رأيكم لو خرجنا إلى الساحة لنمرح ونلعب ألعاب حركية جماعية؟
	النشاط 1: مطالبة الأطفال بترديد التعابير، مثل: في الساحة نلعب، في الساحة نجري، في الساحة نمرح. الحرص على تصحيح التعابير وترديدها	- يعيد الأطفال نطق التعابير نطقا سليما - يستعمل الأطفال الرصيد اللغوي من الجمل والمعجم السابق المتعلق بمرافق المدرسة.		خرج الأطفال فرحين: نعم نعم موافقون.
	النشاط 1: تسميع الأطفال كلمات تتضمن الصامت [م] ومطالبهم برفع اليد عند سماعه تسميع كلمات تتضمن الصوت في مواقعه الثلاث: أول - وسط - آخر الكلمة. تسميع كلمات تتضمن [م] وتوجيههم لاستكشاف الصوت: مدرسة - ملعب - مربية مع الاستعانة بصور: ما هو الصوت الذي يتكرر في هذه الكلمات؟	يسمع الطفل للكلمات يصغي جيدا يصفق عند سماع الصوت. يكتشف صوت [م]. يردد الصوت بصوت واضح.	بطاقات متضمنة للصوت صور	

<p>نص النشيد ميم ميم ما أجمله صوت الميم فتح الميم مَ مَ مَ ضم الميم مُ مُ مُ كسر الميم مِ مِ مِ و السكون مُم مُم مُم</p>	<p>نص النشيد على دعامة صوتية لعبة الكلمات</p>	<p>يردد الأطفال النشيد مع الحركات. يلعب الأطفال لعبة الكلمات. تهجئة الصوت في كلمات</p>	<p>النشاط 1: تسميع نشيد الصوت مع الحركات مشخصة بحركات اليدين - تقديم لعبة قرائية وتنظيم الأطفال في مجموعات وتوجيههم إلى ذكر الكلمات المتضمنة لصوت [م]: م - ما - م - مو - مي - ما - م - م - - كتابة الكلمات السالفة على السبورة، يلاحظ الأطفال الصوت رسماً ونطقاً مدرسة - قلم - ملعب - دميمة</p>	<p>ممارسة وبناء</p>
	<p>حركات وإيقاعات المقاطع الصوتية</p>	<p>يصنف الطفل بعدد المقاطع الصوتية الموجودة بالكلمة ويميزون عدد المقاطع بعدد التصنيفات.</p>	<p>كتابة كلمات على السبورة وتجزئتها إلى مقاطع ومطالبة الأطفال بتجزئ الكلمات الأخرى مد/ر/س/ة مشخصين المقاطع بالتصفيق.</p>	
<p>عمل فردي</p>	<p>عجين</p>	<p>يلاحظ الأطفال كيفية كتابة حرف الميم. يرسم الأطفال الحرف</p>	<p>كتابة حرف الميم على السبورة بخط واضح وكبير. توزيع العجين لصنع حرف الميم ومطالبة الأطفال برسم الحرف في مواقعه (أول - وسط - آخر) الكلمة.</p>	<p>تطبيق وتوظيف</p>
<p>عمل فردي وجماعي</p>	<p>الألواح</p>	<p>يكتب الأطفال الحرف مع الحركات يكتب الأطفال الكلمات</p>	<p>توزيع الألواح لكتابة حرف الميم مع الحركات القصيرة والطويلة: كتابة كلمات على السبورة ومطالبتهم بكتابتها قسم - ملعب - مدرسة - ماما. مع الحرص على تصحيح الكتابات غير السليمة.</p>	
	<p>أوراق كراسات</p>	<p>يكتب الأطفال الحرف على الأوراق (الكراسات)</p>	<p>يوزع المرابي(ة) أوراق (كراسة) التخطيط والكتابة لإنجاز أنشطة تخطيط حرف الميم.</p>	

تطوير السلوك الحسن حركي

المجال التعليمي 4

الأهداف التعليمية:

- يقوم الطفل بحركات متناسقة أثناء تمرير الكرة.
- يتمرن الطفل على ضبط حركاته أثناء الإنجاز (البصم بالصباغة).

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
ملاحظات جماعي	كرة القدم شريط تحديد الملعب	يتبع الأطفال التعليمات المطلوبة منهم. يلعب الأطفال بالكرة فيمررونها بينهم مع الحرص على ضبط حركة التمرير. يطبق الأطفال قانون اللعبة المقدم وهو عدم تجاوز حدود الملعب	النشاط 1: اصطحب الأطفال إلى الساحة تشكيل فريقين، يتكون كل فريق من سبعة أطفال يمررون كرة في ما بينهم. يتمثل قانون اللعبة في عدم تجاوز الكرة حدود الملعب.	ملاحظة واستكشاف
إعداد جماعي للنشاط عمل فردي	الصباغة أوراق بيضاء	يشارك الأطفال في إعداد الوسائل في ركن الرسم. يلاحظ الأطفال طريقة إنجاز المربي(ة) وأثر بصمته (ا) بالصباغة على الورقة. يضعون أيديهم في الصباغة ويصمون بها على أوراق بيضاء.	النشاط 1: تهيئ الوسائل في ركن الرسم. شرح طريقة العمل وإنجازها أمامهم. توجيه الأطفال ومساعدتهم في إنجاز المطلوب.	ممارسة وبناء
العمل في مجموعات	رسومات جاهزة	يلون الأطفال المطلوب	النشاط 1: يوزع المربي(ة) رسومات جاهزة لملاعب كرة القدم. يطلب من الأطفال تلوينها حسب النموذج المقدم.	تطبيق وتوظيف

المجال التعليمي 5

تنمية الذوق الفني والجمالي

الأهداف التعليمية:

- أن يلعب الطفل ويركب مربكة مرافق المدرسة
- أن يعبر الطفل عن ساحة المدرسة برسم حر ويلونه،

المراحل	مهام المري(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	<p>تهيئ فضاء الساحة لنشاط لعبة الصيد.</p> <p>رسم دائرة على أرضية الساحة ووضع بطاقات مرافق المدرسة: من (قسم. مكتب. طاولة. ساحة. مرحاض. ألعاب. عشب. أشجار. زهور. كرسي...)</p> <p>وكل بطاقة عليها مساك من الحديد. وعملية الصيد تتم بصنارة صيد: عبارة عن عصا بها خيط متصل بمغناطيس مكان الصنارة</p> <p>شرح اللعبة كالتالي: توجه قسبة الصيد إلى البطاقات المثبتة بمسك حديدي حيث يجذب المغناطيس حديد مساك البطاقات الممثلة مرافق المدرسة ومكوناتها.</p> <p>توجيه الأطفال لتصنيف البطاقات التي اصطادوها وتسميتها.</p>	<p>يستمتع الأطفال لتعليمات المري(ة) ويشاركون في إعداد الفضاء ووسائل اللعب.</p> <p>يلعب الأطفال لعبة صيد البطاقات مع التركيز على بطاقة المرفق المقصود ويوجه المغناطيس صوب المساك لجذبه.</p> <p>يجمع الأطفال مرفق الساحة وما يرتبط بها من ألعاب: عشب، زهور...</p>	<p>- بطاقات للمرافق</p> <p>- عصا</p> <p>- خيط</p> <p>- قطعة مغناطيس</p> <p>- مساقات الورق المحتوية على مادة الحديد</p>	<p>عمل بالتناوب مع الحرص على إشراك جميع الأطفال</p>
ممارسة وبناء	<p>عرض اللوحة الجدارية للساحة وتوزيع قطع المربكة الممثلة للساحة لتكوين لوحة مطابقة للوحة الجدارية على السبورة.</p>	<p>يلاحظ الأطفال اللوحة الجدارية</p> <p>يرتب الأطفال قطع المربكة المطابقة للوحة الجدارية على السبورة.</p>	<p>- اللوحة الجدارية</p> <p>- رسمها بشكل مكبر</p> <p>- قطع جزئية للوحة</p> <p>- مربكة</p>	<p>قطع لعبة المربكة عبارة عن شكل مكبر للوحة الجدارية.</p>

		<p>ينظم الأطفال القطع حسب المطلوب بتوجيه من المربي(ة). يشكل الأطفال مشهد مركب (مربكة) ويعبرون عن أفعالهم.</p>	<p>إحضار نفس الصورة مكبرة ومقطعة لأجزاء دعوة الأطفال إلى تركيب الصورة حسب النموذج وتركيبه على أرضية الساحة مع مساعدتهم.</p>	
<p>عمل فردي وجماعي</p>	<p>- رسومات جاهزة - لساحة المدرسة - أوراق ملونة - لصاق</p>	<p>يزين الأطفال الرسومات بلصق الأوراق الملونة المختلفة عليها حسب المتوفر.</p>	<p>توزيع رسومات جاهزة للساحة بها لصاق وشرح التعليلة كالتالي: تزيين الرسومات الجاهزة بأوراق ملونة مختلفة</p>	<p>تطبيق وتوظيف</p>

المجال التعليمي 6

قيم وقواعد العيش المشترك (سورة الإخلاص)

الأهداف التعليمية:

- أن يتمكن الطفل من الاستماع الجيد والتريديد السليم لسورة الإخلاص.
- أن يحفظ ويستظهر سورة الإخلاص.
- أن يشارك في نشاط تعاوني: ترتيب ونظافة ساحة المدرسة.

المراحل	مهام المرابي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	تسميع السورة للأطفال وهم ينصتون إعادة التسميع ثلاث مرات باستعمال شريط صوتي. عرض لوحة قرآنية ترتيل آيات سورة الإخلاص آية آية بصوت مسموع. مساعدة الأطفال على القراءة الصحيحة.	يستمتع الأطفال لتعليمات ينصت الأطفال إلى السورة يردد الأطفال جماعة الآيات القرآنية متتبعين أداء المرابي(ة). يردد الأطفال فرادى آيات سورة الإخلاص مقتنين بأداء المرابي(ة).	السورة مرتلة على شريط صوتي. لوحة قرآنية	عمل جماعي
ممارسة وبناء	تصحيح نطق الأطفال وتشجيعهم جميعا على احترام مخارج الحروف وقواعد الوقف. تحفيظ الآيات بالتتابع. الاستماع إلى الأطفال وهم يستظهرون السورة مع الحرص على تصحيح مخارج الحروف والكلمات.	يردد الأطفال فرادى الآيات بصوت مسموع يعيد كل طفل الآية تبعا لتوجيه ونموذج المرابي(ة). يردد الأطفال الآيات القرآنية ويستظهرونها مرتبة يستظهر الأطفال السورة.	صوت المرابي(ة)	عمل جماعي
تطبيق وتوظيف	توجيه الأطفال - بعد خروجهم إلى الساحة - للقيام بتنظيف الساحة وترتيب فضاء اللعب	يستظهر الأطفال السورة. يتعاون الأطفال على نظافة الساحة وترتيب فضاء اللعب جماعة تحت توجيه المرابي(ة).	الألعاب	عمل جماعي

مرافق المدرسة	المكون الفرعي (الأسبوع الثالث)
إدارة مؤسسة التعليم الأولي	المكون الجزئي
استكشاف الذات والمحيط	المجال التعليمي 1

الهداف التعليمي:

• أن يتعرف الطفل إدارة المؤسسة التي يتعلم فيها

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
جولة جماعية في إدارة المؤسسة		يخرج الأطفال في انتظام إلى إدارة المؤسسة يسأل الأطفال المدير عما يلاحظونه ويثير اهتمامهم. يعبر الأطفال عما يلاحظونه. ويرددون أسماء الأشياء التي شاهدوها: مكتب ملفات، بطاقات، خزانات، كتب ...	اصطحاب الأطفال لجولة في إدارة المدرسة. استقبال المدير الأطفال ويجب عن أسئلتهم. يصحح المربي(ة) تعابير الأطفال.	ملاحظة واستكشاف
العمل في مجموعات	صور الإدارة حوار لعب أدوار	يجيب الأطفال عن أسئلة المربي(ة) فرادى يعيد الأطفال الإجابات لتثبيت مسميات الأشياء التي تعرفوا عليها في الإدارة. يلعب الأطفال دور المدير والطفل وهما يتحاوران.	يستثمر المربي(ة) زيارة الأطفال للإدارة ويسألهم: - أين كنا قبل قليل؟ - من استقبلنا؟ - ماذا شاهدتم في الإدارة؟ تصحيح تعابير الأطفال وتقديم أسماء الأشياء: إدارة، مكتب، خزنة، كتب، ملفات، بطاقات، صورة صاحب الجلالة، علم بلادي، ... والاستعانة في ذلك بالصور. لعب الأدوار: - تشخيص دور الطفل والمدير ومطالبة الأطفال بمحاكاة الحوار الذي أجروه مع المدير في ما بينهم.	ممارسة وبناء
عمل جماعي إنجاز فردي	صور أقلام الرصاص	يفرز الأطفال البطاقات المتعلقة بالإدارة وتجهيزاتها تبعاً لتعليمية المربي(ة). يصل الأطفال بخط بين صورة الإدارة وصور التجهيزات الخاصة بها.	توزيع صور لبنايات مختلفة وأدوات وتجهيزات متعلقة بها ومطالبة الأطفال بفرز الصور والتجهيزات المتعلقة بالإدارة فقط. استعمال رسوم لإنجاز نشاط الربط بين بناية الإدارة والتجهيزات الخاصة بها.	تطبيق وتوظيف

المجال التعليمي 2

تنظيم التفكير وبناء العمليات الذهنية

الهداف التعليمي:

- يتعرف الطفل على الفصول الأربعة وترتيبها الزمني .

المراحل	مهام المربي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	<p>تسميع النشيد للأطفال. ترديد النشيد مقطعا مقطعا مع مراعاة الإيقاع الصوتي ونطق الكلمات. إعادة المقطعين: في السنة : أربع فصول شتاء وربيع صيف وخريف سؤال الأطفال كم فصلا في السنة؟ ماهي فصول السنة؟ الاستماع إلى إجابة الأطفال مع احترام ترتيب الفصول الأربعة.</p>	<p>تمح الأطفال للنشيد يردد الأطفال مع المربي(ة) كلمات النشيد. يجيب الأطفال: في السنة أربع فصول: - فصل الربيع، - فصل الشتاء، - فصل الخريف، - فصل الصيف.</p>	شريط سمعي	<p>نص النشيد: دقي دقي يا طبول واسمعوا ماذا أقول: في السنة أربع فصول: شتاء وربيع صيف وخريف ...</p>
ممارسة وبناء	<p>ض صور تمثل الفصول الأربعة.</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">صورة لفصل الشتاء</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">صورة لفصل الخريف</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; margin-top: 10px;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">صورة لفصل الصيف</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">صورة لفصل الربيع</div> </div> <p>سؤال الأطفال عن كل صورة على حدة: مثلا لوحة فصل الشتاء: - ماذا تلاحظون في الصورة؟ - ماذا يرتدي عماد ...؟ - كيف هي أوراق الأشجار؟</p>	<p>يلاحظ الأطفال الصور ويعبرون عنها ويجيبون عن أسئلة المربي(ة) يميز الأطفال الفصول ويرددونها</p> <p>يجيب الأطفال عن الأسئلة: مثلا: الأمطار تتساقط، البرد قارس، عماد يلبس معطفا صوفيا...</p>	لوحات جدارية	<p>بالنسبة للصور يجب أن تبين الحالات المميزة للفصول الأربعة (الجو، اللباس، أوراق الأشجار).</p>
تطبيق وتوظيف	<p>يوزع المربي(ة) صويرات فصول السنة ويطلب من الأطفال ترتيبها زمنيا من 1 إلى 4. لعبة التطابق: وضع دعامة عبارة عن لوحة تتضمن أربعة فصول مع صور مطابقة لها، ومطالبة الأطفال: وضع كل بطاقة على الصورة المطابقة لها على الدعامة. توزيع رسومات جاهزة على الأطفال ومطالبتهم بتلوينها حسب النموذج (صورة الفصول الأربعة) (يعلق النموذج على السبورة).</p>	<p>يلاحظ الطفل الصويرات ويرتب الفصول باستعمال الأرقام</p> <p>1 - الشتاء، 2- الربيع، 3 - الصيف، 4 - الخريف . يلعب الأطفال لعبة التطابق، ويعبرون باستعمال عبارات: فصل الربيع، هذه بطاقة فصل الربيع</p>	- لوحات - بطاقات - صور فصول السنة - بطاقات فصول السنة المطابقة.	<p>عمل في مجموعات. نشاط فردي</p>

التعبير اللغوي والتواصل

المجال التعليمي 3

الأهداف التعليمية:

- تعرف تجهيزات الإدارة.
- النطق بصوت [ر] نطقا سليما.
- كتابة حرف الراء وكلمات تتضمنه.

المراحل	مهام المربي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	عرض صورة لطفلة رفقة أمها متوجهتين إلى إدارة مؤسسة. سؤال الأطفال: ماذا تلاحظون في الصورة؟ من في الصورة؟	- يلاحظ الأطفال الصورة - ويجيبون عن أسئلة المربي(ة) - طفلة رفقة أمها - مدير المدرسة متوجه إلى الإدارة	صورة	الصورة: أم تصطحب ابنتها لتسجيلها في مؤسسة التعليم الأولي
	يستثمر المربي(ة) معطيات الصورة ويسأل: - من رافقكم إلى المدرسة في اليوم الأول؟ - من استقبلكم؟ - وأين؟ ...	يجيب الأطفال عن أسئلة المربي(ة) رافقتني أمي ... - استقبلنا مدير المدرسة - استقبلنا بالإدارة ورافقنا في جولة داخل المدرسة ومرافقها - يردد التعابير والكلمات والأجوبة	مشاركة جميع الأطفال	
	تهيئ فضاء القسم للقيام بنشاط لعبة فرز الأدوات المكونة لإدارة المؤسسة. مطالبة الأطفال بترتيب الأدوات حسب أماكنها.	ينصت الأطفال لتعليمات المربي(ة). يفرز الأطفال الأدوات حسب تعليمات المربي(ة)	اقات مصورة الأدوات الموجودة بالإدارة بطاقات قرائية	عمل في مجموعات
ممارسة وبناء	ترديد كلمات تتضمن صوت [ر] وطرح السؤال: ما هو الصوت المتكرر في الكلمات التالية: إدارة - مدرسة - رمان - دلو - ترديد نشيد الصوت مع تجسيد الحركات والنطق السليم. إعادة ترديد النشيد.	- يستمع الأطفال للكلمات ويجيبون: صوت [ر]. - يستمع الأطفال للمربية وهي تنشد نشيد صوت الراء. - يردد الأطفال كلمات النشيد مع تصحيح النطق.		نص النشيد راء راء ما أجمله صوت الراء فتح الراء ر ر ضم الراء ر ر كسر ر ر ر والسكون ر

		<p>يعيد الأطفال نطق صوت [ر].</p> <p>يذكر الأطفال كلمات أخرى تتضمن صوت [ر].</p> <p>يصفق الأطفال عند سماع صوت [ر]</p>	<p>مطالبة الأطفال بإعادة نطق صوت [ر] نطقا صحيحا.</p> <p>مطالبتهم بذكر كلمات تتضمن صوت [ر] لإغناء رصيدهم.</p> <p>ترديد كلمات تتضمن صوت [ر] ومطالبتهم بالتصفيق عند سماع صوت [ر].</p>	
		<p>يجزئ الأطفال الكلمات يعيد الأطفال نطق صوت [ر] مع الحركات.</p> <p>تهجئة كلمات تتضمن صوت [ر].</p>	<p>مطالبة الأطفال بتجزئ كلمة مدرسة مد / ر / س / ة والتصفيق عند كل جزء.</p> <p>قراءة صوت [ر] مع الحركات القصيرة والطويلة حسب مواقعها: - مدرسة -ورد - مدير - مربية.</p>	
عمل فردي	العجن الألوان أوراق جاهزة ملونات دفاتر	<p>يشكل الأطفال حرف الراء من العجين بتتبع توجيهات المرابي(ة).</p> <p>يكتب الأطفال حرف الراء مع الحركات وبعض الكلمات.</p>	<p>توزيع العجين على الأطفال ومطالبتهم بتشكيل حرف الراء.</p> <p>توزيع الألواح لكتابة حرف الراء مع الحركات وبعض الكلمات</p>	
عمل فردي		<p>ينجز الأطفال المطلوب وهو تلوين حرف الراء.</p> <p>- يكتب الأطفال حرف الراء وكلمات تتضمن حرف الراء على الكراسات</p> <p>- ينقل الأطفال الكلمات المكتوبة على السبورة إلى كراساتهم.</p>	<p>توزيع أوراق جاهزة لتلوين حرف الراء.</p> <p>توزيع كراسة الكتابة على الأطفال لإنجاز أنشطة التخطيط والكتابة.</p> <p>يكتب المرابي(ة) على السبورة كلمات تتضمن حرف الراء في مواقعه المختلفة: رمان , مدير , مريم...</p>	<p>تطبيق وتوظيف</p>

تنظيم تطوير السلوك الحس حركي

المجال التعليمي 4

الهداف التعليمي:

- تنمية الجانب الحس حركي لدى الطفل عن طريق الألعاب.

ملاحظات	وسائل العمل	أنشطة الطفل	مهام المربي(ة)	المراحل
عمل بالمجموعات مع الحرص على إشراك جميع الأطفال في اللعبة.	الوسائل كرة جوائز أو نقط حسنة	يتنافس الأطفال في البحث عن الكنز. تفوز المجموعة التي وجدت الكنز. يجيب الأطفال على أسئلة المربي(ة).	تقديم لعبة الكنز وشرح قواعدها: تكوين ثلاث مجموعات من ثلاثة أطفال وتخبئ شيء (كرة مثلا) في ركن ما ومطابتهم بالبحث عنه حسب التوجيهات المقدمة. تسأل المجموعة التي وجت الكنز: - أين وجدتموه؟ - من وجده؟	ملاحظة واستكشاف
يلعب الأطفال جماعيا ويحرص المربي(ة) على إشراك جميع الأطفال	- بطاقات - سلة - صفارة المربي(ة)	يستمتع الأطفال للتعليمية ويتنافسون على جمع أكبر عدد من البطاقات الخاصة بمرفق الإدارة. يعبر الأطفال عما يقومون به ويسمون البطاقات التي جمعوها.	يهيئ المربي(ة) فضاء القسم للعبة أخرى بعنوان « السباق ». يشكل صفا من 4 أطفال وأمامهم طاولة عليها بطاقات لأدوات تستعمل داخل الإدارة وأخرى دخيلة (لا تتعلق بالإدارة). يشرح المربي(ة) المطلوب: تتحدد اللعبة بزمن وعند إشارة المربي(ة) يجمع الأطفال البطاقات الخاصة بالإدارة ويضعونها في السلة المخصصة لها. ويعتبر فائزا من جمع أكبر عدد من البطاقات الصحيحة.	ممارسة وبناء
عمل فردي	رسومات جاهزة نموذج جاهز	يلون الأطفال الرسومات حسب النموذج المطلوب.	توزيع رسومات لتجهيزات الإدارة ومطالبة الأطفال بتلوينها وفق النموذج.	تطبيق وتوظيف

تنمية الذوق الفني والجمالي

المجال التعليمي 5

الهداف التعليمي:

- أن يشخص الطفل دوره في المسرحية.

المراحل	مهام المربي(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	تهيئ فضاء القسم وإعداد وسائل التشخيص تسميع النص المسرحي للأطفال باستعمال صور مشخصة لمشاهد المسرحية.	يشارك الأطفال في إعداد فضاء تشخيص المسرحية. يستمتع الأطفال للنص المسرحي متتبعين أدوار شخصيات المسرحية	نص المسرحية صور ممثلة لمشاهد المسرحية (قد يستعمل المربي(ة) الوسائل المتوفرة لديه (ا))	نص المسرحية: تهيئ فضاء القسم كأنه إدارة يشخص الأطفال دور المدير والطفل والأم. الأم: السلام عليكم المدير: عليكم السلام ورحمة الله مرحبا سيدتي ومرحبا بصغيري (والإبتسامة على محياه)
ممارسة وبناء	إعادة النص المسرحي تهيئ الفضاء لتمثيل النص المسرحي. توزيع الأدوار على الأطفال (الأم، الطفل، المدير) وتحفيزهم على لعب أدوارهم عدة مرات.	يستمتع الأطفال للنص المسرحي. يشخص كل طفل دورة بمساعدة المربي(ة) يعيد الطفل دوره المسرحي حتى يتمكن من تشخيصه يمثل الأطفال أدوار الشخصيات مقلدين أداء المربي(ة)	مستلزمات المكتب + كراسي	الأم: صغيري يود أن يلتحق بمدركتكم ليلعب ويتعلم. المدير: مرحبا سيجد طفلنا كل ما يحتاجه لينمو ويلهو ويتعلم. فهيا يا صغيري لتكتشف بنفسك فضاءك الجديد.
تطبيق وتوظيف	توزيع رسومات جاهزة للتلوين (طفل يلقي التحية على المدير). تشرح كيفية صنع مجسم للمدرسة من كارتون ومواد مسترجعة	ينجز الأطفال النشاط بإتباع تعليمات المربي(ة). يصنع الأطفال مجسم المدرسة بإتباع توجيهات المربي(ة).	كارتون مواد مسترجعة	

المجال التعليمي 6

بناء القيم وقواعد العيش المشترك

الهداف التعليمي:

- أن يتعرف الطفل اللباس المغربي ويميزه عن باقي الأزياء الأخرى .

المراحل	مهام المري(ة)	أنشطة الطفل	وسائل العمل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	مرافقة الأطفال إلى محل بيع الملابس التقليدية أو إحضار ملابس مغربية تقليدية أو عرض صور لها. مطالبة الأطفال بملاحظة الملابس وتسميتها. الحرص على تصحيح أسماء الملابس وتصنيفها (ملابس الذكور + ملابس الإناث) توجيه الأطفال إلى التركيز على اللباس المغربي.	يرافق الأطفال المري(ة) في خرجة إلى محل بيع الملابس التقليدية. يلاحظ الأطفال الملابس الموجودة بالمحل. يسمي الأطفال هذه الملابس ويصنفونها إلى ملابس للرجال وللنساء.	خرجة إلى محل بيع الملابس التقليدية	نشاط جماعي
ممارسة وبناء	إحضار ملابس مغربية تقليدية ومطالبتهم بتسميتها توجيه الأطفال للحضور مرتدين ملابسهم التقليدية قبل المجيء إلى المدرسة. تهيئ فضاء الساحة لتنظيم عرض أزياء للأطفال. توجيه الأطفال للتعبير عما شاهدوه من ملابس وذكر بعض خصائصها	يسمي الأطفال الملابس: جلباب، قفطان، عمامة، طربوش ... يشارك الأطفال في نشاط عرض الأزياء ويلاحظون ملابس زملائهم ويسمونهم: قفطان أخضر، جلباب أبيض ... يذكر الأطفال خصائص اللباس التقليدي المغربي من حيث الألوان والشكل وجمالها ومناسبة ارتدائها	ملابس تقليدية	عمل جماعي
تطبيق وتوظيف	توزيع رسومات جاهزة لجلباب تقليدي والمطالبة بتلوينها	يلون الأطفال الرسومات	- رسومات جاهزة - أقلام ملونة	عمل فردي

التنظيم التربوي والبطاقات البيداغوجية...

1. البطاقات البيداغوجية التطبيقية لحصص التعلم والاكساب

عدد البطاقات البيداغوجية بعدد الأسابيع	المكون 1	المشروع الموضوعاتي	
3 نماذج/أسابيع (بمعدل بطاقة كل أسبوع) الأصوات اللغوية المعنية: [د]، [م]، [ر]	الجسم	الجسم والتغذية والنظافة	السنة الأولى
	مرافق المدرسة	المدرسة والأصدقاء	السنة الثانية

هام جدا

- إعمالا لمبدأ التدرج في تدبير الأنشطة البيداغوجية - الانتقال من القريب إلى البعيد ومن المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب، ومن.....إلى..... - اقترحنا في هذا الدليل بالسنة الأولى عند أجراة أنشطة الوعي الصوتي الاقتصار على مهارة العزل فقط (تعرف الصوت وتحديد موقعه من الكلمة وتحقيقه من مخرجه) على أن تضاف مهارة التجزيء في السنة الثانية؛
- لقد أفردنا لكل صوت لغوي من الأصوات الموماً إليها أعلاه بطاقة تطبيقية للسنة الثانية والتي يمكن استثمارها للسنة الأولى بعد حذف النشاط الخاص بمهارة التجزيء؛
- تستثمر هذه البطاقات في الإعداد للقراءة والكتابة، والتي تأتي مباشرة بعد أنشطة الحكاية والتواصل من المجال التعليمي 2 (التعبير اللغوي والتواصل)؛
- أنشطة الألعاب القرائية هي أنشطة اختيارية وليست إجبارية.

النموذج الأول

الوعي الصوتي: الصوت: [د] / حرف الدال: د

المستوى الثاني:

المشروع الموضوعاتي: المدرسة والأصدقاء

المكون 1: مرافق المدرسة المجال التعليمي: التعبير اللغوي والتواصل (الإعداد للقراءة)

الأهداف التعليمية:

- يميز الطفل(ة) سمعا الصامت [د] معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- يحقق هذا الصامت معزول، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- يتعرف الرسم الكتابي لحرف (د) معزول، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- التحقيق الخطي للحرف(د) مع الحركات؛

الوسائل الديدانكتيكية: سند بصري من المحيط الذي يعيش فيه الطفل - ذوات أشياء- صور- التعبير الجسدي للدلالة على موقع الحرف- بطاقات الحروف -عجين - رمل - لوحة كلمات- لعبة - أجهزة التسجيل الصوتي - لوحيات وحواسيب

صيغ العمل : فردي، ثنائي، مجموعات صغيرة، جماعي

السابق: لا شيء .

اللاحق: م، ر، ب، ، ف، ل، ص، ذ، ز، ط، ض، ن، ت، ظ، ح، ه، ء، ج، خ، غ، ك، ث، ق، ش، و، ي.

المراحل	مهام المري(ة)	أنشطة الطفل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	تقديم ذوات أشياء أو صور أو يشير لأطفال تتضمن أسماءهم الصوت [د] في البداية، وطرح الأسئلة: • من هذا/هذه؟ ما هذا/هذه؟ توجيه الأطفال إلى استكشاف صوت [د] من خلال مطالبتهم بتحديد الصوت الأول في: دادا - دود - داداي - دُمو - ديدي - دَرَبْ - دالاص.....؟	أنشطة الطفل يسمع الطفل(ة) الكلمات يصغي الطفل جيدا للمري(ة). يصفق عند سماع الصوت والأعين مغلقة.	
ممارسة وبناء	النشاط 1: التعرف (العزل) • التحقيق النطقي للصوت [د]: - يردد المري(ة) الكلمات نفسها مع النطق بكل واحدة منها بطريقة سليمة، وبصوت واضح ومرتفع يسمعه كل الأطفال، مع الإشارة إلى موضع نطق الصوت في الجهاز النطقي. - يردد الأطفال الصوت [د] مع المري(ة) ثم يرددونه وحدهم ثم في ثنائيات ثم فرادى؛ والمري(ة) يقوم نطقهم.	يلاحظ يسمع ويردد الصوت. يستخرج الطفل(ة) الصوت / أو الحرف ثم يلونه.	

النشاط 2:

تمييز الصوت وتحديد موقعه:

- تسميع الأطفال كلمات تتضمن الصوت [د] ومطالبتهم برفع اليد عند سماعه (أو الوقوف...) والعيون مغمضة.
- تسميع كلمات تتضمن [د]، ومطالبة الأطفال بتحديد موقع الصوت (أول، وسط، آخر الكلمة) باستعمال الإيماءات الجسدية: رفع اليد اليمنى (بداية)؛ رفع اليد اليسرى (نهاية)؛ وضع اليدين على الصدر (وسط)، ونطق الكلمة المسموعة كما في (دين، حديد، يد،...)

النشاط 2:

التجزئ المقطعي:

- أقدم كلمات تتضمن الصوت [د] في مواقع مختلفة مقرونا بالحركات القصيرة، وأطلب من الأطفال تجزيئها شفها (باستعمال التصفيق)، مثل:

المقطع الصوتي المتضمن لـ [د]	التجزئ المقطعي	الكلمة	أنجز النشاط شفها دون كتابته على السورة
/د/	دَخَلْ / لْ (3 تصفيقات)	دَخَلْ	
/د/	مُدْ / نْ (3 تصفيقات)	مُدْ	
/د/	دِ / مَاءْ (3 تصفيقات)	دِ مَاءْ	

النشاط 3:

- اقتراح ممارسة لعبة في مجموعات، القيام بدور الموجه (ة) والميسر (ة):
اللعبة 1: مسابقة:
- مسابقة بين المجموعات لذكر أكبر عدد من الكلمات التي تتضمن الصوت [د] في البداية، ثم في الوسط، ثم في الأخير (أسماء الأطفال، الحيوانات، الأدوات...).
- اللعبة 2: لعبة ربط موقع الصوت بالحركة الجسدية المناسبة:
- تقترح مجموعة من الأطفال الكلمة وتقوم مجموعة أخرى بالحركة الجسدية المناسبة لموقعه مقرونة بالنطق السليم للصوت؛

		<p>النشاط 4 : التحقيق الخطي للصوت [د]:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقدم المرئي(ة) بعض الكلمات السالفة، باستعمال السبورة أو البطاقات، ويطلب الأطفال بتحديد الحرف الأول من الكلمة، وتحديد طريقة رسمه؛ • يقدم الرسم الخطي للحروف موضوع الدرس بحسب مواقعه المختلفة من الكلمات متصلا أو منفصلا، باستعمال السبورة أو البطاقات مع ربط رسم الحرف بالصوت. • يطلب الأطفال بتشكيل رسم صورة الصوت (بالعجين أو الخيط...) وتلوينها في بطاقات... 	
	<p>حَ د ي دُ حَ د ي دُ</p> <p>يلاحظ الطفل(ة) الكلمات يرددتها، ثم الحرف الصوت ويقرأه مع حركته.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • كتابة الكلمات السابقة والتي تتضمن الصوت [د]، في مواقع مختلفة بحركات مختلفة، ومطالبة الأطفال باستخراج المقطع المتضمّن للحرف وقرأته مع حركته. النشاط 4 : ألعاب قرائية: • لعبة إضافة مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة حذف مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة تغيير مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • 	<p>تطبيق وتوظيف</p>

النموذج الثاني

الوعي الصوتي: الصوت: [م]/حرف الميم: م

الأهداف التعليمية:

- يميز الطفل (ة) سمعا الصامت [م] معزولا ، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- يحقق هذا الصامت معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- يتعرف الرسم الكتابي لحرف (م) معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- التحقيق الخطي للحرف (م) مع الحركات؛

الوسائل الديدانكتيكية: سند بصري من المحيط الذي يعيش فيه الطفل (ة) - ذوات أشياء- صور- التعبير الجسدي للدلالة على موقع الحرف- بطاقات الحروف -عجين - رمل - لوحة كلمات- لعبة - أجهزة التسجيل الصوتي - لوحيات وحواسيب

صيغ العمل : فردي، ثنائي، مجموعات صغرى، جماعي

السابق: ٥ .

اللاحق: ر، ب، ف، ل، ص، ذ، ز، ط، ض، ن، ت، ظ، ح، ه، ء، ج، خ، غ، ك، ث، ق، ش، و، ي.

المراحل	مهام المرابي(ة)	أنشطة الطفل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	يقدم ذوات أشياء أو صوراً أو يشير لأطفال تتضمن أسماؤهم الصوت [م] في البداية، ويسأل: • من هذا/هذه؟ ما هذا/هذه؟ يوجه المرابي(ة) الأطفال إلى استكشاف صوت [م] من خلال مطالبتهم بتحديد الصوت الأول في: مِدَادٌ - مَن - مُعِيدٌ - مامادو - ميمٌ - مُدٌّ - مَناها.....؟	يسمع الطفل الكلمات يصغي الطفل وينصت جيدا للمرابي(ة). يصفق عند سماع الصوت.	
ممارسة وبناء	النشاط 1: • التحقيق النطقي للصوت [م]: - يردد المرابي(ة) الكلمات نفسها وينطق بكل واحدة منها بطريقة سليمة، وبصوت واضح ومرتفع يسمعه كل الأطفال، مع الإشارة إلى موضع نطق الصوت في الجهاز النطقي. - يردد الأطفال الصوت [م] مع المرابي(ة) ثم يرددونه وحدهم ثم في ثنائيات ثم فرادى والمرابي(ة) يقوم نطقهم. النشاط 2: تمييز الصوت وتحديد موقعه: - يسمع المرابي(ة) كلمات تتضمن الصامت [م] ويطالبهم برفع اليد عند سماعه (أو الوقوف ...) والعيون مغمضة. - تسميع كلمات تتضمن [م]، ومطالبة الأطفال بتحديد موقع الصوت (أول، وسط، آخر الكلمة) باستعمال الإيماءات الجسدية: اليد اليمنى (بداية)؛ اليد اليسرى (نهاية)؛ الصدر (وسط). ونطق الكلمة المسموعة كما في (جلس، قسم، ساحة، ...)	يلاحظ يسمع ويردد الصوت.	

		<p>النشاط 2:</p> <p>تمييز الصوت وتحديد موقعه:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يسمع المرابي(ة) كلمات تتضمن الصامت [م] ويطالبهم برفع اليد عند سماعه (أو الوقوف ...) والعيون مغمضة. - تسميع كلمات تتضمن [م]، ومطالبة الأطفال بتحديد موقع الصوت (أول، وسط، آخر الكلمة) باستعمال الإيماءات الجسدية: اليد اليمنى (بداية): اليد اليسرى (نهاية): الصدر(وسط)، ونطق الكلمة المسموعة كما في (جلس، قسم، ساحة، ...) <p>النشاط 3:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقترح المرابي(ة) ممارسة لعبة في مجموعات، ويقوم بدور الموجه(ة) والميسر(ة): اللعبة 1: مسابقة: • مسابقة بين المجموعات لذكر أكبر عدد من الكلمات التي تتضمن الصوت [م] في البداية، ثم في الوسط، ثم في الأخير (أسماء الأطفال، الحيوانات، الأدوات ...). اللعبة 2: لعبة ربط موقع الصوت بالحركة الجسدية المناسبة: • تقترح مجموعة من الأطفال الكلمة وتقوم مجموعة أخرى بالحركة الجسدية المناسبة لموقعه مقرونة بالنطق السليم للصوت: 																		
		<p>النشاط 4: التجزيء المقطعي:</p> <p>-أقدم كلمات تتضمن الصوت [م] في مواقع مختلفة مقرونا بالحركات القصيرة، ويطلب من الأطفال تجزيئها شفها (باستعمال التصفيق)، مثل:</p> <table border="1" data-bbox="632 1498 1259 1837"> <thead> <tr> <th>المقطع الصوتي المتضمن لـ [د]</th> <th>التجزيء المقطعي</th> <th>الكلمة</th> <th rowspan="4">أنجز النشاط شفها دون كتابته على السبورة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>/د/</td> <td>مَـ/دَـ/دُ (3)</td> <td>مَدَدُ</td> </tr> <tr> <td>/د/</td> <td>تصفيقات)</td> <td>مُدُنُ</td> </tr> <tr> <td>/د/</td> <td>مُـ/ـ/دُنُ(3)</td> <td>دِمَاءُ</td> </tr> <tr> <td></td> <td>دِ/ما/ة(3 تصفيقات)</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	المقطع الصوتي المتضمن لـ [د]	التجزيء المقطعي	الكلمة	أنجز النشاط شفها دون كتابته على السبورة	/د/	مَـ/دَـ/دُ (3)	مَدَدُ	/د/	تصفيقات)	مُدُنُ	/د/	مُـ/ـ/دُنُ(3)	دِمَاءُ		دِ/ما/ة(3 تصفيقات)			
المقطع الصوتي المتضمن لـ [د]	التجزيء المقطعي	الكلمة	أنجز النشاط شفها دون كتابته على السبورة																	
/د/	مَـ/دَـ/دُ (3)	مَدَدُ																		
/د/	تصفيقات)	مُدُنُ																		
/د/	مُـ/ـ/دُنُ(3)	دِمَاءُ																		
	دِ/ما/ة(3 تصفيقات)																			

	<p>يستخرج الطفل الصوت / أو الحرف ثم يلونه</p>	<p>النشاط 5: التحقيق الخطي للصوت [م]: • يقدم المرابي(ة) بعض الكلمات السالفة، باستعمال السبورة أو البطاقات، ويطلب الأطفال بتحديد الحرف الأول من الكلمة، وتحديد طريقة رسمه؛ • يقدم الرسم الخطي للحروف موضوع الدرس بحسب مواقعه المختلفة من الكلمات متصلاً أو منفصلاً، باستعمال السبورة أو البطاقات مع ربط رسم الحرف بالصوت. • يطلب الأطفال بتشكيل رسم صورة الصوت (بالعجين أو الخيط...) وتلوينها في بطاقات...</p>	
	<p>يلاحظ الطفل الكلمات يرددّها ثم يعين الصوت ويقراءه مع حركته.</p>	<p>• كتابة الكلمات السابقة والتي تتضمن الصوت [م]، في مواقع مختلفة بحركات مختلفة، ومطالبة الأطفال باستخراج المقطع المتضمّن للحرف وقراءته مع حركته. النشاط 6 : ألعاب قرائية: • لعبة إضافة مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة حذف مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة تغيير مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ •</p>	<p>تطبيق وتوظيف</p>

الوعي الصوتي: الصوت: [ر]/حرف الراء : ر

النموذج الثاني

الأهداف التعليمية:

- يميز الطفل(ة) سمعا الصامت [ر]معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
 - يحقق هذا الصامت معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
 - يتعرف الرسم الكتابي لحرف (ر) معزول، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
 - التحقيق الخطي للحرف(ر) مع الحركات؛
- الوسائل الديدانكتيكية: سند بصري من المحيط الذي يعيش فيه الطفل - ذوات أشياء- صور- التعبير الجسدي للدلالة على موقع الحرف- بطاقات الحروف -عجين - رمل - لوحة كلمات- لعبة - أجهزة التسجيل الصوتي - لوحيات وحواسيب
- صيغ العمل : فردي، ثنائي، مجموعات صغرى، جماعي
- السابق: د، م .

اللاحق: ب، ف، ل، ص، ذ، ز، ط، ض، ن، ت، ظ، ح، ه، ء، ج، خ، غ، ك، ث، ق، ش، و، ي.

المراحل	مهام المرابي(ة)	أنشطة الطفل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	يقدم المرابي(ة) ذوات أشياء أو صورا أو يشير لأطفال تتضمن أسماؤهم الصوت [ر] في البداية، ويسأل: • من هذا/هذه؟ • ما هذا/هذه؟ يوجه المرابي(ة) الأطفال إلى استكشاف صوت [ر] من خلال مطالبتهم بتحديد الصوت الأول في: رَمَادٌ - رَدٌّ - رَمِيمٌ - رُبْسُونٌ - رِيمٌ - رَدْمٌ -.....؟	أنشطة الطفل يسمع الطفل الكلمات يصغي الطفل جيدا للمرابي(ة). يصفق عند سماع الصوت.	
ممارسة وبناء	النشاط 1: • التحقيق النطقي للصوت [ر]: - يردد المرابي(ة) الكلمات نفسها وينطق بكل واحدة منها بطريقة سليمة، وبصوت واضح ومرتفع يسمعه كل الأطفال، مع الإشارة إلى موضع نطق الصوت في الجهاز النطقي. - يردد الأطفال الصوت [ر] مع المرابي(ة) ثم يرددونه وحدهم ثم في ثنائيات ثم فرادى المرابي(ة) يقوم نطقهم. النشاط 2: تمييز الصوت وتحديد موقعه: - يسمّع المرابي(ة) كلمات تتضمن الصامت [ر] ويطالبهم برفع اليد عند سماعه (أو الوقوف ...) والعيون مغمضة. - تسميع كلمات تتضمن [ر]، ومطالبة الأطفال بتحديد موقع الصوت (أول، وسط، آخر الكلمة) باستعمال الإيماءات الجسدية: اليد اليمنى (بداية)؛ اليد اليسرى (نهاية)؛ الصدر(وسط)، ونطق الكلمة المسموعة كما في (جلس، قسم، ساحة، ...)	يلاحظ يسمع ويردد الصوت.	

		<p>النشاط 3:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقترح المربي(ة) ممارسة لعبة في مجموعات، ويقوم بدور الموجه(ة) والميسر(ة): اللعبة 1: مسابقة: • مسابقة بين المجموعات لذكر أكبر عدد من الكلمات التي تتضمن الصوت [ر] في البداية، ثم في الوسط، ثم في الأخير (أسماء الأطفال، الحيوانات، الأدوات ...). اللعبة 2: لعبة ربط موقع الصوت بالحركة الجسدية المناسبة: • تقترح مجموعة من الأطفال الكلمة وتقوم مجموعة أخرى بالحركة الجسدية المناسبة لموقع الصوت المعني منها مقرونة بالنطق السليم للمقطع الذي يتضمنه. 														
	<p>يستخرج الطفل الصوت / أو الحرف</p>	<p>النشاط 4:</p> <p>التجزئ المقتطعي: - أقدم كلمات تتضمن الصوت [ر] في مواقع مختلفة مقرونا بالحركات القصيرة، ويطلب من الأطفال تجزيئها شفها (باستعمال التصفيق)، مثل:</p> <table border="1" data-bbox="635 1054 1259 1334"> <thead> <tr> <th>أنجز النشاط</th> <th>الكلمة</th> <th>التجزئ المقتطعي</th> <th>المقتطع الصوتي المتضمن لـ [د]</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td rowspan="3">شفها دون كتابته على السبورة</td> <td>رَمَادٌ</td> <td>ر/ما/دُ (3 تصفيقات)</td> <td>/د/</td> </tr> <tr> <td>مُرَادٌ</td> <td>مُ/را/دُ (3)</td> <td>/د/</td> </tr> <tr> <td>رِمَالٌ</td> <td>ر/ما/لُ (3 تصفيقات)</td> <td>/د/</td> </tr> </tbody> </table> <p>النشاط 5 :</p> <p>التحقيق الخطي للصوت [ر]:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقدم المربي(ة) بعض الكلمات السالفة، باستعمال السبورة أو البطاقات، ويطلب الأطفال بتحديد الحرف الأول من الكلمة، وتحديد طريقة رسمه؛ • يقدم الرسم الخطي للحروف موضوع الدرس بحسب مواقعه المختلفة من الكلمات متصلا أو منفصلا، باستعمال السبورة أو البطاقات مع ربط رسم الحرف بالصوت. • يطلب الأطفال بتشكيل رسم صورة الصوت (بالعجين أو الخيط...) وتلوينها في بطاقات... 	أنجز النشاط	الكلمة	التجزئ المقتطعي	المقتطع الصوتي المتضمن لـ [د]	شفها دون كتابته على السبورة	رَمَادٌ	ر/ما/دُ (3 تصفيقات)	/د/	مُرَادٌ	مُ/را/دُ (3)	/د/	رِمَالٌ	ر/ما/لُ (3 تصفيقات)	/د/
أنجز النشاط	الكلمة	التجزئ المقتطعي	المقتطع الصوتي المتضمن لـ [د]													
شفها دون كتابته على السبورة	رَمَادٌ	ر/ما/دُ (3 تصفيقات)	/د/													
	مُرَادٌ	مُ/را/دُ (3)	/د/													
	رِمَالٌ	ر/ما/لُ (3 تصفيقات)	/د/													

	<p>يلاحظ الطفل الكلمات يردها ثم يعين الصوت ويقرأه مع حركته.</p>	<p>• كتابة الكلمات السابقة والتي تتضمن الصوت [ر]، في مواقع مختلفة بحركات مختلفة، ومطالبة الأطفال باستخراج المقطع المتضمّن للحرف وقراءته مع حركته. النشاط 6 : ألعاب قرائية: • لعبة إضافة مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة حذف مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة تغيير مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ •</p>	<p>تطبيق وتوظيف</p>
--	-------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------

مرافق المدرسة المجال التعليمي : (مكون الإعداد للقراءة)

المحور الفرعي :

الأهداف التعليمية:

- يميز الطفل(ة) سمعا الصامت [س] معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- يحقق هذا الصامت معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- يتعرف الرسم الكتابي لحرف (س) معزولا، وفي مواقع مختلفة من الكلمة.
- التحقيق الخطي للحرف(س) مع الحركات القصيرة؛

الوسائل الديدانكتيكية: سند بصري من المحيط الذي يعيش فيه الطفل - ذوات أشياء- صور- التعبير الجسدي للدلالة على موقع الحرف- بطاقات الحروف -عجين - رمل - لوحة كلمات- لعبة - أجهزة التسجيل الصوتي - لوحيات وحواسيب

صيغ العمل : فردي، ثنائي، مجموعات صغرى، جماعي

السابق: د، م، ر، ب .

اللاحق: س، ف، ل، ص، ذ، ز، ط، ض، ن، ت، ظ، ح، ه، ء، ج، خ، غ، ك، ث، ق، ش، و، ي.

المراحل	مهام المرابي(ة)	أنشطة الطفل	ملاحظات
ملاحظة واستكشاف	يقدم المرابي(ة) ذوات أشياء أو صورا أو يشير لأطفال تتضمن أسماؤهم الصامت [س] في البداية، ويسأل: • من هذا/هذه؟ ما هذا/هذه؟ يوجه الأطفال إلى استكشاف صوت [س] من خلال مطالبتهم بتحديد الصوت الأول في: سمير - سوسن - سعيد - سلوى سانداو - سامي - سلاف - سالار.....؟	يسمع الطفل الكلمات يصغي الطفل وينصت جيدا للمربي(ة). يصفق عند سماع الصوت.	
ممارسة وبناء	النشاط 1: • التحقيق النطقي للصوت [ع]: - يردد المرابي(ة) الكلمات نفسها وينطق بكل واحدة منها بطريقة سليمة، وبصوت واضح ومرتفع يسمعه كل الأطفال، مع الإشارة إلى موضع نطق الصوت في الجهاز النطقي. - يردد الأطفال الصوت [ع] مع المرابي(ة) ثم يرددونه وحدهم ثم في ثنائيات ثم فرادى والمرابي(ة) يقوم نطقهم. النشاط 2: تمييز الصوت وتحديد موقعه: - يسمع المرابي(ة) كلمات تتضمن الصامت [س] ويطلبهم برفع اليد عند سماعه (أو الوقوف ...) والعيون مغمضة. - تسميع كلمات تتضمن [س]، ومطالبة الأطفال بتحديد موقع الصوت (أول، وسط، آخر الكلمة) باستعمال الإيماءات الجسدية: اليد اليمنى (بداية)؛ اليد اليسرى (نهاية)؛ الصدر(وسط)، والنطق بالكلمة المسموعة كما في (جلس، قسم، ساحة، ...)	يلاحظ يسمع ويردد الصوت. يستخرج الطفل الصوت /أو الحرف ثم يلونه	

		<p>النشاط 3:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقترح المربي(ة) ممارسة لعبة في مجموعات، ويقوم بدور الموجه(ة) والميسر(ة): • اللعبة 1: مسابقة: • مسابقة بين المجموعات لذكر أكبر عدد من الكلمات التي تتضمن الصوت [س] في البداية، ثم في الوسط، ثم في الأخير (أسماء الأطفال، الحيوانات، الأدوات ...). • اللعبة 2: لعبة ربط موقع الصوت بالحركة الجسدية المناسبة: • تقترح مجموعة من الأطفال الكلمة وتقوم مجموعة أخرى بالحركة الجسدية المناسبة لموقعه مقرونة بالنطق السليم للصوت. <p>النشاط 4 :</p> <p>التحقيق الخطي للصوت [ع]:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقدم المربي(ة) بعض الكلمات السالفة، باستعمال السبورة أو البطاقات، ويطلب الأطفال بتحديد الحرف الأول من الكلمة، وتحديد طريقة رسمه؛ • يقدم الرسم الخطي للحروف موضوع الدرس بحسب مواقعه المختلفة من الكلمات متصلاً أو منفصلاً، باستعمال السبورة أو البطاقات مع ربط رسم الحرف بالصوت. • يطلب الأطفال بتشكيل رسم صورة الصوت (بالعجين أو الخيط...) وتلوينها في بطاقات... 	
	<p>يلاحظ الطفل الكلمات يرددّها ثم يعين الصوت ويقرأه مع حركته.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • كتابة الكلمات السابقة والتي تتضمن الصوت [س]، في مواقع مختلفة بحركات مختلفة، ومطالبة الأطفال باستخراج المقطع المتضمّن للحرف وقراءته مع حركته. <p>النشاط 4 :</p> <p>ألعاب قرائية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • لعبة إضافة مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة حذف مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • لعبة تغيير مقطع للحصول على كلمة جديدة ذات معنى؛ • 	<p>تطبيق وتوظيف</p>

القسم الثاني

الألعاب التربوية والرقمية

تقديم

- اللعب نشاط ووسيلة أساس في التربية ما قبل المدرسية

يعد اللعب في نظر علماء النفس والباحثين في مجال الطفولة بوجه عام، الأداة الوحيدة للتعلم خلال السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، والشكل الأساس الذي يميز أنشطته اليومية (57; Bouachrine, 1992); ذلك أن الأطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر، واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان وغيرها. وأول قاعدة ذهبية في التربية ما قبل التمدرس هي إزالة الحدود بين اللعب والتعلم. لذلك يكتسي اللعب أهمية قصوى لدى الصغرى على اعتباره سبيلا تربويا لتكوين شخصيته، ونشاطا موجها لتنمية القدرات المعرفية والجسدية والوجدانية والحس حركية للطفل(ة). كما يعد عاملا قويا من عوامل تنمية الاهتمامات الاجتماعية خلال هذه الفترة. وهذا ما أكده كذلك جون ديوي في كتابه (المدرسة والمجتمع) حين قال: «إن المدرسة التقليدية هي تلك التي يقع مركز ثقلها خارج الطفل(ة)، إنه في المعلم أو الكتاب أو في أي مكان شئت، عدا الغرائز المباشرة للطفل(ة) نفسه وعن نشاطاته الذاتية»، وأضاف قائلا: «علينا أن ننطلق من الطفل(ة) ونتخذة هاديا ومرشدا. فالطفل(ة) هو المنطلق وهو المحور وهو الغاية».

- تعريف اللعب:

اللعب ميل من أقوى الميول وأكثرها قيمة في التربية الاجتماعية والرياضية والخلقية. فهو سلوك طبيعي وتلقائي صادر عن رغبة الشخص أو الجماعة. ففي الصغرى يميل الطفل(ة) إلى اللعب الانفرادي، وكلما تقدم في السن زاد ميله إلى اللعب الجماعي. كما أن اللعب هو حب الطفل(ة) وملاذه وعامله وحياته، وأسعد لحظات حياته تلك التي يقضيها مع لعبته، يحادثها ويحكي لها حكاية، يحضنها ويحنو عليها، يشكو لها، يضررها، يبعثرها، يفككها ويعيد تركيبها...

«اللعب هو حياة الطفل(ة) والوسيلة التي يدرك من خلالها العالم من حوله» (سوزان اسحاق 1933)، فهي تؤكد على الطبيعة النافذة للعب وأنه يمثل جميع جوانب يوم الطفل(ة)، كما أنها تجعلنا ندرك أن الطفل(ة) لا يفرق بين اللعب والعمل كما يفعل الكبار.

اللعب نشاط منظم بمعايير وضوابط تحكم علاقات الأطفال، وتمكنهم من التفاعل فيما بينهم ومع محيطهم، وتنمي مهاراتهم وقدراتهم في مختلف جوانب شخصيتهم.

اللعب وسيلة من وسائل التعليم والتعلم، ووظيفته ماريًا مونتيسوري ضمن طريقتها التعليمية، إذ إنه يوفر حرية كبير لتنمية فعالية التدريب الحس حركي في عملية اكتساب المعارف.

- تعريف التربية:

«العمل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال التي لم تنضج بعد من أجل الحياة الاجتماعية، يكون هدفه تنمية الجوانب الجسدية والفكرية والخلقية التي يتطلبها منه المجتمع في جملته، والبيئة الخاصة التي يعد لها بوجه خاص». (Durkheim, E. 1988).

«تفيد التربية، بمعنى أكثر تحديدا، سلسلة من العمليات يدرّب من خلالها الراشدون (الآباء عموما) الصغار من نفس نوعهم، ويسهلون لديهم نمو بعض الاتجاهات والعادات. وعندما يستعمل اللفظ وحده، فإنه ينطبق، في أغلب الأحيان، على تربية الأطفال». (Lalande, A. 1972).

«عملية تنمية متكاملة ودينامية، تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري (وجدانية وأخلاقية وعقلية وروحية وجسدية)». (Legendre, R. 1988).

«نشاط قصدي يهدف إلى تسهيل نمو الشخص الإنساني وإدماجه في الحياة والمجتمع». (Laeng, M. 1974).

- اللعب التربوي:

هو أسلوب التعلم باللعب من خلال استثمار أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية، وهو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم، ولتحقيق المتعة والتسلية في الوقت نفسه. وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب التربوي في التحصيل والتعلم. ذلك أن توفير كل الوسائل والإمكانات للطفل(ة)، والتي لا تختلف عن عامله الذي يحب العيش فيه، وهو عالم اللعب، من شأنه أن يضمن شد انتباهه واكتساب تركيزه، وإثراء المحصول المعرفي لديه، وكذا تفرغ الطاقات التي إن لم تترجم باللعب قد تترجم بطرق غير مرغوب فيها كالعنف مثلا.

ويتخذ اللعب التربوي في مؤسسات التعليم الأولي طابعين اثنين:

الطابع الأول: يتمثل في كون اللعب أداة بيداغوجية فعالة ودعامة أساسا تتمحور حولها كل الأنشطة التربوية المقترحة على الطفل(ة)؛

الطابع الثاني: هو أن اللعب يشكل موقفا بيداغوجيا تنشطيا يحفز القدرات المعرفية للطفل(ة)، ويعمل على تسهيل اكتساب مجموعة من المهارات المتنوعة، وتنمية الجوانب التخيلية والتواصلية والإبداعية لديه.

- بيداغوجيا اللعب:

• التعريف:

هي إحدى البيداغوجيات الحديثة التي تركز على اتخاذ اللعب منطلقا لبناء عملية التعليم والتعلم، وهي شكل من أشكال التدريس القريبة من الطبيعة الفطرية للأطفال، والتي تتميز بالميل إلى اللعب والحركة بشكل كبير. فالطفل(ة) في لعبه يعيش طفولته من خلال هذا اللعب ويتماها مع أدواته وعناصره، ويستجيب لرموزه ومعانيه، أي أنه يشكل بالنسبة للطفل(ة) حقيقة يعيشها بواقعه وخياله. وللعب تأثير بالغ في النمو العقلي، وفي تشكيل شخصية الطفل(ة)، ولذلك فإن تنمية شخصيته في مختلف جوانبها ينبغي أن تقوم لا على استبعاد اللعب من حياته، وإنما على حسن تنظيمه بحيث يؤدي إلى تكوين الخصائص البنائية للطفل(ة) في نموه. وفي هذا الصدد يقول سيجموند فرويد: «الأمر المفضل والذي يحظى بالاهتمام أكثر لدى الطفل هو اللعب، وعليه، فسيكون من الظلم القول إنه لا يأخذ هذا العالم على محمل الجد».

- بيداغوجيا اللعب:

يتعلم الطفل(ة) بشكل أفضل عندما يتمحور التعلم على مراكز اهتمامه، وأكثر من ذلك في حالة التعلم باللعب. هذه الطريقة الترفيهية تبرز له معنى العمل من خلال اللعب الذي يعد وضعية حقيقية أصيلة للتعلم، لذلك تتجلى أهمية بيداغوجيا اللعب في ما يلي:

- تنمية الاستراتيجيات المعرفية الحديثة لدى الأطفال (تحديدا الميتمعرفة: التفكير في التفكير)؛
- التربية على التنافس الشريف (خاصة في إطار الألعاب التعاونية: سأساعدك على أن تتطور لكي تفوز معا)؛
- تنمية التفاعلات المتبادلة بين الأطفال، خصوصا عندما يصيرون قادرين على تنشيط مجموعة من الألعاب بأنفسهم؛
- التدبير الناجع للإيقاعات البيولوجية للأطفال.

• معيقات بيداغوجيا اللعب:

- o اعتقاد البعض أن اللعب مقرون فقط بالمرحلة ما قبل المدرسية، ما يجعلهم يعاملون أطفال حتى المرحلة الابتدائية على أنهم كبار؛
- o النظر إلى أن اللعب مضيعة للوقت على حساب التعليمات؛
- o الشعور بأن اللعب هدر للجهد ولا يدر أية منفعة على الطفل(ة).

- أهمية اللعب التربوي:

للعب التربوي أهمية قصوى في حياة الأطفال، تتجلى فيما جمعه الأستاذ محمد بسام، في كتابه (النشاط التمثيلي للطفل) من ملخص عدة أقوال في هذا الصدد منها: «ينمو الطفل ويتعلم باللعب، فاللعب هو تربية للجسم والشخصية والذكاء». من هنا يساهم اللعب في «نمو النشاط العقلي المعرفي، وفي الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتفكير والذاكرة والكلام». «ولا يقف دور اللعب عند هذه الجوانب في شخصية الطفل(ة)، بل يتعداه إلى الجانب الاجتماعي، إذ يؤدي اللعب دورا بناء في نضج الطفل(ة) اجتماعيا واتزانه انفعاليا». بالإضافة إلى ذلك، يستعمل اللعب التربوي أيضا بوصفه طريقة من طرق العلاج لمجموعة من الاضطرابات النفسية والسلوكية عند بعض الأطفال، بحيث يصبح اللعب بمثابة «تطهير» يتم عن طريقه تفريغ الانفعالات الحبيسة المتعلقة بالمشاعر المرتبطة بالعدوانية في جو يوحى بالطمأنينة والأمن. كما تبرز أهمية اللعب التربوي في طريقة مونتيسوري التي اعتمده في التربية برياض الأطفال، عبر إنجاز مجموعة من الأنشطة والوضعية البيداغوجية المنطلقة من مبدأ وظيفة الفعالية الحسحركية، أي تربية الحواس، كأساس لتنمية العمليات الذهنية؛ إذ تشمل هذه التربية:

- تربية حاسة اللمس، حيث يلمس الطفل(ة) الأشياء ويتعرفها ويميز بينها؛
- تربية البصر بإدراك الأشياء والألوان والتمييز بينها؛
- تربية السمع بسماع الموسيقى وتمييز الأصوات؛
- تربية الذوق والشم.

وتشمل هذه الأنشطة التعليمية الرسم والكتابة والحساب والنحو؛ أما أدوات التعليم فتشمل الأشكال الهندسية والحروف المجسمة أو المدونة على الورق، وقطع الكارتون أو الورق المقوى والقضبان المنبسطة.

- أهداف اللعب التربوي:

- يساهم في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك؛
- يساعد في بناء التعلّيمات وتقريب المفاهيم وإدراك معاني الأشياء؛
- اللعب وسيلة لتنمية الثقة بالنفس والنجاح والتنفيس وتحقيق المتعة؛
- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم؛
- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال؛
- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال وتحقيق للتفاعل الاجتماعي؛
- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

- وظيفة اللعب التربوي وفوائده:

الشيء المؤكد اليوم، أن التربية الحديثة تجعل من اللعب وسيلة لتنمية قدرات الطفل وتنمية الذكاء والتفكير الابتكاري منذ السنوات الأولى، كما تعمل على توفير مجموعة من اللعب في دور الحضانه ورياض الأطفال وكذا مؤسسات وفصول التعليم الأولي، حيث يقوم مبدأ استخدام الألعاب في عملية التعلم بهذه المرحلة، على فكرة دمج التحصيل الدراسي مع التسلية، مما يؤدي إلى توليد نوع من الإثارة والتشويق لدى الطفل(ة)، تسهم في تحسين اتجاهاته نحو عملية التعلم، وتزيد من دافعيته ورغبته.

ومن بين أهم فوائد اللعب التربوي للطفل نذكر ما يلي:

- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة؛
- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها؛
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين؛
- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها؛
- يعزز انتماءه للجماعة؛
- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

- أشكال الألعاب التربوية:

تؤكد وثيقة الإطار المنهجي للتعليم الأولي أنه عند اعتماد اللعب كقاعدة أساس للاشتغال، فإن كل نشاط تربوي، مهما كان مجاله التعليمي، ينبغي أن ينجز من خلاله، مع برمجة دقيقة لمراحل الإنجاز ووسائل العمل التي تمنح للأطفال فرص الانطلاق والانخراط الوظيفي في النشاط والفعل، المميزين للطرائق الفعالة، وذلك أثناء عملية وسيورة التعلم. وهذا النشاط نشاط

داخلي ينبغي أن تحركه الحاجة والاهتمام. ويتخذ نشاط اللعب في هذه المرحلة أشكالاً متعددة منها: اللعب الفردي، اللعب الثنائي، اللعب ضمن مجموعات صغرى، اللعب الجماعي، اللعب داخل القاعة واللعب خارج الفصل...

- اللعب عند الأطفال في وضعية إعاقة:

يعتبر اللعب أفضل أدوات التعلم عند الطفل (ة) في وضعية إعاقة بكل ما يعنيه التعلم له ولشخصيته، هذا ويستطيع الأطفال في وضعية إعاقة ممارسة بعض ألعاب نظرائهم غير ذوي الإعاقة، وفي الوقت نفسه لديهم أحياناً حاجات خاصة بهم، حيث يحققون بذلك فوائد جسمية واجتماعية ونفسية وتربوية نتيجة إشراكهم في ألعاب تروحية ملائمة، شأنهم في ذلك شأن الأطفال غير المعاقين، وأي اختلاف في طبيعة اللعب بينهم يكون بكم الوقت المتاح وحجم الدعم المتوفر وليس في تحجيم حرية الاختيار. وعليه، لا بد أن تتضافر الجهود على جميع المستويات والتخصصات بهدف اكتشاف الإعاقة عند الأطفال في وقت مبكر، ومن ثم القيام بالتدخل المبكر الذي تستغل فيه السنوات الحرجة لتعليم الأطفال وتدريبهم على استخدام اللغة والتواصل مع الآخرين.

1. نمو الأطفال في وضعية إعاقة:

اعتبار سوزان اسحاق أن الطفل (ة) يصل من خلال اللعب لإدراك العالم من حوله، يتفق مع ذهب إليه فيكوتسكي، في تطرقه لمنطقة النمو القريبة وأهمية العمل الجماعي، وفي تأكيده على القدر الكبير لما يتعلمه الطفل (ة) من خلال اللعب. لكن يبقى التساؤل المشروع هو: ما الذي يمكن فعله لمساعدة الأطفال الذين يحتاجون لقدر أكبر من الدعم والتشجيع وكذلك لوقت أطول للانتقال من مرحلة اللعب الترفيهي إلى مرحلة اللعب المعرفي؟ وهو الأمر الذي يتطلب ضرورة البدء في فهم نمو الطفل (ة) في وضعية إعاقة، والقدرات الأساسية اللازمة له حتى يمكنه أن يحيا في هذا العالم المعقد، ومدى كون النضج والخبرة كفيلين بتخفيف الصعوبات التي قد يواجهها، وكذا التخطيط لنوع التدخل المطلوب كي يتمكن من تخطي تلك الصعوبات.

توجد حقيقة هامة مفادها أن جميع الأطفال يمرون بنفس أطوار النمو. فهم يتعلمون أداء الأشياء نفسها بالترتيب نفسه؛ غير أن البعض يتعلم بسرعة والبعض يتعلم ببطء والبعض الآخر يضل الطريق، فيتوقف كثيراً ثم يبدأ من جديد، مما يجعل قدر الإنجاز النهائي مختلفاً. غير أن هناك أشياء يؤديها جميع الأطفال، ومعرفة توقيت حدوثها هو السبيل الأمثل لتحديد مستوى النمو الخاص بالطفل (ة). إلا أن هناك الكثير من الأشياء التي لا يمكن وضعها في قائمة واحدة. والوسيلة الوحيدة التي تمكننا من التعامل مع الطبيعة المعقدة لنمو الطفل هي تقسيمه لأربعة جوانب رئيسة هي: - الجانب الاجتماعي - الجانب الحس حركي - الجانب العقلي - الجانب الوجداني.

2. المشكلات التي تصعب اللعب للأطفال في وضعية إعاقة:

- الصعوبات الاجتماعية: وتتضمن: الخجل الشديد الذي يمنع الطفل (ة) من الاندماج، والعدوانية وإفساد الأشياء، والعزوف عن مشاركة الآخرين في أشيائهم، وعدم استعداد الطفل (ة) لتقبل فكرة تناوب الأدوار، وعدم التواصل مع الآخرين، وعدم القدرة على استخدام التعبيرات غير اللفظية وفهمها.

- الصعوبات الحس حركية: وتتضمن: ضعف إدراك الطفل (ة) لجسده، وعدم تناسق الحركة وضعف التوازن، وصعوبة التعامل مع أو تجاوز منطقة منتصف الجسد، وضعف القدرة على التحكم في الحركات الدقيقة مثل التعامل مع الموارد المتاحة له، والتسبب في إلحاق الأذى بالآخرين من خلال التقافز، والنشاط الزائد أو عدم القدرة على الوقوف أو الجلوس ساكناً.

- الصعوبات الذهنية: وتتضمن: عدم معرفة الطفل(ة) بما يجب عليه فعله، وعدم القدرة على تقديم الاقتراحات وتطوير اللعب، وضعف الذاكرة قريبة المدى وبالتالي عدم القدرة على تذكر ما حدث قبل ذلك، وضعف القدرات الخطابية مثل ضعف الثروة اللغوية وعدم تذكر ما قيل، وعدم القدرة على اتباع قواعد اللعبة.
- الصعوبات الوجدانية: وتتضمن: عدم القدرة على فهم عمليات المحاكاة والتمثيل، ضعف الثقة بالنفس، ضعف القدرة على التركيز وضعف التماسك، تكرار سلوكيات منفردة، ضعف قدرة الطفل(ة) على تحمل لمس الآخرين له، النزوع للأنانية وعدم الاستعداد لمُد يد العون للآخرين.

3. كيفية مساعدة الأطفال في وضعية إعاقة من خلال اللعب:

- الطفل(ة) التوحدي: ينصح بالسماح له باللعب في جو من الخصوصية ودون مقاطعته حتى لا يعيق أي تدخل فرصة إقامة الطفل(ة) لأي نوع من العلاقة مع الآخرين. كما ينصح ولي أمر الطفل(ة) الذي يعاني بشدة من تلك المشكلة بأن يحاكي أفعال الطفل(ة) بحماس ودون فتور، حتى في التكرار الإرادي للكلمات. والغرض من هذا أن ينجح الطفل في التعرف على تلك السلوكيات فتفتح طاقة للتواصل من خلال الخبرات المشتركة.
- الطفل(ة) ذو الصعوبة الحركية: تعد بيئة اللعب في الفضاء الطلق على لعب ضخمة من أفضل البيئات التي يمكن من خلالها مراقبة وتقييم حالة الطفل(ة). حيث يشعر بالأمان ولا يوجد ما يخشاه، على أن يتم جعل مسافات كافية بين اللعب، بمعنى ألا تتقاطع مدارج الألعاب وألا يتعثر الطفل(ة) من خلفه. كما يجب توفير مستويات مختلفة من الصعوبة حتى يتمكن الطفل(ة) من الاختيار بحرية، حيث إن كل طفل(ة) يدرك ما هو قادر على أدائه. كما يجب ملاحظة أن بعض الأطفال الذين يعانون من «صعوبات الحركة» لا يمكنهم تحديد جوانب القوة والضعف لديهم، لذا ينبغي ملاحظتهم عن قرب وبحرص. ومن الأفضل ألا يكون هناك عدد كبير من الأطفال عند اللعبة في وقت واحد لتسهيل مهمة الملاحظة.
- الطفل(ة) ذو صعوبة النطق والقراءة: يعد أسلوب استخدام الحواس المتعددة من الأساليب التي ثبت نجاحها مع من يعانون من بطء القراءة؛ أي أن جميع المعلومات التي يحصل عليها الطفل(ة) من البيئة المحيطة به خلال حواسه (السمع والبصر واللمس والإحساس الحركي) تستخدم لدعم عملية التعلم التي يقوم بها. فبينما يقوم بقراءة القصة فإنه يستمع إليها. كما يمكن أن يشترك في لعبة تمثيلية ليشعر بمعاني الكلمات. فحين يحاول الطفل(ة) الوصول للسقف ويحاول مد جسمه للوصول إليه، يمكن أن يكتسب مفهوم الاستطالة عنده معنى جديدا كما تكتسب الكلمة معنى توجيهيا جديدا يساعد الطفل(ة) على استرجاعها بعد ذلك. ويرى هيوستون (1996) أن الطفل(ة) يدرك إيقاع الكلمات قبل أن يذهب للمدرسة مما يؤثر على نجاحه في تعلم مهارات القراءة والكتابة. لذا فإن الأناشيد والأغنيات والألعاب الدائرة التي يمارسها الطفل(ة) تمثل أحد مصدر شعوره بالمرح والسعادة، وتكون مصدر فائدة كبيرة إذا ساهمت في زيادة قدرته على القراءة.

- الطفل(ة) ذو الصعوبة اللغوية: يشعر الطفل(ة) الذي يعاني من صعوبات لغوية بالضغط العصبي حين يضطر للحديث أمام الآخرين دون إعادة ما يقوله مسبقا. ومن الألعاب التي يمكن أن تمنح الطفل(ة) الثقة اللازمة لذلك أن يجلس الأطفال في دائرة ويمررون الكرة أو البالونة لبعضهم البعض. والغرض من تلك اللعبة أن ينطق الطفل(ة) اسم من يناوله الكرة عند إعطائه إيها. وتتيح تلك اللعبة للطفل(ة) الوقت لتجهيز اسم من سيعطيه الكرة وكذلك عملية مناوالتها

في الوقت نفسه مما يغطي أي نوع من التأخير الموجود عنده. أما إذا كان يعاني من مشكلات شديدة فمن الأفضل أن يجلس بجواره أحد الكبار وينطق معه الاسم في الوقت نفسه، مما يقوي الصوت الصادر عن الطفل(ة).

• الطفل(ة) ذو اضطرابات ضعف الانتباه: الأسلوب الذي يمكن من خلاله مساعدة هؤلاء الأطفال هو من خلال لعب الأدوار المختلفة. حيث يقوم الطفل(ة) الذي يعاني من المشكلة بتحديد الموضوع وتوزيع الأدوار المختلفة على الأطفال الآخرين. وعلى الكبار أن يسألوا الطفل(ة) الأسئلة المناسبة مثل: ما الذي يجب أن ترتديه الشخصية؟ ما إحساسها حين يحدث تطور معين في الأحداث؟... وإذا فقد اهتمامه باللعبة في وسطها كما هو معتاد، فعلى الكبار الاستمرار فيها حتى لا يشعر باقي الأطفال المشاركين بالإحباط. كما يبقى الأسلوب الناجع مع معظم الأطفال، لجذب انتباههم وإبقائهم في المهمة التي يؤدونها حتى يحققوا شيئاً من النجاح فيها، هو وضع نشاطات تعليمية وترفيهية تتوافق مع اهتماماتهم مع توفير عنصر الأمان لهم. كما ينبغي توفير مناخ هادئ وإيجابي والإكثار من الثناء (أنت ولد ماهر - عمل جيد استمر...) على الأطفال كنوع من المكافأة على ما ينجحون في أدائه.

- أصناف اللعب التربوي:

توجد مجموعة معينة من أنواع اللعب للأطفال من شأنها أن تضي على العملية التربوية وأنشطة التعلم طابع الدينامية، ويميز المتخصصون بين أصناف اللعب المتعددة انطلاقاً من تنوع المعايير التي تم اعتمادها في كل تصنيف، حيث تعد معايير النمو والتطور من أهم الوسائل التي سمحت بالتمييز بين الأنواع التالية من اللعب:

1. الألعاب الحسية والحركية:

وتتمثل في ثلاثة أشكال وهي: الألعاب البسيطة: التي تعتمد تصرفاً خرج عن إطاره الأصلي، وأضحى الطفل(ة) يقوم به في وضعيات أخرى حتى وإن لم تكن ملائمة (كفتح الباب وإغلاقه دون غرض واضح)- الألعاب الترتيبية أو التوليفية بدون هدف: كاللعب بمجموعة من الأحجار بوضع الواحد فوق الآخر دون تصميم مسبق يوضح الهدف من ذلك. الألعاب التركيبية واضحة الهدف: وتتجلى عندما يلعب الطفل بغرض المتعة أو تحقيق إنجاز في مسألة ما كالقفز أو الجري، وهذا الصنف من الألعاب يسود لدى الطفل قبل السنة الرابعة.

2. ألعاب التركيب:

يميز هذا النوع من اللعب المرحلة المتأخرة من الطفولة (9 - 12)، ويتسم بكونه أقل إيهامية وأكثر بنائية، ويتضح من خلال الألعاب المنزلية. وقد يظهر هذا اللعب على شكل تمثيل «حقيقي» للعالم الخارجي. ونظراً لأهمية هذا النوع من الألعاب، فقد اهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل(ة)، كبناء منزل أو مستشفى أو مدرسة أو نماذج للسيارات والقطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب وغيرها، مع مراعاة الخصائص الواقعية للأشياء الفعلية، حيث تتم عملية التركيب باعتماد خطة للعب وتسمية عناصر اللعبة. ولهذا النوع من اللعب دور مهم في تنمية مهارات لها علاقة بالتفكير العلمي كالمقارنة والتنبؤ والملاحظة والتحليل والتصنيف، كما ينمي مفاهيم أساسية في الرياضيات كالمساحة والطول والتسلسل والأعداد.

3. الألعاب التلقائية:

هي عبارة عن شكل أولي من أشكال اللعب، حيث يلعب الطفل(ة) حراً وبصورة تلقائية بعيداً عن القواعد المنظمة للعب. وهذا النوع من اللعب يكون في معظم الحالات فردياً وليس جماعياً حيث يلعب كل طفل(ة) كما يريد، ويميل الطفل في مرحلة

اللعب التلقائي إلى التدمير، وذلك بسبب نقص الاتزان الحسي الحركي. إذ يجذب الدمى بعنف ويرمي بها بعيداً وعند نهاية العام الثاني من عمره يصبح هذا الشكل من اللعب أقل تلبية لحاجاته النمائية، فينصرف عنه تدريجياً ليفسح المجال أمام شكل آخر من أشكال اللعب.

4. الألعاب الرمزية:

قد يظهر اللعب الرمزي بعدة أشكال منها على الخصوص: إسقاط رموز أو شيمات schèmes (المحاكاة على موضوع معين كأن تأمر الطفلة الدمية قائلة لها: «ابكي»، فتصور بنفسها صوتاً كالبكاء)، أو تمثيل موضوع آخر (امتطاء الوسادة محل فرس)، أو إدماج العالم الخارجي في إطار خيالي خاص. ويرى بياجيه أن اللعب الرمزي يبدأ حوالي السنة الثانية من عمر الطفل (ة)، وهو خليط من أحداث ومواقف سبق أن عاينها الطفل بالفعل، بالإضافة إلى أحداث متخيلة نشأت من الربط بين الأحداث المتوالية في عالمه، ليصبح بعد ذلك، وبالتدرج عند بلوغه السنة الرابعة، قادراً على تذكر الحوادث بتسلسل منتظم، ويصير اللعب الرمزي أكثر تماسكاً، إلى درجة أنه حينما يحاول الكبار التدخل، يقابل ذلك من الطفل بعدم الارتياح.

5. الألعاب المقعدة:

تدخل الألعاب المستندة إلى قاعدة في حياة الطفل بعد السنة السابعة، وتتجلى أكثر في اللعب الجماعي، حيث يستشعر الطفل شيئاً فشيئاً ضرورة الالتزام بقاعدة اللعب، ما دام الجميع يخضع لها.

6. الألعاب الثقافية:

هي أساليب فعالة في تثقيف الطفل حيث يكتسب من خلالها معلومات وخبرات، ومن الألعاب الثقافية القراءة والبرامج الموجهة للأطفال عبر الإذاعة والتلفزيون والسينما ومسرح الأطفال، وسنقتصر في مقامنا هذا على القراءة، التي تعد خبرة سارة للطفل (ة) الصغير، وخاصة إذا كان جالساً في حضن أمه، أو شخص عزيز عليه كما يقول جيرسيلد. ويمكن تبين الميل نحو القراءة عند الأطفال في سن مبكرة حيث تجذبهم الكتب المصورة والقصص التي يقرؤها الكبار لهم، ويحب الطفل (ة) في هذه السن الكتب الصغيرة ليسهل عليه الإمساك بها. وغالباً ما يميل الأطفال الصغار إلى القصص الواقعية، بينما أن لاتجاه الأم نحو الخيال تأثيراً هاماً في تفضيل الطفل للقصص الواقعية أو الخيالية. ويفضل معظم الصغار القصص التي تدور حول الأشخاص والحيوانات المألوفة في حياتهم، ويميلون إلى القصص الكلاسيكية مثل (سندريلا - وعلي بابا والأربعين حرامي)، كما يميلون إلى القصص العصرية التي تدور حول الفضاء والقصص الفكاهية والدرامية، وتشدهم أيضاً في سنوات ما قبل المدرسة، بسبب ما يتصفون به من إحيائية (animisme)، القصص التي تدور حول حيوانات تسلك سلوك الكائنات الإنسانية (ويلسون 1943).

7. الألعاب الفنية:

تدخل في نطاق الألعاب التركيبية وتتميز بأنها نشاط تعبيرية فني ينبع من الوجدان والتذوق الجمالي، في حين تعتمد الألعاب التركيبية على شحذ الطاقات العقلية المعرفية لدى الطفل. ومن ضمن الألعاب الفنية: رسوم الأطفال التي تعبر عن التألق الإبداعي عند الأطفال الذي يتجلى في الخربشة. ويعبر الرسم عما يجول في عقل الطفل لحظة قيامه بهذا النشاط، ويعبر الأطفال في رسوماتهم عن موضوعات متنوعة تختلف باختلاف العمر. فكما يعبر الصغار في رسوماتهم عن أشياء وأشخاص وحيوانات مألوفة في حياتهم، فهم أيضاً يركزون أكثر على رسوم الآلات والتعميمات ويتزايد اهتمامهم برسوم الأزهار والأشجار والمنازل مع تطور نموهم. وتشتمل رسوم الأولاد على الطائرات والدبابات والمعارك، في حين تندر مثل هذه الرسوم عند البنات. ويمكن أن نرجع

ذلك إلى أسلوب التربية والتفريق بين الصبيان والبنات من حيث الأنشطة التي يمارسونها والألعاب التي يقومون بها، ومما يؤثر في نوعية الرسوم أيضاً المستويات الاقتصادية والاجتماعية للأسر إلى جانب مستوى ذكاء الأطفال.

8. الألعاب الترويحية والرياضية:

يعيش الأطفال أنشطة أخرى من الألعاب الترويحية والبدنية التي تنعكس إيجاباً عليهم، فمنذ النصف الثاني من العام الأول من حياة الطفل (ة) تشد اهتمامه بعض الألعاب البسيطة التي يشار إليها غالباً على أنها «ألعاب الأم». لأن الطفل (ة) يلعبها غالباً مع أمه. وفي سنوات ما قبل المدرسة يهتم الطفل (ة) باللعب مع الجيران حيث يتم اللعب ضمن جماعة غير محددة من الأطفال فيقلد بعضهم بعضاً وينفذون أوامر قائد اللعبة وتعليماته؛ وألعاب هذه السن بسيطة وكثيراً ما تنشأ في الحال دون تخطيط مسبق وتخضع للتعديل في أثناء الممارسة. وفي حوالي الخامسة يحاول الطفل (ة) أن يختبر مهاراته بلعبة السير على الحواجز أو الحجلة على قدم واحدة أو نط الحبل، وهذه الألعاب تتخذ طابعاً فردياً أكثر منه جماعياً، بينما يتخلى الأطفال عن هذه الألعاب في سنوات ما قبل المراهقة ويصبح الطابع التنافسي مميزاً للألعاب إذ يصبح اهتمام الأطفال متمركزاً على التفوق والمهارة. والألعاب الترويحية والرياضية لا تبعث على البهجة في نفس الطفل فحسب، بل إنها ذات قيمة كبيرة في التنشئة الاجتماعية، ذلك لأنها تحقق فوائد مهمة للأطفال كالانسجام مع الآخرين وكيفية التعاون معهم، وتعلم المهارات الحركية واللاتزان الحركي والفاعلية الجسمية، إذ ينعكس ذلك إيجاباً على تنشيط الأداء العقلي وهو الذكاء وعلى الشخصية بمجملها كما أثبتت بعض الدراسات.

أجراً التربية باللعب وبعض تطبيقاتها في التعليم الأولي

تتنوع أساليب التدريس لدى المربين/ات بتنوع أفكارهم، لذا يتعين العمل على انتقاء الطريقة أو الأسلوب الأنسب للأطفال وليس للمربين/ات، وأن يكون لتنوع النمط المعرفي تأثير إيجابي على نوعية الاختيار.

من هذا المنطلق، وتماشياً مع اعتماد المشروع التربوي مدخلا في انتقاء أنشطة التعلم وتديريها ضمن الهندسية المنهجية الحالية، يندرج اقتراح نماذج من الألعاب التربوية والبيداغوجية وفق المشاريع الموضوعاتية التي تنتظم حولها مختلف العمليات المستهدفة في تربية وتكوين الأطفال. وقد اعتمد في تصنيفها على مصفوفات الأنشطة المقترحة لكل مجال تعليمي.

1 . محطات استخدام الألعاب في الدرس

هناك ثلاث محطات رئيسة في النشاط يمكن للألعاب التربوية أن تستخدم فيها بشكل فعال، خاصة الألعاب التي تستغرق مدتها ما بين 5 و 15 دقائق، وينبغي أن تكون منسجمة مع اللحظات الثلاث الأساسية التي تنجز فيها أنشطة المجال التعليمي وفق تصور منهجي يأخذ بعين الاعتبار بناء السلوك عبر منحى متدرج يشتغل فيه الطفل(ة) من البداية إلى النهاية، وهي:

- الملاحظة والاكتشاف: ألعاب التمهيد والتشويق، وتنجز في بداية الدرس، لكسر الجمود وإثارة الدافعية والانتباه، والهدف إشعار المتعلمين بالحيوية والراحة كي يكونوا مستعدين للتركيز والتعاون في ما بينهم.
- الممارسة والبناء: ألعاب التعلم والاكتساب، وتقدم كجزء من نشاط التعلم بهدف إرساء وبناء مفهوم معرفي أو مهارة أو تقنية كتعلمات جديدة، في إطار من التعاون والتكامل والتقاسم مع الأقران.
- التطبيق والتوظيف: ألعاب الاستعمال، وتهدف إلى تعزيز وتثبيت وترسيخ تعلم تم تعرفه واكتسابه، مع الانتقال به إلى وضعيات جديدة تبرز مدى تمكن الطفل(ة) منه.
- كما تتم ممارسة ألعاب الاسترخاء والتقويم، كمحطة ختامية في نهاية النشاط، ويكون الهدف منها هو إرجاع الأطفال إلى حالة البداية والراحة البدنية والنفسية بعد المجهود الفكري المبذول في النشاط، وقد تهدف كذلك إلى التأكد من درجة تمكن المتعلمين من التعلم المستهدفة بالدرس.

2 . الشروط الواجب توفرها في اللعبة التربوية

تتفق الأدبيات التربوية على أن اللعبة التربوية، وحتى تكون عاملاً مساعداً في نجاح أنشطة عملية التعليم والتعلم، لا بد أن تشمل على عدد من الشروط أهمها أن:

- تكون للعبة أهداف تربوية واضحة ومحددة مرتبطة بالمنهاج الدراسي، ومثيرة وممتعة في الوقت نفسه؛
- تكون تعليمات اللعبة مختصرة ومحددة وقواعدها واضحة وسهلة التطبيق؛
- تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الأطفال وتخللها مهارات وعمليات تدريجية وظيفية؛
- تشمل اللعبة على عناصر الإثارة والتشويق والتعزيز، لضمان استمرارية التعلم؛

- تتضمن مستويات متدرجة من الصعوبة تناسب مستويات الأطفال، وتشعرهم بالحرية والاستقلالية في اللعب؛
- تكون اللعبة من بيئة الطفل(ة) وتسهل ممارستها في ضوء الإمكانيات المتاحة؛
- توفر شروط السلامة والأمن لكل من سيمارسها (وفي هذا الصدد يجب التأكد من أن اللعب التي يتم اختيارها لا تلحق الأذى بالأطفال والتأكد من كونها: غير قابلة للبلع، غير مصنوعة من مواد ضارة بالصحة، لا تتضمن أجزاء صغيرة يمكن وضعها في الفم أو الأذن، سهلة التنظيف، عدم توفرها على حواف وزوايا حادة...).

3 . نماذج الألعاب التربوية وفق وثيقة الإطار المنهاجي للتعليم الأولي

تماشياً مع الموجهات الأساس للإطار المنهاجي، ومن أجل التنزيل الأمثل لأهم المقاربات التديرية للأنشطة الواردة فيه، تم اقتراح نماذج عملية وإجرائية من شأنها مساعدة المربي والمربية على أجرأة طرائق العمل والتنشيط المبنية كلها على أساس اللعب والعمل اليدوي، قصد بلوغ الأهداف التعليمية وتنمية الكفايات التربوية بشكل ناجع وفعال. وتجدر الإشارة إلى أن مختلف الألعاب التي تم اقتراحها، نماذج تتميز بالمرونة والتكيف قصد تنويع توظيفها في مختلف الأنشطة سواء على مستوى مجال تعلم واحد أو على مستوى جميع مجالات التعلم فيما بينها، شريطة تغيير المضمون فقط. كما تعتبر أرضية يمكن الانطلاق منها للإبداع والابتكار من طرف المربي(ة).

نماذج ألعاب وفق أنشطة الاستقبال والخروج والطقوس الاعتيادية:

أولاً: أنشطة الاستقبال والخروج:

اسم اللعبة	حرك أطرافك
أهداف اللعبة	- تمكين الأطفال من اتباع التعليمات - تنمية العضلات وتقويتها - تمكين الطفل من التمتع في الزمان والمكان
الأدوات والوسائل	ساحة المدرسة
زمن اللعبة / الفئة	5 إلى 10 دقائق / جميع مستويات التعليم الأولي
خطوات اللعب	توجه تعليمات للطفل(ة) بأن يرفع رأسه إلى الخلف، أو يرفع ساقه ويخطو إلى الأمام أو إلى الخلف، أو يلمس الأرض، أو يمد يده للمس الحائط، أو يحرك ذراعه إلى الأمام أو إلى الخلف...

اسم اللعبة	لعبة الكرسي
أهداف اللعبة	- تمكين الأطفال من اتباع التعليمات - تنمية التركيز في الحركة
الأدوات والوسائل	ساحة المدرسة / معدات موسيقية
زمن اللعبة / الفئة	5 إلى 10 دقائق / جميع مستويات التعليم الأولي
خطوات اللعب	تقوم اللعبة على صوت الموسيقى، حيث يتحرك الأطفال حول الكرسي، وعند توقف الموسيقى يجب على كل طفل(ة) أن يجد له كرسيًا فارغًا للجلوس عليه (يكون عدد الكرسي أقل من عدد الأطفال طبعاً)، ويخرج من اللعبة كل طفل(ة) لم يجلس على الكرسي، وتنقص الكرسي واحداً تلو الآخر أو مجموعة تلو الأخرى، وتشغل الموسيقى مرة أخرى وهكذا حتى يبقى طفل(ة) واحد هو الفائز

اسم اللعبة	لعبة الموسيقى
أهداف اللعبة	تمكين الأطفال من اتباع التعليمات - القدرة على التحكم في الحركة
الأدوات والوسائل	ساحة المدرسة / معدات موسيقية
زمن اللعبة / الفئة	5 إلى 10 دقائق / جميع مستويات التعليم الأولي
خطوات اللعب	يطلب المرابي(ة) من الأطفال القيام بحركات معينة عند توقف الموسيقى، منها: الوقوف على قدم واحدة، الوقوف جامداً دون حركة، الوقوف على أصابع القدم، الانحناء، الدوران...

ثانيا: الطقوس الاعتيادية (ألعاب حركية، ترفيه، مسرح، حكاية...):

اسم اللعبة	التحكم الحركي
أهداف اللعبة	- تمكين الأطفال من اتباع التعليمات - تنمية العضلات وتقويتها - تمكين الطفل من التمتع في الزمان والمكان
الأدوات والوسائل	ساحة المدرسة أو الفصل الدراسي / منضدة كبيرة / كراسي
زمن اللعبة / الفئة	5 إلى 10 دقائق / جميع مستويات التعليم الأولي
خطوات اللعب	توجه تعليمات للطفل(ة) بأن يقف ثم يمشي ما بين الكراسي، يثب في مكانه 5 مرات، يقفز على قدم واحدة، يطلع على المنضدة، ينزل من عليها... إلخ، وهكذا تعطى التعليمات الضرورية واللازمة لتحقيق هدف النمو الحركي للطفل(ة) مع مصاحبة الموسيقى والتصفيق والأغاني، حتى يشعر الأطفال بالمرح والسعادة

اسم اللعبة	لعبة التقليد
أهداف اللعبة	- تمكين الأطفال من التقليد والمحاكاة - القدرة على ضبط الحركة
الأدوات والوسائل	ساحة المدرسة / معدات موسيقية
زمن اللعبة / الفئة	5 إلى 10 دقائق / جميع مستويات التعليم الأولي
خطوات اللعب	يقوم المربي(ة) بحركات معينة، تتوافق مع النغمة الموسيقية، ويطلب من الطفل(ة) تقليديها كالتالي: يقفز، يدور حول نفسه، يدور حول الكرسي، يقف، يمشي بسرعة، يمشي ببطء...

اسم اللعبة	أيام الأسبوع
أهداف اللعبة	- تمكين الأطفال من تعرف أسماء الأيام وترتيبها - القدرة على تحديد تاريخ اليوم
الأدوات والوسائل	الفصل الدراسي / السبورة / بطاقات الأيام والتواريخ والشهور والسنوات
زمن اللعبة / الفئة	5 إلى 10 دقائق / جميع مستويات التعليم الأولي
خطوات اللعب	مطالبة الأطفال بترديد نشيد أيام الأسبوع جماعة؛ انتداب الأطفال إلى السبورة بالدور للقيام بم يلي: - تحديد اسم اليوم، تحديد تاريخ اليوم، تحديد اسم الشهر- تحديد السنة. (يتم اللعب بذكر اليوم السابق أو اليوم اللاحق، واللعب بتشكيل التاريخ باستعمال الأرقام)...

اسم اللعبة	حالة الطقس
أهداف اللعبة	- تعرف الأطفال على أحوال الجو - تحديد حال الطقس لكل يوم
الأدوات والوسائل	الفصل الدراسي / السبورة / رسومات لحالات الطقس المختلفة
زمن اللعبة / الفئة	5 إلى 10 دقائق / جميع مستويات التعليم الأولي
خطوات اللعب	يطرح المربي(ة) السؤال على الأطفال: كيف حالة الجو اليوم؟ وكيف هي السماء؟ وكيف هي الشمس؟ انتداب الأطفال إلى السبورة بالدور للقيام بم يلي: - اختيار الرسم المناسب لحالة الجو (صحو، مشمس، ممطر، غائم...).

نماذج ألعاب وفق المشاريع الموضوعاتية ومصفوفات مجالات التعلم:

أولاً: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 1: استكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي:

ينطلق اختيار الألعاب التربوية في هذا المجال من اعتبار أن غاية التربية هي الارتباط بالنشاط في مجالاته المتعلقة بالحياة، وربط الطفل(ة) بتجارب الحياة اليومية، والتي تهدف إلى اكتشاف الذات والمحيط والقدرة على حل المشكلات المرتبطة بها، من خلال انتقاء كل ما يناسب مرحلة الطفل(ة)، دون أن يشعر بزخم المعلومات أو يمل من طرحها.

اسم اللعبة	الحواس الخمس
أهداف اللعبة	- تعرف الأطفال على الحواس الخمس - تعلم استخدامات الحواس الخمس
الأدوات والوسائل	لوحة للهيكل الخارجي لجسم الإنسان خالية تماماً / مجسمات أو صور ل (العين، الأذن، اللسان، الأنف، اليد) / مجسمات كرتونية (وردة، طعام، راديو، حجر...)
زمن اللعبة / الفئة	15 دقيقة / المستوى الأول
خطوات اللعب	1. تعلق صورة الجسم الخالي أمام الأطفال؛ 2. يطلب المربي(ة) منهم تركيب الأجزاء المتعلقة بالحواس الخمس على الجسم الخالي ويكلف أكثر من طفل(ة) بهذه العملية؛ 3. يعرض أمامهم المواد (الوردة، الطعام...); 4. يسألهم: ما الذي يميز كلا منها؟ الزهرة مثلا تميزها الرائحة، بواسطة ماذا نشم رائحتها؟ في حالة إجابتهم بالأنف، نقول: الأنف حاسة الشم، ويتم ترديدتها، وهكذا لكل مادة من المواد ولكل حاسة من الحواس؛ 5. عند نهاية اللعبة يقول المربي(ة): هذه الحواس تسمى الحواس الخمس؛ 6. يطلب منهم إعادتها وتمييز أماكن وجودها في الجسم.

اسم اللعبة	جسم الإنسان
أهداف اللعبة	- تعرف الطفل على العمليات الحيوية التي تحدث في جسمه - التدريب على مهارة التركيب. تعرف الأطفال على أماكن حدوث العمليات الحيوية
الأدوات والوسائل	لوحة للهيكل الخارجي لجسم الإنسان خالية تماما / مجسمات أو صور ل (المعدة، الكبد، القلب...)
زمن اللعبة / الفئة	حسب العضو الذي يتم الحديث عنه / المستوى الأول
خطوات اللعب	1. يطلب المرابي(ة) من أحد الأطفال أكل شيء معين، ويمكن السماح لكل طفل(ة) بأكل شيء معين؛ 2. نسأل الأطفال: هل تعلمون أين ذهب هذا الطعام؟ - وصل للمعدة؛ 3. نعرض عليهم الأعضاء الداخلية، ونسألهم: من يعرف أيها يسمى المعدة، ثم نختار شكل المعدة ونسألهم: أين توجد المعدة؟ ونعلق صورة المعدة بمكانها المخصص لها، ونضع صورة الطعام فوقها؛ 4. يتم الانتقال لباقي الأعضاء بالطريقة نفسها، واحدا تلو الآخر؛ مثلا: ضخ الدم يكون من القلب، فنسأل الأطفال: كيف يتحرك الدم في جسم الإنسان؟ ما هو اسم العضو الذي يضخ الدم لباقي الأعضاء؟ يكون ذلك طريق أسئلة وأجوبة يتم من خلالها التعرف على الأعضاء.

اسم اللعبة	الرابط عجيب
أهداف اللعبة	- تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال- تعلم الربط بين الأدوات والحروف وترسيخها- قدرة الطفل على تعرف الأشياء والأدوات المتواجدة في محيطه.
الأدوات والوسائل	أدوات (أدوات مدرسية، أدوات مطبخ، أثاث المنزل...) / وسائل النقل
زمن اللعبة / الفئة	حسب عدد الأدوات / المستوى الثاني
خطوات اللعب	1. يطرح المرابي(ة) على كل طفل(ة) كلمة واحدة (أسم أداة أو وسيلة) مع عرضها أمامه أو عرض صورتها؛ 2. يطلب المرابي(ة) من كل طفل(ة) أن يتحدث عن هذه الأداة، كأن يروي قصة عنها، ويشترط عليه أن تحوي قصته 5 كلمات (على الأقل) فيها حرف معين؛ مثال: توضع أمامه صورة (فأس)، والحرف المطلوب هو حرف (ش)، وعليه أن يتحدث عن الفأس وفوائدها بحيث يرد في حديثه 5 كلمات تتضمن حرف (ش)؛ وهكذا تتكرر اللعبة مع كل الأطفال.

ثانيا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 2: بناء الأدوات الأساس لتنظيم التفكير:

يكمن الهدف من هذا النوع من الألعاب في تنمية القدرة على تنظيم التفكير وتطويره وحل المشكلات، وتنمية القدرة على التخمين والاستكشاف والتفكير الذي يرتبط بالحياة العملية بشكل عام. لذا تكمن أهمية انتقاء الأنشطة واستخدام الطرائق الممكنة واللازمة في ضمان جودة التعلم وسهولة الانتقال إلى مرحلة أخرى.

اسم اللعبة	فصل الخرز
أهداف اللعبة	- تعليم الأطفال التمييز بين الألوان - تنمية روح المنافسة
الأدوات والوسائل	- خرز بألوان مختلفة ومتنوعة / خيوط صغيرة تعلق فيه الخرز
زمن اللعبة / الفئة	15 دقيقة / المستوى الأول
خطوات اللعب	1. يعرض المرابي(ة) أقلام التلوين على الأطفال ويعرفهم أسماءها؛ 2. يطلب من الأطفال استخراج أشياء موجودة بالحجرة بنفس الألوان المراد تعلمها؛ 3. يبدأ المرابي(ة) بعرض الخرز على الأطفال ويقول لهم: الآن سنلعب لعبة فصل الخرز، ويختار الأطفال المشاركين؛ 4. يطلب من كل طفل(ة) وضع خرزات من لون واحد فقط في حبل؛ وعليه جمع كل الخرزات الموجودة بمجموعة الخرز من هذا اللون؛ الذي يفصل الخرز أولا ويضعه بالحبل يفوز.

اسم اللعبة	العد مع ياسر
أهداف اللعبة	- تعلم العد - غرس وتنمية روح التعاون - تعلم حل المشكلات
الأدوات والوسائل	قطع نقدية
زمن اللعبة / الفئة	حتى انتهاء الأعداد (حسب الأعداد المستهدفة) / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	1. يبعثر المرابي(ة) النقود على الأرض أمام الأطفال؛ 2. يطرح مشكلة طفل(ة) مع العد كالتالي: «صديقنا ياسر أضع 9 قطع نقدية، وقد وجد على الأرض عددا كبير من النقود التي قد لا تكون له. ساعد ياسرا للقيام بعد القطع النقدية الخاصة به فقط (9 قطع)؛ 3. يختار أحد الأطفال ليعد نقود ياسر التسعة؛ 4. يبدأ الأطفال العد بصوت مرتفع؛ 5. تكرر اللعبة باختيار طفل(ة) آخر يقوم بالعد لرقم آخر وهكذا.

اسم اللعبة	حجر النرد
أهداف اللعبة	- تعليم الطفل التعرف على الأرقام- تحبيب الشعور بنشوة الفوز - تنمية روح التنافس الشريف
الأدوات والوسائل	حجر النرد/ أوراق (للقرعة)
زمن اللعبة / الفئة	15 دقيقة / المستوى الأول
خطوات اللعب	1. يتم اختيار طفلين، ثم اختيار اللاعب الأول منهما عن طريق القرعة؛ 2. يرمى حجر النرد وعلى الطفل(ة) الأول قراءة الرقم الذي ظهر؛ 3. يأتي دور الطفل(ة) الثاني وعليه قراءة الرقم؛ 4. تستمر اللعبة لعشر مرات ثم يتم تغيير الأطفال وهكذا.

اسم اللعبة	ملء السلة
أهداف اللعبة	- تعليم عملية التصنيف والتمييز - تعويد الطفل(ة) التعلم مع المشكلات.
الأدوات والوسائل	- عدد كبير من ذوات الأشياء أو صورها (خضر، فواكه، قطاني أو حيوانات، أشجار، أدوات قديمة وأخرى جديدة...) - سلال عليها بطاقات تحمل اسم الصنف
زمن اللعبة / الفئة	10 دقائق / المستويان الأول والثاني حسب أنواع الأشياء
خطوات اللعب	1. وضع مجموعة من ذوات الأشياء أو صورها أمام الأطفال؛ 2. مطالبتهم بتصنيفها؛ 3. يتكلف كل فريق بصنف معين ويحاول ملء السلة؛ 4. يطلب من أحد أعضاء الفريق وضع الأشياء أو الصور بالسلة؛ 5. يتم تحديد المؤقت لإيقاف اللعبة في الوقت المحدد؛ 6. يكتب المرابي(ة) عدد الأشياء والصور التي حصل عليها كل فريق؛ 7. يعتبر فائزا الفريق الحائر على أكبر عدد من الأشياء؛ 8. تكرر اللعبة عدة مرات مع أطفال آخرين، وهكذا حتى يترسخ مفهوم التصنيف أو التمييز.

اسم اللعبة	سلة الأحجام
أهداف اللعبة	- تعلم التفريق بين الأحجام المختلفة (صغير / كبير / متوسط) - غرس روح التعاون وحب العمل الجماعي
الأدوات والوسائل	3 سلال فارغة / أشكال فواكه (تفاح مثلا) بأحجام مختلفة مصنوعة من الكرتون أو البلاستيك
زمن اللعبة / الفئة	15 دقيقة / المستويان الأول والثاني

<p>1. توزيع الأطفال إلى ثلاث مجموعات متكافئة حسب قدراتهم الذهنية؛</p> <p>2. يتم تعليق حبات التفاح مختلفة الحجم على أكثر من شجرة، وتنوع الأحجام بحيث تضع على كل شجرة ثلاثة أحجام مختلفة؛</p> <p>3. تعرض الأحجام الثلاثة على الأطفال ويطرح عليهم السؤال: أي حبة هي الأكبر؟ وأيها الأصغر؟ وأيها الوسط؟</p> <p>4. دعوة عدد من الأطفال لترديد عبارة: هذه الحبة أكبر / أصغر / وسط؛</p> <p>5. يخبر الأطفال أنه تم تعليق تفاح بأحجام مختلفة على سيقان الأشجار؛</p> <p>6. يقسم العمل إلى ثلاث مجموعات: المجموعة 1 تجمع الحجم الكبير، والمجموعة 2 تجمع الحجم المتوسط، والمجموعة 3 تجمع الحجم الصغير.</p> <p>الذي ينجز أولا ويجمع أكبر عدد منها في السلال التي معه خلال زمن معين يعتبر الفائز بمكافأة بسيطة.</p>	<p>خطوات اللعب</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------

لعبة التطابق	اسم اللعبة
<p>- ربط الأشكال الهندسية بصور في أذهان الأطفال - تعليم الأشكال الهندسية - تعلم بعض أساسيات رسم الأشكال الهندسية - تعليم التركيز وقوة الملاحظة</p>	<p>أهداف اللعبة</p>
<p>- بطاقات مرسوم عليها الأشكال الهندسية وأسمائها، مثلا: بطاقة مرسوم عليها دائرة وكلمة دائرة... - بطاقات تحمل رسوما عادية مليئة بالأشكال الهندسية، مثلا للدائرة: تكون إحدى الرسومات مجموعة من سيارات وإطاراتها دائرية الشكل ...</p>	<p>الأدوات والوسائل</p>
<p>20 دقيقة حسب الشكل الهندسي / المستوى الثاني</p>	<p>زمن اللعبة / الفئة</p>
<p>1. يتم عرض الصور العادية التي تحوي رسومات؛</p> <p>2. يسأل الأطفال: ماذا تشاهدون في الصورة؟ مثلا: سيارة، شجرة...؛</p> <p>3. يبرز المرابي(ة) بطاقة الأشكال الهندسية ويسأل الأطفال: ما هذا الشكل؟ فيجيب أحدهم: هذه دائرة (مثلا)، ثم يسأل: هل بالصورة أشياء دائرية؟ أو مستديرة؟</p> <p>4. يطلب منهم استخراج بعض الأشياء عن طريق المشاركة؛</p> <p>5. ثم يقول: الطفل(ة) الذي يستخرج أكبر عدد من الأشكال المدورة في هذه الصورة سيأخذ شكل الدائرة وعليه نجوم (مكافأة)؛</p> <p>6. يسأل كل طفل(ة): كم شكلا مدورا استخرجت من الصورة؟</p> <p>7. يبدأ الطفل(ة) الذي استخرج أكبر عدد من الأشكال المدورة بذكرها أمام زملائه، ثم يبدأ طفل(ة) آخر بذكر الدوائر التي لم يذكرها زميله، وهكذا حتى يتم استخراج جميع الدوائر في الصورة؛</p> <p>8. يطلب من الأطفال رسم دائرة على الكرتون وقصها ثم عمل شكل جميل يختاره الطفل، مثلا: وجه ضاحك، مع التنبيه لقواعد السلامة حتى لا يتأذى الطفل من المقص؛</p> <p>9. يعيد الخطوات نفسها لكل الأشكال الهندسية.</p>	<p>خطوات اللعب</p>

اسم اللعبة	لعبة الكؤوس المملوءة
أهداف اللعبة	- تعليم المقارنة- التدريب على التركيز أثناء اللعب وعلى مواجهة المشكلات
الأدوات والوسائل	كؤوس بلاستيكية / كلل أو أقراص
زمن اللعبة / الفئة	20 دقيقة / المستوى الثاني
خطوات اللعب	<ol style="list-style-type: none"> 1. توضع الكؤوس المحتوية على الكلل أو الأقراص أمام المتعلمين؛ 2. يتم انتداب طفل(ة) لاختيار كأسين مختلفين؛ 3. يطلب تعرف عدد الكلل أو الأقراص بكل كأس؛ 4. يطلب منه ذكر ما إذا كان يوجد بالكأس الأولى بقدر ما يوجد بالكأس الثانية من كلل؛ 5. يستعمل عبارات: يساوي / لا يساوي؛ 6. يتم الانتقال إلى كأسين آخرين مع طفل(ة) آخر؛ 7. يعاد ملء الكؤوس المستعملة من جديد بتغيير عدد الكلل أو الأقراص؛ 8. يتم تكرار العملية مع معظم المتعلمين.

اسم اللعبة	الطفل(ة) الميزان
أهداف اللعبة	- تعليم الطفل مفاهيم الأوزان (الأثقل - الأخف)
الأدوات والوسائل	سلتان من القش / ميزان / جسمان متشابهان في الشكل مختلفان في اللون
زمن اللعبة / الفئة	20 دقيقة / المستوى الثاني
خطوات اللعب	<ol style="list-style-type: none"> 1. يحمل أحد الأطفال السلتين كل واحدة في يد؛ 2. يضع طفل(ة) آخر الجسمين المختلفين واحدا بكل سلة؛ 3. يطلب المرابي(ة) من (الطفل(ة) الميزان) أن ينزل السلة ذات الوزن الأثقل للأسفل، ويرفع الأخف للأعلى؛ 4. يسأل الأطفال عن سبب تغير مستوى السلتين؛ 5. تكرر اللعبة بجسمين متساويين في الوزن، فتستوي يدا (الطفل الميزان)؛ <p>يتم الانتقال بعدها إلى الميزان الحقيقي والربط بين اللعبة والميزان.</p>

ثالثا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 3: بناء أدوات التعبير اللغوي والتواصل:

اللغة هي أداة التواصل التي يحتاجها كل شخص، فإن ألم بقواعد اللغة بالشكل الصحيح، فإنه يستطيع التحدث بطلاقة، الأمر الذي يتطلب أن يحب الشخص تعلم اللغة، ولا يكون ذلك إلا باختيار الأسلوب الأنسب للتعلم والإتقان المتمثل في اللعب، إذ تسهم الألعاب التربوية في التنمية اللغوية عن طريق تطوير المهارات الحسية والمعرفية والاجتماعية التي تعتبر أساسا للمهارات اللغوية المعروفة من تواصل شفهي وقراءة وكتابة.

اسم اللعبة	الذاكرة لتعلم الحروف
أهداف اللعبة	- تعلم الحروف - تنمية مهارة الاستماع - تحبيب المكتبة للأطفال وتعويدهم على ارتيادها
الأدوات والوسائل	قصة للأطفال بسيطة وواضحة / دفتر وقلم مع كل طفل(ة) / سبورة / جائزة...
زمن اللعبة / الفئة	20 دقيقة / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	تأتي هذه اللعبة بعد تقديم الحروف بالطريقة الجزئية وأقسامها (الهجائية ثم الصوتية ثم المقطعية) في إطار التواصل الشفهي والإعداد للقراءة؛ 1. يبدأ المرابي(ة) سرد القصة على مسامح الأطفال بشكل بسيط، ويركز أثناء التسميع على الحرف المراد تعلمه برفع الصوت قليلا؛ 2. يطلب من الأطفال حفظ الكلمات التي تتضمن الحرف المستهدف؛ الذي يتذكر أكبر قدر من تلك الكلمات يفوز بالجائزة، كما يكتب المرابي(ة) الكلمات على السبورة، ويلون الحرف المطلوب بلون مميز وينقلها الأطفال على دفاترهم.

اسم اللعبة	ابحث عن مكانك
أهداف اللعبة	- تكوين كلمات مفيدة بواسطة مجموعة حروف -التمكن من التوقيع في الفضاء
الأدوات والوسائل	- بطاقات الحروف / سبورة للكتابة
زمن اللعبة / الفئة	10 دقائق / المستوى الأول
خطوات اللعب	1. يوزع المرابي(ة) مجموعة من البطاقات لحروف تشكل فيما بينها كلمة مفيدة؛ 2. يتم اختيار طفل لحمل بطاقة الحرف المناسب لبداية الكلمة؛ 3. يطلب من باقي الأطفال الذين يحملون بطاقات تكمل الكلمة الخروج والوقوف في المكان المناسب بجانب زميلهم؛ 4. يطلب المرابي(ة) من بعض الأطفال الآخرين قراءة الكلمة المتوصل إليها؛ 5. يطلب من باقي الأطفال مواصلة اللعب حتى آخر بطاقة؛ 6. يعد فائزا الثنائي الذي تمكن من الترتيب بشكل صحيح وفي وقت وجيز؛ نموذج عملي: يوزع المرابي(ة) بطاقات تحمل حروف (ن - ة - م - س - ك) يستدعي الطفل الذي يحمل بطاقة الحرف (م) ثم تعطى الفرصة للأطفال الآخرين للبحث عن مكانهم المناسب بجوار زميلهم لتشكيل كلمة : مكنسة.

اسم اللعبة	لوائح البحث
أهداف اللعبة	- تطوير مهارة القراءة - غرس حب العمل ضمن مجموعات - التدريب على مهارة البحث والاستكشاف
الأدوات والوسائل	- لوائح ورقية / أكياس فارغة / أدوات يمكن وضعها بفضاء اللعبة ليجمعها الأطفال
زمن اللعبة / الفئة	15 دقيقة / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	1. يقسم المرابي(ة) الأطفال إلى خمس مجموعات تختار كل منهما اسما؛ 2. يعين قائدا لكل مجموعة؛ 3. يعطي كل مجموعة لائحة مكتوب فيها عدة كلمات، مثلا (ورقة شجر، حبة ليمون، قلم...) 4. يطلب من كل مجموعة جمع الأشياء التي تحتوي على حرف محدد فقط، المجموعة 1: حرف القاف، المجموعة 2: حرف الباء، وهكذا...؛ 5. على المرابي(ة) وضع أكثر من شيء (أكثر من قلم مثلا)، في حالة تكليف إحدى المجموعات بحرف القاف والأخرى بحرف اللام والثالثة بحرف الميم مثلا؛ أول مجموعة تقوم بجمع الأشياء تعتبر هي الفائزة.

اسم اللعبة	سهم المعرفة
أهداف اللعبة	- إغناء الرصيد المعجمي - تعرف مكونات المحيط - تعلم التركيز
الأدوات والوسائل	سهم من الورق المقوى / سبورة للكتابة / أقلام
زمن اللعبة / الفئة	20 دقيقة / المستويان الأول والثاني حسب المجال المستهدف
خطوات اللعب	1. يجلس الأطفال بشكل دائري؛ 2. يكتب المرابي(ة) على السبورة مجموعة من الكلمات التي يريد تحديد مجالها؛ 3. يقوم الأطفال بتمرير السهم من طفل إلى آخر حتى يعطي المرابي إشارة التوقف (يقول: قف أو ينقر أو يصفق...) 4. الطفل(ة) الذي يقف عنده السهم هو الذي يختار كلمة من الكلمات المكتوبة على السبورة؛ 5. الطفل(ة) الذي يشير إليه السهم هو الذي يقوم بربط الكلمة بمجالها (الجسم أو الأسرة أو الحي أو المدرسة أو القرية والمدينة أو وسائل الاتصال؛ 6. الطفل(ة) الذي يقدم إجابة صحيحة ينسحب من اللعبة على أساس فوزه، ليترك المجال لمشاركة الآخرين؛ يستمر تمرير السهم حتى تنتهي جميع الكلمات.

اللغز	اسم اللعبة
- تعليم الأطفال كيفية التمييز بين الحروف - تعليم الطفل(ة) سرعة البديهة والبحث عن حل للمشكلات	أهداف اللعبة
لوحة/ طباشير / قلم	الأدوات والوسائل
10 دقائق / المستوى الثاني	زمن اللعبة / الفئة
تكتب الكلمات غير منقطة، مثال: كلمة (قلم) بدون نقط على القاف؛ 1. يبدأ المرابي(ة) بالتحدث عنه دون ذكر اسمه: شيء نكتب ونرسم به، فإن لم يعرف من أول مرة يتابع التحدث عنه أكثر؛ 2. يطلب من أحد الأطفال تنقيط الكلمة حتى تصبح مكتملة (قلم)؛ تكتب نفس الكلمة بدون نقط، ثم نقول للأطفال: نريد كلمة أخرى تشبه هذه الكلمة، وهي تشير إلى شيء تشاهدونه على التلفاز (فيلم).	خطوات اللعب

كرة السلة والحروف	اسم اللعبة
- تعليم الأطفال تركيب الكلمات- تعليم الطفل حل المشكلات عن طريق حصره بمجموعة من الحروف وعليه تشكيل كلمات بها- تعليم التركيز - ربط الجانب المهاري بالجانب المعرفي	أهداف اللعبة
- مجموعة من الكرات مكتوب عليها الحروف / قلم	الأدوات والوسائل
20 دقيقة / المستوى الثاني	زمن اللعبة / الفئة
1. يختار المرابي(ة) أحد الأطفال ليقوم باللعب؛ 2. يطلب المرابي(ة) من الطفل(ة) رمي كل الكرات بالسلة؛ 3. نضع الكرات التي تصيب السلة بجانب الطفل(ة)؛ 4. نستثني الكرات التي لا تصيب السلة؛ 5. على الطفل(ة) تشكيل كلمات من الحروف المكتوبة على الكرات التي أصابت السلة الموجودة عنده وإلا يخسر اللعبة؛ 6. تكرر اللعبة مع طفل(ة) آخر، ويتولد، هنا عند الأطفال، دافعية لتصويب الكرات للسلة، لأنها تكون كلمة كاملة، أما إن نقصت الكرات فستكون مهمة الطفل(ة) أصعب في تكوين كلمة جديدة من بعض الحروف.	خطوات اللعب

سباق الحرف الأخير	اسم اللعبة
- تعليم الأطفال مهارتي التحليل والتركيب - مساعدة الطفل على تذكر الرصيد المعجمي - غرس روح العمل الجماعي و حبه - غرس روح المنافسة	أهداف اللعبة
السبورة / قلم وطباشير / مؤقت زمني	الأدوات والوسائل
20 دقيقة / المستوى الثاني	زمن اللعبة / الفئة

<p>1.نقسم القسم إلى مجموعتين تختار كل منهما اسما؛ 2.تذكر المجموعة الأولى كلمة عشوائية باللغة الفصحى؛ 3.تذكر المجموعة الثانية كلمة تبتدئ بالحرف الذي انتهت به الكلمة التي اختارتها المجموعة الأولى؛ 4.نسجل لكل مجموعة النقط المحصل عليها بعدد الكلمات (بمعدل نقطة لكل كلمة صحيحة)؛ 5.المجموعة التي تتأخر عن 10 ثوان تخسر نقطة من النقط التي جمعتها في البداية، وهكذا، تستمر اللعبة حتى انتهاء الوقت؛ 6.يطلب المربي(ة) من المجموعتين قراءة كل الكلمات التي على السبورة.يمكن تقسيم القسم إلى عدة مجموعات وإجراء اللعبة في شكل مسابقات وإقصائيات.</p>	<p>خطوات اللعب</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------

رابعا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 4: تطوير السلوك الحس حركي:

يقوم الطفل بعدة أنشطة حركية لاستكشاف البيئة المحيطة وتدريب إمكاناته الجسمية. إذ تزداد عضلاته في النمو ويزداد تحكمه في جسمه، ومن ثم يبدأ التعلم على التوقف والتقاط الأشياء وحملها. ويؤدي الطفل(ة) أنشطة حركية معقدة مثل التسلق والجري وقذف الأشياء والوثب، كما يؤدي، في المرحلة ما قبل المدرسية، أنشطة متنوعة تدل على التحكم في الحركات الكبيرة كالسير إلى الخلف، وصعود السلم، وقد يستطيع الجلوس على مقعد مناسب لحجمه بمفرده. ويبقى الهدف من الاتساق الحركي هو تدريب اتجاهات الحركة وتهذيبها وترتيبها وتنسيقها.

اسم اللعبة	التحق بتوألك
أهداف اللعبة	- الربط بين الكلمات ومسمياتها - التمكن من التموّج في الفضاء
الأدوات والوسائل	بطاقات الكلمات / بطاقات الصور
زمن اللعبة / الفئة	10 دقائق / المستوى الأول
خطوات اللعب	<p>7.يوزع المربي(ة) مجموعة من البطاقات متضمنة لكلمات وأخرى متضمنة لصور أشياء أو ألوان؛ 8.يتم اختيار مجموعة من الأطفال لحمل بطاقات الكلمات؛ 9.يقرأ الطفل(ة) الكلمة بشكل جيد، وعلى الطفل الذي يتوفر على الصورة المطابقة للكلمة الالتحاق بزميله لربط الكلمة بالصورة؛ 10. يطلب من باقي الأطفال مواصلة اللعب حتى آخر بطاقة؛ 11. يعد فائزا الثنائي الذي تمكن من الربط في وقت وجيز؛ 12. في الأخير يطلب المربي(ة) من الأطفال الآخرين قراءة جميع البطاقات.</p>

اسم اللعبة	لعبة أحب
أهداف اللعبة	- تمييز الأشياء المحبوبة - الربط بين الحركات والتعبيرات
الأدوات والوسائل	بطاقات الصور / إشارات وإيماءات
زمن اللعبة / الفئة	10 دقائق / المستوى الأول
خطوات اللعب	<ol style="list-style-type: none"> 1. توضع بعض الصور الكبيرة بجانب الأطفال ثم يبدأ النشيد مع الإشارات والإيماءات؛ 2. أحب الماء والشجر، ويشير الأطفال إلى الماء والشجر؛ 3. أحب الشمس والقمر، يضع دائرة إلى اليمين ثم الشمال؛ 4. أحب الطير صداحا، يضع يديه إلى الجنب ثم يحركها مثل الطير أثناء الطيران؛ 5. يقفز الأطفال إلى اليمين ثم إلى اليسار؛ 6. أحب أمي وأبي، يضع يديه على صدره؛ 7. إن غابا وإن حضرا، يشير إلى أقصى امتداد يديه ثم يضمهما إلى صدره؛ 8. أحب الشخص مبتسما، يقوم بالابتسام.

اسم اللعبة	لعبة الطائرة
أهداف اللعبة	- تركيب وسائل النقل بالورق - التعرف على الطائرة
الأدوات والوسائل	ورق مقوى / أدوات الرسم والتلوين / خيط
زمن اللعبة / الفئة	10 دقائق / المستوى الثاني
خطوات اللعب	<ol style="list-style-type: none"> 1. يساعد المربي(ة) الأطفال على رسم وإنجاز طائرة من الورق؛ 2. يساعدهم على ربطها بخيط وتطييرها؛ 3. يساعدهم على رسم متاهة على الأرض كي يحاول إيجاد المسار الصحيح فيها؛ 4. رسم المتاهة كذلك على قطعة من الورق؛ 5. استخدام الأصبع في تتبع المسار الصحيح، أو القفز في أشكال مرسومة على الأرض.

خامسا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 5: تنمية الذوق الفني والجمالي:

اقترح مجموعة من الألعاب المتنوعة في هذا المجال يرمي إلى تهذيب الحس الفني والجمالي وإثراء الخيال والحفز على الإبداع لدى الأطفال، وكذا تدريبهم على تذوق الأعمال الفنية والتمرس على مختلف التعبيرات الفنية، وذلك من خلال اللصق والتلوين والتصميم والتشخيص ولعب الأدوار والتقليد والرقص والإنشاد...

اسم اللعبة	ساعي البريد
أهداف اللعبة	- تعليم الأطفال مفاهيم الأخلاق وحب الدين الإسلامي -غرس حب الكتاب والسنة في نفس الطفل
الأدوات والوسائل	لباس ساعي البريد وحقيبته / رسائل بعدد الأطفال
زمن اللعبة / الفئة	20 دقيقة / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	1.يرتدي المرابي(ة) لباس ساعي البريد، أو يكلف أحد الأطفال بارتدائه (مع الحرص على اعتماد التناوب على هذا الدور)؛ 2.يسلم ساعي البريد رسالة لكل طفل(ة) مكتوب عليه تاريخ فتحها (بحيث يكون التاريخ المحدد لفتحها مناسباً لموعد الحصة)؛ 3.يفتح الطفل(ة) رسالته في الحصة المحددة في التاريخ ويقرأها أمام زملائه؛ 4.يشرح المرابي(ة) الخلق (الصدق، الأمانة، الإخلاص، الكرم، التعاون...) أمام الأطفال ويطلب منهم الامتثال له دوماً، ويذكرهم به باستمرار؛ 5.يكلف كل طفل(ة) بحمل رسالة خلق معين بأن يكون أمير هذا الخلق في الفصل الدراسي، فيذكر زملاءه به باستمرار، ويكتب في دفتر خاص أسماء كل الأطفال ويضع عبارة (صحيح) أمام الطفل(ة) الملتزم طوال اليوم، وعبارة (خطأ) أمام الطفل غير الملتزم، ويظل هو راعي الخلق حتى نهاية الموسم الدراسي.

اسم اللعبة	تبديل الشخصيات
أهداف اللعبة	- كشف مكونات الطفل(ة) النفسية للتعامل معها - تعليم الطفل(ة) كيفية التعايش مع الآخرين - تنمية مهارة التمثيل - تنمية مهارة التعبير عن الذات - إشعار الطفل(ة) بأهمية الشخص الذي يقلده إن كان شخصا كبيرا أو مهما.
الأدوات والوسائل	الأقنعة
زمن اللعبة / الفئة	5 إلى 10 دقائق لكل طفل / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	1.يرتدي الطفل(ة) قناعا يدل على شخصية مغربية معينة (تاريخية، والده، والدته، العجوز، الفتاة، الفلاح، الجندي، المعلم، المراكشي، الفاسي، الصحراوي...) 2.يبدأ الطفل(ة) في الحديث كأنه الشخصية نفسها ويعيش دورها، ويكون ذلك بالحديث عن خصوصياتها المميزة؛ 3.ي طرح المرابي(ة) بعض الأسئلة مثل: من أنت؟ ما أفضل صفات فيك؟ لماذا توبخني إن أخطأت (في دور الأب مثلا)؟ لماذا تكلفني بالواجبات (لو كانت الشخصية معلما)؟ 4.وهكذا حتى يصل المرابي(ة) إلى النتيجة المرجوة وهي شعور الطفل(ة) حقا بالدور الذي قام به.

اسم اللعبة	صندوق التذكر
أهداف اللعبة	- تدريب الأطفال على تذكر الأشياء - عرض ذكريات وأحداث ممتعة للطفل تضيف عليه المرح
الأدوات والوسائل	- صندوق / قطع ورق مقوى للكتابة عليها
زمن اللعبة / الفئة	15 دقيقة / المستوى الثاني
خطوات اللعب	<p>1. توضع داخل الصندوق قطع من الورق المقوى مكتوب على كل واحدة منها سؤال (عدد الأسئلة ينبغي أن يكون أكبر من عدد الأطفال)؛</p> <p>2. يسحب الطفل (ة) ورقة ويقرأ السؤال بصوت مرتفع ثم يجيب عنه. (نماذج الأسئلة/المطالب: في يوم الأحد الماضي حدث لي شيء مميز هو..... أعرف عن قرينتنا.... أذكر أسماء 5 أصدقاء معك بالقسم ... شيء مضحك قمت به في يومك الأول بالمدرسة ...أذكر 7 أشياء من أدوات المدرسة أو المطبخ أو المستشفى (...);</p> <p>3. الطفل (ة) الذي لا يتمكن من الإجابة عن السؤال / المطلب يمكنه تغييره لمرة واحدة، ثم يمكنه طلب المساعدة من صديق؛</p> <p>4. والذي لا يتمكن من الإجابة مطلقا يطلب منه ذكر أي شيء يخطر على باله له علاقة بما سبق وتعرف عليه.</p>

اسم اللعبة	الراوي والرسام
أهداف اللعبة	- تنمية مهارة الرسم لدى الأطفال - تعليم مهارة التعبير عن الصورة - تنمية مهارة التركيز - تنمية الروح الجماعية والتعاون لدى الأطفال
الأدوات والوسائل	لوحتان / أقلام رسم وتلوين
زمن اللعبة / الفئة	15 دقيقة / المستوى الثاني
خطوات اللعب	<p>1. يتم اختيار 3 أشخاص ويطلب من أحدهم رسم لوحة فنية تعبيرية؛</p> <p>2. الشخص الثاني ينظر إلى اللوحة، والشخص الثالث تحجب عنه رؤيتها؛</p> <p>3. يبدأ الشخص الثاني بوصف اللوحة للشخص الثالث، وعليه أن يرسم ما يقوله له الثاني الذي يجب أن يصف له اللوحة بشكل دقيق ومفصل؛</p> <p>4. تتم المقارنة بين اللوحتين، ويتم تكرار ذلك عدة مرات (أو يمكن إنجازها بمجموعات في آن واحد)؛</p> <p>5. تفوز المجموعة الحاصلة على اللوحتين الأكثر تشابها.</p>

سادسا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 6: بناء القيم وقواعد العيش المشترك:

تحدد هوية الفرد وفقا لنوع تربيته التي ترسم خط القيم التي يتطبع بها، وللتصدي لمختلف التحديات التي تواجهها هذه التربية، وخاصة نفور المتعلمين منها، لا بد من إعادة هيكلة أساليب التدريس وأدواته بما يمكنه من الاضطلاع بدوره التربوي في تحبيب المواد التربوية وتهذيب سلوك الفرد وتصرفاته، وبناء أسس الحياة المتوازنة القويمة. كما ينبغي العمل على تطوير عدة أفكار ومسابقات يمكن للمربي(ة) استثمارها أثناء تعليم القرآن الكريم، وتقديم أنشطة من شأنها تحبيبه للأطفال دون التصريح أو طلب ذلك منهم مباشرة.

اسم اللعبة	المصافحة
أهداف اللعبة	- ترسيخ معنى الأخوة - غرس مفهوم الإيثار - تذكّر المؤاخاة (بين المهاجرين والأنصار) - تكوين الصداقات بين الأطفال
الأدوات والوسائل	مجموعة من الأشياء التي يحبها الأطفال (الشوكولاتة، الألعاب...) / لوحة مكتوب عليها فريق المهاجرين / لوحة مكتوب عليها فريق الأنصار
زمن اللعبة / الفئة	20 دقيقة / المستوى الأول
خطوات اللعب	1. يقسم الفصل إلى قسمين؛ 2. يجلس المربي(ة) كل مجموعة في جهة ويمنحها اسمها (المهاجرون أو الأنصار)؛ 3. توزع الأشياء (الشوكولاتة، الألعاب...) على فريق الأنصار فقط مع تمكين كل طفل من شيئين من صنف واحد؛ 4. يحدثهم بقصة المهاجرين والأنصار، ثم يطلب من الأنصار إعطاء المهاجرين نصف ما لديهم ومصافحتهم، مع ضرورة التركيز على أن يختار الطفل أفضل ما عنده، ثم يتأخى كل طفلين للأبد.

اسم اللعبة	المتاهة
أهداف اللعبة	- تعليم الأطفال اختيار الأخلاق الحسنة والابتعاد عن الأخلاق السيئة - تعريف الأطفال بنعيم الجنة وكيفية دخولها واختيارها هدفا واضحا ومحددا لحياتهم
الأدوات والوسائل	كرتون / أقلام ملونة
زمن اللعبة / الفئة	20 دقيقة / المستوى الثاني
خطوات اللعب	1. صنع لعبة المتاهة وفق الشروط التالية: - أن تحتوي أخلاقا حسنة وأخلاقا سيئة - أن ينتهي طريق الأخلاق الحسنة بالفوز بنقط وصور تدل على الجنة، وأن ينتهي طريق الأخلاق السيئة بخسران النقط وبصور تدل على جهنم؛ 2. يضع المربي(ة) متاهة على طاولة، ويختار لاعبا. ويبدأ اللاعب حل المتاهة باختيار الأخلاق الحسنة، لتدله على طريق النجاة إلى الجنة، وإن عجز يستشير زملاءه: - هل هذا خلق حسن أم لا؟ 3. يبدأ المربي(ة) بتذكير الأطفال بالأخلاق التي تعلموها في لعبة (ساعي البريد)؛ 4. عندما يصل الطفل(ة) للجنة، يتحدث المربي(ة) عن نعيمها، وأن أصحاب الأخلاق الحسنة هم من أهل الجنة.

اسم اللعبة	القطار الحزين
أهداف اللعبة	- تعليم الأطفال أركان الإسلام مرتبة - يمكن استعمالها لتعليم أركان الإيمان - تعليم مهارة التركيب.
الأدوات والوسائل	قطار مصنوع بالكرتون مكون من 6 قطع
زمن اللعبة / الفئة	20 دقيقة / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	<p>1. يرسم على إحدى قطع القطار (الرأس من الجهتين) جهة يكون فيها سعيدا والأخرى حزينا. (ملاحظة: تظل القاطرة منفصلة عن باقي القاطرات حتى يتم تركيب باقي القطع، يتم توصيل القاطرة الأولى (الوجه) بباقي القطع؛</p> <p>2. يكتب على كل قطعة من قطع القطار ركنا من أركان الإسلام؛</p> <p>3. تتركب قطع القطار بحيث لا تكون أركان الإسلام مرتبة، ويكون الوجه الظاهر للأطفال هو الوجه الحزين؛</p> <p>4. تعرض قصة هذا القطار للأطفال فيقول المرابي(ة): هذا القطار حزين لأن قطعه مبعثرة، وهو يريد أن يرتب أركان الإسلام ويسير في أرجاء العالم ويعلمها لجميع الأطفال، ولكنه لا يعرف الترتيب الصحيح، ولهذا هو حزين، فمن يساعده على ترتيبها؟</p> <p>5. يبدأ الأطفال بترتيب القطع؛</p> <p>6. وإن رتبوها بالشكل الصحيح، يتم قلب وجه القطار للوجه السعيد وتنتهي اللعبة؟ توجيه: يمكن اعتماد هذه اللعبة في مواضيع أخرى غير أركان الإسلام.</p>
اسم اللعبة	الإنصات
أهداف اللعبة	- غرس مفهوم خصوصية سماع القرآن الكريم والإنصات الجيد أثناء قراءته.
الأدوات والوسائل	المصحف الخاص بكل متعلم / الجلسة واللباس الملائم
زمن اللعبة / الفئة	15 دقيقة / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	<p>1. تغيير جلسة الأطفال فتكون على شكل حلقة (في المصلى أو المسجد) مناسبة ومريحة؛</p> <p>2. خفت الأنوار قدر المستطاع؛</p> <p>3. التزام المرابي(ة) باللباس الملائم وتعويد الأطفال على ذلك؛</p> <p>4. على المرابي(ة) التحدث بصوت خافت أخفت من صوته أثناء تقديم حصص المواد الأخرى (مع الحرص على أن يكون واضحا ومسموعا للجميع)؛</p> <p>5. يلفت المرابي(ة) انتباه الأطفال إلى أن كل هذه الطقوس تعد تأدبا مع كلام الله تعالى.</p>

اسم اللعبة	سارة تفهم ما تقرأ
أهداف اللعبة	- تسهيل معاني سور القرآن الكريم
الأدوات والوسائل	المصحف الخاص بكل متعلم / كتاب تفسير كلمات القرآن الكريم
زمن اللعبة / الفئة	حسب السورة أو الجزء المراد تفسيره / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	1. تكون هذه المسابقة على شكل أسئلة من قبيل: <ul style="list-style-type: none"> • س: كلمة تدل على السفر من سورة قريش؟ • ج: رحلة؛ • س: فصل من فصول السنة ذكر في سورة قريش؟ • ج: الشتاء / الصيف؛ 2. وهكذا مع كل سورة.

اسم اللعبة	أجمل صوت
أهداف اللعبة	- تشجيع الأطفال الذين يمتلكون أصواتا جميلة - التدريب على التآني بقراءة القرآن الكريم
الأدوات والوسائل	القرآن الكريم / أشرطة تسجيل صوت / أجهزة تكبير الصوت
زمن اللعبة / الفئة	حسب السورة التي يختارها المرابي(ة) / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	1. يطلب من الأطفال تسجيل أصواتهم وهم يقرؤون القرآن بصوت جميل؛ 2. يتم عرض أصوات الأطفال القراء في يوم يسمى يوم العندليب؛ 3. يتم التصويت لأجمل صوت من أصوات المشاركين.

اسم اللعبة	الحفظ الممكن
أهداف اللعبة	- تثبيت حفظ الآيات والسور القرآنية لدى الأطفال
الأدوات والوسائل	المصحف الخاص بكل متعلم
زمن اللعبة / الفئة	حسب السورة / المستويان الأول والثاني
خطوات اللعب	1. يقرأ أحد الأطفال آية يحفظها؛ 2. يقرأ طفل(ة) آخر آية تبدأ بالحرف أو الكلمة الذي انتهت به الآية الأولى، أو بنفس موضوع الآية الأولى أو بكلمة مشتركة بين الآيتين، أو أي رابط يختاره المرابي(ة)، ويعتمد ذلك على الآيات والسور التي يحفظها الأطفال.

- عينة لألعاب خاصة بالأطفال في وضعية إعاقة:

يحتاج الطفل(ة) في وضعية إعاقة إلى اللعب حين يشعر بالضغط، وحين يحتاج إلى أن يتعلم يمكنه أن يستمر في اللعب. فأنشطة اللعب يمكن تنظيمها بحيث يتعلم الطفل(ة) من خلالها، وحسب إيقاعه الخاص، ويستمتع أيضا بأداء مهاراته الضرورية. كما يمكنه من خلال نماذج من الألعاب الوصول لسر النجاح والثقة اللازمين له كي يجرب أشياء جديدة عليه.

اسم اللعبة	لعبة أين أنا؟
أهداف اللعبة	- تعرف الاتجاهات والتموقع في الفضاء - القدرة على التركيز
الأدوات والوسائل	فضاء / معالم
زمن اللعبة / الفئة	حسب العدد / الأطفال المكفوفون
خطوات اللعب	يمشي المرابي(ة) مع مجموعة أطفال مكفوفين ثم يتوقف عند نقط مختلفة ويسأل: أين أنا؟ وعلى الطفل(ة) الكفيف أن يجيب بالاستدارة برأسه باتجاهه ويقول: ها أنت. على المرابي(ة) تعزيز الاستجابة الصحيحة إذا تعرف الطفل(ة) الاتجاه الصحيح.

اسم اللعبة	لعبة الانفعال
أهداف اللعبة	- تنمية التعبير الانفعالي للوجه - تطوير الاندماج داخل الجماعة
الأدوات والوسائل	فضاء / تشخيص
زمن اللعبة / الفئة	حسب العدد / الأطفال المكفوفون
خطوات اللعب	يطلب المرابي(ة) من الطفل(ة) الكفيف التظاهر بأنه غضبان أو فرح أو حزين... مع متابعة المناقشات التي تدور وأثرها على الوجه وأجزاء الجسم الأخرى، والطفل(ة) الكفيف(ة) سوف يطور ذخيرته الاستنتاجية، ويلائم الحدث حسب رغبته. وهذا لا يساعد فقط في التجارب ولكن يقلل الحدث غير الملائم، إذ يلفت انتباهه إلى الاختلاف بين الانفعالات. يحرص المرابي(ة) على تشجيع كل الأطفال على الاشتراك في اللعبة

اسم اللعبة	لعبة الاستكشاف
أهداف اللعبة	- تنمية الفضول المعرفي - القدرة على اكتشاف العالم المحيط
الأدوات والوسائل	فضاء / أشياء / معدات موسيقية...
زمن اللعبة / الفئة	حسب العدد / الأطفال المكفوفون
خطوات اللعب	اللعبة الأولى: يتحرك المرابي(ة) داخل الفصل بصمت أو تحت غطاء الموسيقى، ثم يحدث صوت ضجيج ويطلب من الطفل أن يجده، ويكون الوضع أفضل إذا كان واحد أو أكثر من الأطفال معصوب العينين في الوقت نفسه، وبعدها يكون الأطفال قادرين على التنافس في أية قاعدة متشابهة. اللعبة الثانية: يضع المرابي مجموعة أشياء في علبة ويطلب من الطفل(ة) التعرف عليها بواسطة اللمس فقط، وعلى المرابي(ة) السهر على استخدام الأشياء المألوفة في البداية، ويعطي فرصا للأطفال المكفوفين لاستكشاف تلك الأشياء بواسطة الأصابع والفم.

لعبة ناولني (أو أرني)	اسم اللعبة
- تنمية الانتباه والتركيز - التعرف على البيئة المحيطة واستكشافها	أهداف اللعبة
فضاء / أشياء وأدوات / معدات موسيقية...	الأدوات والوسائل
حسب العدد / الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية	زمن اللعبة / الفئة
<p>يطلب المرابي(ة) من الطفل ذي الإعاقة الذهنية أن يناوله شيئاً ما، أو يريه إياه عندما تتوقف الموسيقى. على سبيل المثال:</p> <p>- أعطني الوردية الحمراء - أعطني القلم الأصفر - أعطني المسطرة الخشبية...</p> <p>- أرني النافذة - أرني الكرسي - أرني الطاولة الكبيرة - أرني الطاولة الصغيرة...</p> <p>يمكن أيضاً تعليم الأعداد للطفل(ة) من خلال الأمثلة التالية:</p> <p>- أعطني قلمين - أعطني ممحاة - أرني الكرسيين - أرني ثلاثة أقلام ملونة...</p>	خطوات اللعب

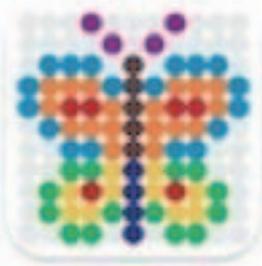
الألعاب الرقمية

Jeux numériques

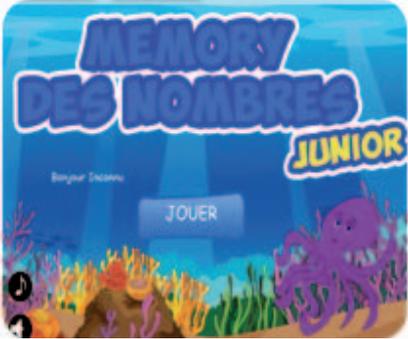
نماذج من ألعاب رقمية:

Quelques applications pour tablettes

Logo	Nom	Caractéristiques	Version	
			Gratuite	Payante
	Pad a dessin ou D rawing Pad	<p>Disponible en français Le visuel est très intéressant pour les petits Plusieurs outils disponibles Plusieurs couleurs disponibles Permet d'intégrer un dessin ou une photo Plusieurs fonds disponibles Permet d'ajouter des tampons Dessins enregistrés dans le gestionnaire de « Photos »</p>		
	Enregistreur de voix	<p>Disponible en français Visuel facile à manipuler pour les petits Permet de modifier et d'ajouter plusieurs enregistrements Partage par courriel seulement</p>		
	Météo Média	<p>Application en français Permet de consulter la météo lors de l'activité du calendrier en classe</p>		
	Matrix Game 1 et 2	<p>Disponible en français But du jeu : ordonner la matrice de formes 5 par 5 Permet de développer l'attention, la concentration, l'orientation spatiale ainsi que les principes de classification et de catégorisation</p>		
	Opposites	<p>Disponible en français But du jeu, faire correspondre les paires opposées Possibilité d'enregistrer sa voix Aide à développer les aptitudes cognitives telles que la catégorisation, la conceptualisation et les relations</p>		

	<p>Mymosaic</p>	<p>Disponible en français But du jeu, reproduire l'image faite de points en couleur Aide à développer les aptitudes de perception visuelle et la coordination œil/main, la persévérance et l'exactitude.</p>		
	<p>Apprendre à dessiner en s'amusant</p>	<p>Disponible en français 4 modèles dans la version gratuite et 24 modèles dans la version payante 4 étapes pour chacun des dessins Pas de consignes écrites, visuel très intéressant pour les petits Possibilité d'exporter le dessin</p>		
	<p>Mes premiers tangrams</p>	<p>Disponible en français Visuel très intéressant pour les petits Les pièces sont faciles à manipuler Version réduite, quatre niveaux seulement Version complète, il est possible d'accéder à plus de 1000 tangrams et d'en créer</p>		
	<p>Toca Life school</p>	<p>Disponible en français. Application intéressante pour déplacer des objets, des personnages dans quelques endroits (école, cafétéria, parc, club des jeunes...). Possibilité d'enregistrer sa voix, tout en déplaçant les éléments des différentes scènes pour réaliser une courte séquence vidéo. L'action peut se passer le jour ou le soir.</p>		

Quelques jeux en ligne en lien avec les programmes de l'école Maternelle

Logo	Nom	Caractéristiques	Caractéristiques
	<p>Compter et dénombrer jusqu'à 5</p>	<p>Disponible en français Ce jeu est à destination des plus jeunes. Il a pour objectif de pouvoir installer le dénombrement jusqu'à 5 chez les enfants de maternelle</p>	<p>jeu gratuit</p>
	<p>Compter et dénombrer jusqu'à 9</p>	<p>Disponible en français Cette application a pour but de faire compter un certain nombre d'animaux et de cliquer sur le bon nombre. Il y a différents paramètres qui vont permettre d'adapter le jeu en fonction de l'enfant. De sorte qu'il peut recouvrir tous les niveaux de maternelle.</p>	<p>https://www.logicieleducatif.fr/maternelle/math/compter10.php</p> <p>jeu gratuit</p>
	<p>Memory nombres junior</p>	<p>Voici un moyen original et ludique de travailler les nombres avec de jeunes enfants. On se focalise sur les nombres de 1 à 12. En sachant que le jeu est accessible à tous ceux qui ne vont pas plus loin que 3 ou 4. Jeu en français</p>	<p>https://www.logicieleducatif.fr/maternelle/eveil/memonombres_junior.php</p> <p>jeu gratuit</p>

القسم الثالث

وسائل العمل

تقديم

يندرج هذا الدليل في إطار أجراًة مقتضيات الإطار المنهاجي للتعليم الأولي، بغية تيسير عمل الفاعلين التربويين في توفير وسائل العمل الضرورية والمساعدة على تحقيق الكفايات و استعمالها في احترام تام لمواصفات ولوج بنيات التعليم الأولي المستقبلية للفئات العمرية المعنية، وتلبية لحاجاتهم الوجدانية والحسية الحركية والمعرفية المتباينة لبناء شخصية متوازنة ومنفتحة على العالم، مما يقتضي إيلاء وسائل العمل عناية خاصة على مستوى الاختيار، أولاً، ثم على مستوى الاستثمار من أجل إعداد الطفل بما يضمن امتلاكها لحد الأدنى من مواصفات 1 الخروج من مرحلة التعليم الأولي ثانياً.

تتميز مرحلة الطفولة المبكرة إذن، عن باقي مراحل النمو بكون شخصية الطفل لا زالت في طور الانفتاح والبناء في مختلف مستوياته: الحس الحركي - العقلي المعرفي - الوجداني الاجتماعي، مما يتطلب موافقة الوسائل المستعملة لهذه الحاجات في علاقتها بميوله الشخصية وقدراته العقلية وخصوصيات المرحلة النمائية عموماً.

وقد أثبتت الدراسات في مجال علم النفس التربوي وجود اختلافات وفروق بين الأطفال على المستويين الإدراكي والمعرفي:

- لكل طفل استراتيجياته الخاصة في الاكتساب ينظم بها أنساقه المعرفية؛

- لكل طفل تمثلاته الخاصة عن موضوع التعلم؛

- لكل طفل نمط خاص في التعلم، فالطفل البصري يدرك بشكل أفضل عن طريق الوسائط المرئية، أما الحركي فيستثار أفضل من خلال المناولات العملية، في حين يتفاعل الطفل ذو النمط السمعي ويكتسب أكثر من خلال الأصوات والمثيرات السمعية.

هذا التنوع في الخصائص واختلاف الأساليب الإدراكية يستلزم تنويع وسائل العمل المعتمدة في الفعل التربوي حتى تتحقق الأهداف المحددة.

ويعتبر هذا الدليل موجهاً أساسياً لتوحيد استعمال وسائل العمل داخل بنيات التعليم الأولي خلال سيرورة تقديم مختلف الأنشطة والممارسات سواء من طرف المرابي والمرابية أو من طرف مختلف الفاعلين، إذ تمثل إضافة نوعية للبرقي بجودة المنتوج المقدم من خلال الاستعمال الواعي والمدروس لإدماجها في المقاطع المحددة، أو تعويد الأطفال على تصرفات وسلوكات يستندمجها منذ الصغر.

يُتوخى إذن من هذا الدليل، أن يشكل أداة مساعدة في تنزيل الإطار المنهاجي داخل بنيات التعليم الأولي من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- تقديم إطار نظري لمجال وسائل العمل لتوضيح المفاهيم وشرحها وتوحيدها وكذا تحسيس المرابي والمرابية بأهمية استعمالها.

- إبراز أنواع وسائل العمل المستخدمة في التعليم الأولي ودورها في تحقيق الكفايات المرسومة.

- تقديم بطاقات تقنية لمقترحات منهجية لإعداد بعض وسائل العمل من أجل إدماجها بشكل سليم أثناء الممارسات التربوية.

الإطار المفاهيمي

- مفهوم وسائل العمل

يقصد، في هذا الدليل، بوسائل العمل كل ما يدخل ضمن الوسائط المستخدمة من طرف المربي والمربية من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها داخل بنية التعليم الأولي من أجل تحقيق الكفايات الخاصة بالتعليم الأولي، عبر أنشطة نقل الخبرات والتدريب على المهارات، وبناء الاتجاهات والقيم، مع مراعاة خصوصيات مرحلة الطفولة المبكرة وكذا المحيط التربوي والأسري والإمكانات التي توفرها بنية التعليم الأولي.

وينبغي الإشارة إلى ضرورة تكييف الوسائل والأنشطة المبرمجة وطرائق الاشتغال المعتمدة لتلائم الحاجات التربوية والنفسية الخاصة بالأطفال في وضعية إعاقة، مع الانفتاح على الخدمات الطبية وشبه الطبية التي يتوقف عليها العمل في هذا المجال، وذلك في إطار مشروع متكامل خاص بكل طفل(ة) في وضعية إعاقة.

- أهمية وسائل العمل

إن تحقيق الكفايات الخاصة بمرحلة التعليم الأولي رهين باعتماد وسائل عمل مناسبة وفعالة، من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة منها، والتي يمكن إجمالها في:

- استثارة فضول الأطفال وحفز دافعيتهم للانخراط في مختلف الأنشطة؛
- تجاوز إشكالية تجريد بعض المعارف في مرحلة الطفولة المبكرة؛
- إتاحة إمكانية التعلم أكثر عبر المناولة وما تتيحه من تفاعل بين المربي والمربية من جهة وباقي الأطفال من جهة ثانية؛
- تمكين المربي والمربية من رصد تفاصيل دقيقة في سلوكات الأطفال عبر مناولة وسائل العمل؛
- ترسيخ التعلمات وتثبيتها في أذهان الأطفال؛
- تنويع الأنشطة وتجديد الممارسات الصفية تجاوزا لرتابة العمل داخل الفصل ومراعاة للفروق الفردية في الأنشطة مما ينجم عنه الإسهام في الحد من التأثير السلبي للفروق على التعلم؛
- أجرأة التعلمات النظرية في شكل ممارسات سلوكية مما ييسر ترجمة المعرفة لسلوكات يومية؛
- ضمان انخراط الأطفال بإيجابية في اكتساب الخبرات والقيم ومهارات الملاحظة والاكتشاف.؛
- الاقتصاد في الوقت والجهد بالنسبة للطفل والمربي والمربية ؛
- تنمية المهارات الحس حركية وخلق التناسق بين الحواس.

- أدوار ووظائف وسائل العمل:

إن اختيار وسائل العمل واستعمالها يجب أن يراعي خصوصيات مرحلة الطفولة المبكرة والحاجات الفردية للأطفال، وكذا طبيعة الأنشطة المقترحة حتى تؤدي الأدوار المتوخاة من توظيفها:

- استثارة اهتمام الطفل وإشباع حاجاته؛
- تنمية خبرات الأطفال وإعدادهم للمدرسة؛
- تنمية المهارات الحس حركية عبر أعمال الحواس؛
- بناء مفاهيم سليمة؛
- ضمان مشاركة الطفل الإيجابية والفعالة في اكتساب الخبرات المهاراتية؛
- تنوع أساليب التعليم لتجاوز الفروق الفردية بين الأطفال؛
- المساعدة على تنظيم وتناسق الأفكار التي يكونها الطفل؛
- بناء سلوكيات إيجابية وتكوين الاتجاهات والقيم؛
- التقويم؛

- اختيار وتوظيف وسائل العمل

1. مرحلة الاختيار والانتقاء

عند التخطيط للأنشطة يحدد المربي والمربية وسائل العمل مستحضرا مجموعة من الاعتبارات:

- الخصائص السيكونومية لمرحلة الطفولة المبكرة النفسية والاجتماعية والإدراكية؛
- الميولات والاهتمامات والتمثلات السابقة؛
- اختلاف وتأثر التعلم وأمطه؛
- انسجام وسائل العمل مع المجال والموضوع والهدف؛
- مدى توفر الوسائل وملاءمتها للمحيط.

2. مرحلة التوظيف والإدماج:

- الاطلاع على محتوى الوسيلة وكيفية استعمالها؛
- توفر وسائل العمل؛
- تجربتها؛
- وضع سيناريو بيداغوجي للأجراء؛
- تهيئة الأطفال والفضاء والزمان؛
- توظيفها؛
- احترام معايير السلامة المرتبطة بالوسيلة المستخدمة؛
- عدم استثارتها بزمن التعلم؛
- صيانة الوسيلة؛

- تقويم مدى نجاعة الوسيلة:
 - التقويم الداخلي للوسيلة، ويعني التقويم في مرحلة الإعداد والتصميم والتنفيذ؛
 - التقويم الخارجي والذي يعني تجريب الوسيلة على عينة ممثلة يتم اختيارها عشوائياً، فإن حققت الوسيلة أهدافها تم تعميمها وإن فشلت يمكن مراجعتها للتعديل؛
 - استمرارية الوسيلة، بمعنى الحرص على عدم انتهاء الفائدة منها بانتهاء استعمالها.
- وتجدر الإشارة إلى أن المربي والمربية يعملان باستمرار على تهيئة وسائل العمل اللازم الاشتغال بها مع الأطفال لكل نشاط، فردية كانت أم جماعية، وتحدد التعليمات التي يشتغل الأطفال على ضوءها بدقة ووضوح، ويتم التأكد من مدى فهم الأطفال لها، واستيعابهم لمضمونها، ولا يسمح بمباشرة أي نشاط تربوي إلا بعد التأكد من أن الأطفال قد فهموا ما هو مطلوب منهم.

- جرد وتصنيف وسائل العمل -

هناك تصنيفات كثيرة للوسائل المستعملة اعتماداً على معايير مختلفة نستعرض بعضها:

- التصنيف المعتمد على معيار حواس الطفل؛
- التصنيف المعتمد على معيار طريقة الحصول عليها؛
- التصنيف حسب طريقة العرض؛
- التصنيف اعتباراً لمعايير الفاعلية؛
- التصنيف ارتباطاً بالدور؛
- التصنيف حسب حسيتها أو تجريدتها.

- نماذج لتصنيف بعض الوسائل حسب المعايير المقترحة

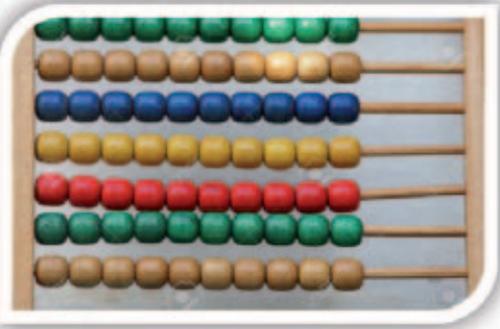
الفاعلية	طريقة العرض	طريقة الحصول عليها	حواس الطفل
<p>- الوسائل السلبية وهي عبارة عن وسائل اتصال يمكن أن تتوسط أو تحمل أو تنقل أنماطاً مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من الطفل كالأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة والمذياع.</p>	<p>- مواد تعرض ضوئياً على الشاشة كالشرائح والشفافيات والأفلام وبرمجيات الحاسوب.</p>	<p>- مواد جاهزة يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة وتمتاز بجودة الإتقان.</p>	<p>-الوسائل البصرية وتتمثل في الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها ومن أشهرها الأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة والخرائط والرموز التصويرية والصور والنماذج والعينات. - الوسائل السمعية وتضم جميع الوسائل التي يستقبلها الإنسان عن طريق الأذن ومنها التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية واللغة اللفظية المسموعة.</p>
<p>- الوسائل النشطة، ومن أمثلته، التعليم المبرمج، والتعليم بمساعدة الحاسوب، حيث يكون الطفل فيها نشطاً في استجابته.</p>	<p>- مواد لا تعرض ضوئياً ومنها المجسمات واللوحات والخرائط والملصقات والألعاب التعليمية والرسوم البيانية وغيرها.</p>	<p>- مواد مصنعة محلية وتنتج من قبل المعلم أو الطفل كالخرائط والرسوم البيانية.</p>	<p>-الوسائل السمعية والبصرية ويعني بها جميع الوسائل التي تتخذ من الأذن والعين أداة لاستقبالها ومن أشهرها: الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة والتلفاز التعليمي والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتوضيح. ومن الجدير بالذكر أن هذا التصنيف لا يؤخذ به لأنه أهمل الحواس الأخرى.</p>

وسائل العمل في الإطار المنهاجي



1. وسائل العمل العامة أو العرضانية

هي وسائل العمل التي يستعملها المربي والمربية في مختلف الأنشطة والممارسات داخل الفصل وخارجه، وهي تؤثر في فضاء الفصل، وتستخدم في تقديم مفاهيم وتقنيات وألعاب مختلفة، ويختلف دورها في كل مرحلة حسب الهدف المنشود منها، إذ يمكن لوسيلة واحدة أن تستعمل في وضعيات متعددة لأهداف مختلفة.



2. وسائل العمل الخاصة أو النوعية

هي وسائل العمل التي يتم توظيفها أو إنتاجها من طرف المربي والمربية لهدف معين، في وضعية وسياق خاصين وفق خطوات منهجية محددة، وتتطلب إعدادا دقيقا، وتتميز بالتدرج والانسجام بين العناصر المكونة لها.

3. وسائل العمل حسب المشاريع الموضوعاتية: المشروع 1: الجسم والتغذية والنظافة

المكون الفرعي 3 النظافة	المكون الفرعي 2 التغذية	المكون الفرعي 1 الجسم	وسائل العمل المقترحة
<ul style="list-style-type: none"> - شريط سمعي. - بطاقات تحسيسية حول النظافة. - وضعيات تشخيصية - وسائل النظافة (صابون) - إنجاز الحركات الكبرى (تشخيص ولعب الأدوار) - بطاقات وصور. 	<ul style="list-style-type: none"> - شريط سمعي - بطاقات + صور لأحداث مختلفة في الليل والنهار - صور للسوق الأسبوعي - صور للفصول - عينات من الخضر والفواكه - صور لخضر فواكه لحوم قطاني - رسومات لبعض المواد الغذائية. - لعب الأدوار حول الخضر والفواكه وفوائدها - إنجاز الحركات الكبرى (تشخيص ولعب الأدوار) - بطاقات وصور 	<ul style="list-style-type: none"> - شريط سمعي - دمي مفككة - بطاقات لأعضاء الجسم - بورق لاصق - رسومات لأعضاء الجسم. - دعامة لجسم الإنسان. - لعبة المرأة - إنجاز الحركات الكبرى (تشخيص ولعب الأدوار) - بطاقات وصور 	

<p>صباغة+فرشاة - عينات - صور - وسائل النظافة</p>	<p>صباغة+فرشاة - عينات من الخضر والفواكه - صور</p>	<p>صباغة+فرشاة - عينات - صور - أدوات هندسية -أدوات القص والإلصاق والتقطيع.</p>	<p>الأدوات أو الموارد اللازمة</p>
<p>حسية-جاهزة - مصنعة- بصرية- سمعية -فاعلة-رئيسية- مكملة-</p>			<p>طبيعتها</p>
<p>بالنسبة لعب الأدوار في سياقات مختلفة: 1-تحديد الدور المطلوب والسياق 2-تحديد الطفل الذي سيقوم بالمطلوب. 3-التمرن. 4-العرض الختامي.</p>	<p>بالنسبة لصناعة النماذج: 1-تحديد النموذج (حسب المفهوم). 2-صياغة النموذج: رسوم، أشكال ووضع تصميم. 3-تجسيد النموذج عمليا: تحضير الأدوات والوسائل لإنجاز النموذج. 4-العرض الختامي.</p>	<p>بة لتشخيص الحكاية: • تحديد الموضوع وبلورته. • توزيع الأدوار. • التمرن على تشخيص الأحداث في قالب حوارى حسب الصور. • العرض</p>	<p>الخطوات المنهجية</p>
<p>-جماعي. - ثنائي - فردي.</p>	<p>-جماعي.- ثنائي - فردي</p>	<p>-جماعي.- ثنائي - فردي</p>	<p>طريقة العمل</p>
<p>-تشخيص وضعيات مرتجلة في سياقات مختلفة</p>	<p>-عرض مسرحي ولعب الأدوار</p>	<p>-صنع نموذج لجسم الإنسان</p>	<p>المنتوج المنتظر</p>
<p>-إجراءات السلامة داخل الفضاء أثناء التشخيص.</p>	<p>-توفر الصور - التأكد من اشتغال الوسائل</p>	<p>-استعمال الأدوات دون احتياط. -توفر الأدوات اللازمة</p>	<p>بعض المخاطر المحتملة</p>

نماذج من ألعاب رقمية:



4. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي: الأسرة والبيت

المكون الفرعي 3 أثاث البيت	المكون الفرعي 2 مرافق البيت	المكون الفرعي 1: أعضاء الأسرة	وسائل العمل المقترحة
<ul style="list-style-type: none"> -رسم أثاث البيت وتلوينه -بطاقات وتصميم - تصميم فضاء البيت بواسطة لعب - تشخيص المشاهد - فضاء القسم- مجسمات الأشكال 	<ul style="list-style-type: none"> -لوحة قرائية - أقلام - أوراق رسم-نماذج --بطاقات وتصميم - تصميم فضاء البيت بواسطة لعب أقلام ملونة-بطاقات وصور - تشخيص المشاهد - فضاء القسم 	<ul style="list-style-type: none"> مجسمات الأشكال -الملابس، -لوحة قرائية - أقلام - أوراق رسم-نماذج -أقلام ملونة-بطاقات وصور ملابس حسب الجنس -شجرة العائلة-نموذج لغرفة النوم، - نماذج لألبسة، -لعب أدوار، - تشخيص المشاهد - فضاء القسم 	

<p>-أدوات هندسية - أدوات التقطيع -ورق مقوى (مختلف الجودة)، - ملفات - يومية للوضع.</p>	<p>صباغة+فرشاة عينات من الخضر والفواكه، - صور، -نماذج للعب، - صباغة+فرشاة - نماذج لأشياء</p>	<p>صباغة+فرشاة، عينات - صور - أدوات هندسية -أدوات القص والإصاق والتقطيع.</p>	<p>الأدوات أو الموارد اللازمة</p>
<p>حسية- جاهزة - مصنعة- بصرية- سمعية -فاعلة-رئيسية- مكلمة-</p>			<p>طبيعتها</p>
<p>لصنع فضاء البيت لا بد من احترام الخطوات التالية: 1 -وضع تصميم. 2 -التدرج من البسيط إلى المركب 3 -ممارسة موجهة. 4 -ممارسة ذاتية للطفل. 5 -احترام معايير السلامة. 6 -صناعة كل جزء على حدة. 7 -تركيب الأجزاء والحرص على انسجامها. 8 -العرض الختامي.</p>	<p>بالنسبة لصناعة النماذج: 1 -تحديد النموذج (حسب المفهوم). 2 -صياغة النموذج: رسوم، أشكال ووضع تصميم. 3 -تجسيد النموذج عمليا: تحضير الأدوات والوسائل لإنجاز النموذج. 4 -العرض الختامي.</p>	<p>الخطوات المنهجية بالنسبة لتشخيص الحكاية: • تحديد الموضوع وبلورته. • توزيع الأدوار. • التمرن على تشخيص الأحداث في قالب حوارى حسب الصور. • العرض الختامي.</p>	<p>الخطوات المنهجية</p>
<p>- جماعي. - ثنائي- فردي</p>	<p>- جماعي. - ثنائي- فردي</p>	<p>- جماعي. - ثنائي- فردي</p>	<p>طريقة العمل</p>
<p>-تصميم لفضاء البيت</p>	<p>-عرض مسرحي</p>	<p>--تشخيص وضعيات مرتجلة في سياقات مختلفة</p>	<p>المنتوج المنتظر</p>
<p>-إجراءات السلامة داخل الفضاء أثناء التشخيص.</p>	<p>-توفر الصور - التأكد من اشتغال الوسائل</p>	<p>-استعمال الأدوات دون احتياط. -توفر الأدوات اللازمة</p>	<p>بعض المخاطر المحتملة</p>

نماذج لصور لها علاقة بالمجال:



5. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي 3: الحي ومرافقه

المكون الفرعي 3 الطريق - دكان الحي - السوق	المكون الفرعي 2 الماء والكهرباء	المكون الفرعي 1: الحي والحدقة	وسائل العمل المقترحة
<ul style="list-style-type: none"> - صنع مسجد من الورق المقوى - رسم إشارة صيدلية - لعبة الدكان 	<ul style="list-style-type: none"> - عملية التشجير - عملية الري - عملية البستنة 	<ul style="list-style-type: none"> - نماذج لأشياء مختلفة - الأحجام - تشخيص عملية التشجير - تشخيص عملية الري - تشخيص عملية البستنة - إشارات المرور - بطاقات وصور - تلوين بطاقات - إنتاج علامات للمرور - لعب أدوار - المحافظة على الحديقة - تمثيل دور الشرطي 	

<p>-أدوات هندسية - أدوات التقطيع -ورق مقوى (مختلف الجودة)، - ملفات - يومية للوضع.</p>	<p>صباغة+فرشاة - عينات وصور -نماذج للعب - صباغة+فرشاة - نماذج لأشياء</p>	<p>صباغة+فرشاة - عينات - صور - أدوات هندسية -أدوات القص والإصاق والتقطيع.</p>	<p>الأدوات أو الموارد اللازمة</p>
<p>حسية- جاهزة - مصنعة- بصرية- سمعية -فاعلة-رئيسية- مكملة-</p>			<p>طبيعتها</p>
<p>لصنع مسجد لا بد من احترام الخطوات التالية: -وضع تصميم. -التدرج من البسيط إلى المركب -ممارسة موجهة. -ممارسة ذاتية للطفل. -احترام معايير السلامة. -صناعة كل جزء على حدة. -تركيب الأجزاء والحرص على انسجامها. -العرض الختامي.</p>	<p>بالنسبة لعب الأدوار في سياقات مختلفة: 1 -تحديد الدور المطلوب والسياق 2 -تحديد الطفل الذي سيقوم بالمطلوب. 3 -التمرن. 4 -العرض الختامي.</p>	<p>بالنسبة لتشخيص الحكاية: • تحديد الموضوع وبلورته. • توزيع الأدوار. • التمرن على تشخيص الأحداث في قالب حوارى حسب الصور.العرض الختامي.</p>	<p>الخطوات المنهجية</p>
<p>- جماعي. - ثنائي- فردي</p>	<p>- جماعي. - ثنائي- فردي</p>	<p>- جماعي. - ثنائي- فردي</p>	<p>طريقة العمل</p>
<p>-صنع مسجد- صنع إشارات مختلفة للمرور.</p>	<p>-عرض مسرحي</p>	<p>-تشخيص وضعيات مرتجلة في سياقات مختلفة</p>	<p>المنتج المنتظر</p>
<p>توفر الصور. - التأكد من اشتغال الوسائل. -إجراءات السلامة داخل الفضاء أثناء التشخيص.</p>		<p>-استعمال الأدوات دون احتياط. -توفر الأدوات اللازمة</p>	<p>بعض المخاطر المحتملة</p>

نماذج لصور لها علاقة بالمجال:

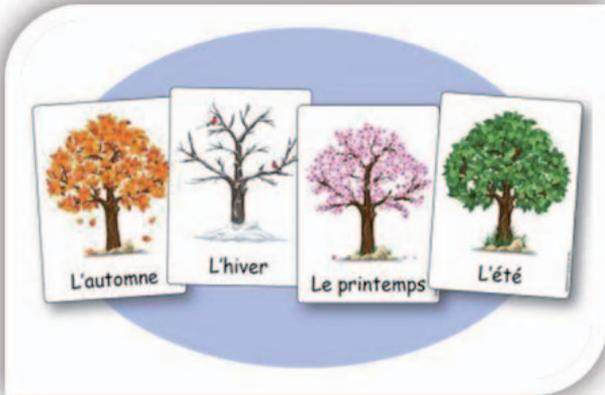


6. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي 4: المدرسة والأصدقاء

المكون الفرعي 3 : الأصدقاء والصديقات	المكون الفرعي 2 : الأدوات المدرسية	المكون الفرعي 1: مرافق المدرسة	وسائل العمل المقترحة
-نشاط مسرحي (حوار أفلام) -القفز داخل دوار -تنميق باقة الورد	- رسم وتلوين الأدوات المدرسية -سطل ماء لتشخيص الموضوع	فصول السنة -ألعاب البناء والتفكيك -طي مقاطع ورقية لمرافق المدرسة -رسم وتلوين ساحة المؤسسة	
-أدوات هندسية - أدوات التقطيع -ورق مقوى (مختلف الجودة) - ملفات - يومية للوضع.	صباغة+فرشاة - عينات وصور -نماذج للعب - صباغة+فرشاة - نماذج لأشياء -سطل+ماء	صباغة+فرشاة - عينات - صور - أدوات هندسية -أدوات القص والإصاق والتقطيع.	الأدوات أو الموارد اللازمة

طبيعتها		حسية- جاهزة - مصنعة- بصرية- سمعية -فاعلة-رئيسية- مكاملة-	
طبيعتها	النسبة لتشخيص الحكاية: • تحديد الموضوع وبلورته. • توزيع الأدوار. • التمرن على تشخيص الأحداث في قالب حوار حسب الصور. • العرض الختامي.	بالنسبة لعب الأدوار في سياقات مختلفة: 1 -تحديد الدور المطلوب والسياق 2 -تحديد الطفل الذي سيقوم بالمطلوب. 3 -التمرن. 4 -العرض الختامي.	طي مقاطع ورقية لا بد من احترام الخطوات التالية: -وضع تصميم. -التدرج من البسيط إلى المركب -ممارسة موجهة. -ممارسة ذاتية للطفل. -احترام معايير السلامة. -تحديد مواقع الطي. -تركيب الأجزاء والحرص على انسجامها. -العرض
طريقة العمل	- جماعي. - ثنائي- فردي	- جماعي. - ثنائي- فردي	- جماعي. - ثنائي- فردي
المنتج المنتظر	- تشخيص وضعيات مرتجلة في سياقات مختلفة	-عرض مسرحي	طي مرافق مدرسة -تنميق باقة الورد
بعض المخاطر المحتملة	-استعمال الأدوات دون احتياط. -توفر الأدوات اللازمة	-توفر الصور - التأكد من اشتغال الوسائل	-إجراءات السلامة داخل الفضاء أثناء التشخيص.

نماذج لصور لها علاقة بالمجال:

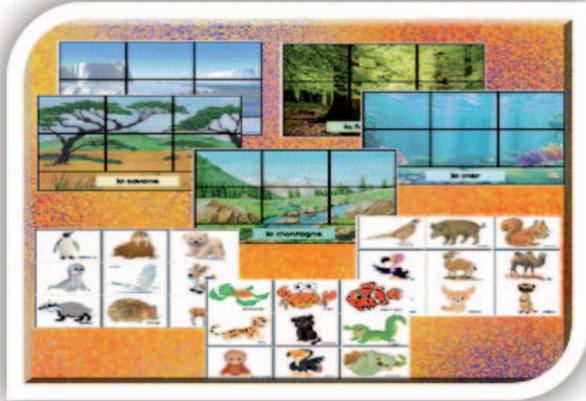


7. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي 5: القرية والمدينة:

المكون الفرعي 3 : أضواء المرور - علامات التشوير	المكون الفرعي 2 : الملعب-محطة المسافرين -المستوصف والصيدلية.	المكون الفرعي 1: الحيوانات والفلاح - فصول السنة-المناخ.	وسائل العمل المقترحة
نشيد، - ألعاب - تشخيص مشاهد مسرحية - لعب أدوار تقليد رقصة محلية. -الاشتغال على الفنون المحلية باللباس والغناء والموسيقى	-صنع مسجد - رسم وتلوين صومعة - صنع دكان ورقي. - تركيب وسائل النقل بالورق: باخرة طائرة مروحية	-نماذج أشكال اعتيادية -صور لحيوانات، حرف، أشجار - زربية للصلاة -صور لمآثر تاريخية - وسائل تنظيف القسم.	
أدوات هندسية - أدوات التقطيع -ورق مقوى (مختلف الجودة) - ملفات - يومية للوضع. -ألبسة مختلفة حسب خصوصية كل منطقة	صبغة+فرشاة - عينات وصور -نماذج للعب - صبغة+فرشاة - نماذج لأشياء -سطل+ماء - أدوات هندسية - أدوات التقطيع -ورق مقوى (مختلف الجودة)	صبغة+فرشاة - عينات - صور - أدوات هندسية -أدوات القص والإصاق والتقطيع. -زربية.	الأدوات أو الموارد اللازمة
حسية- جاهزة - مصنعة- بصرية- سمعية -فاعلة-رئيسية- مكملة.			طبيعتها
لصنع مسجد ووسائل نقل من ورق، لا بد من احترام الخطوات التالية: -وضع تصميم. -التدرج من البسيط إلى المركب -ممارسة موجهة. -ممارسة ذاتية للطفل. -احترام معايير السلامة. -صناعة كل جزء على حدة. -تركيب الأجزاء والحرص على انسجامها. -العرض	بالنسبة لعب الأدوار في سياقات مختلفة: 1 -تحديد الدور المطلوب والسياق 2 -تحديد الطفل الذي سيقوم بالمطلوب. 3 -التمرن. 4 -العرض الختامي.	الحكاية: -تحديد الموضوع وبلورته. - توزيع الأدوار. - التمرن على تشخيص الأحداث في قالب حوار حسب الصور. -العرض الختامي.	الخطوات المنهجية

- جماعي. - ثنائي- فردي	- جماعي. - ثنائي- فردي	- جماعي. - ثنائي- فردي	طريقة العمل
- صنع مسجد - صنع وسائل نقل من الورق	- عرض مسرحي	- تشخيص وضعيات مرتجلة في سياقات مختلفة	المنتج المنتظر
-إجراءات السلامة داخل الفضاء أثناء التشخيص.	-توفر الصور - التأكد من اشتغال الوسائل	-استعمال الأدوات دون احتياط. -توفر الأدوات اللازمة	بعض المخاطر المحتملة

نماذج لصور لها علاقة بالمجال:



8. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي 6: عالم التكنولوجيا والاتصال

المكون الفرعي 1: ألعاب إلكترونية- الهاتف - الحاسوب	المكون الفرعي 2: أدوات منزلية	المكون الفرعي 3: وسائل النقل العصرية والتقليدية.	وسائل العمل المقترحة
<ul style="list-style-type: none"> - نماذج لألعاب إلكترونية - الهاتف - الحاسوب - ملء الأزرار على هاتف - رسم وتلوين حاسوب - لعب أدوار حول مكالمة هاتفية 	<ul style="list-style-type: none"> - نماذج لأدوات منزلية عصرية - صور لأدوات منزلية قديمة وجديدة - عمل يدوي حول أدوات منزلية - صنع نماذج قص إصاق 	<ul style="list-style-type: none"> - نماذج لوسائل النقل وصور - صور لوسائل النقل القديمة والجديدة - لعب أدوار حول استعمال أدوات الاحتياط اللازمة 	
<ul style="list-style-type: none"> • الأدوات اللازمة: • نماذج من الرسومات: هواتف، حاسوب، أدوات منزلية. • مواد التعبئة: أزرار، «موزونا»، خيوط ملونة؛ • لصاق، مقص، قلم الرصاص، مسطرة، أقلام لبدية 	<ul style="list-style-type: none"> صباغة+فرشاة - عينات وصور - نماذج للعب - صباغة+فرشاة - نماذج لأشياء - سطل+ماء - أدوات هندسية - أدوات التقطيع - ورق مقوى (مختلف الجودة) 	<ul style="list-style-type: none"> صباغة+فرشاة - عينات وصور - نماذج للعب - صباغة+فرشاة - نماذج لأشياء - سطل+ماء - أدوات هندسية - أدوات التقطيع - ورق مقوى (مختلف الجودة) 	الأدوات أو الموارد اللازمة
حسية- جاهزة - مصنعة- بصرية- سمعية -فاعلة-رئيسية- مكلمة-			طبيعتها
<ul style="list-style-type: none"> بالنسبة لتشخيص الحكاية: - تحديد الموضوع وبلورته. - توزيع الأدوار. - التمرن على تشخيص الأحداث في قالب حوارى حسب الصور. - العرض 	<ul style="list-style-type: none"> بالنسبة لعب الأدوار في سياقات مختلفة: 1- تحديد الدور المطلوب والسياق 2- تحديد الطفل الذي سيقوم بالمطلوب. 3- التمرن. 4- العرض 	<ul style="list-style-type: none"> لصنع نماذج من أدوات منزلية من ورق، لا بد من احترام الخطوات التالية: -وضع تصميم. -التدرج من البسيط إلى المركب -ممارسة موجهة. -ممارسة ذاتية للطفل. -احترام معايير السلامة. -صناعة كل جزء على حدة. -تركيب الأجزاء والحرص على انسجامها. -العرض 	الخطوات المنهجية

- جماعي. - ثنائي- فردي	- جماعي. - ثنائي- فردي	- جماعي. - ثنائي- فردي	طريقة العمل
صنع نماذج لأدوات منزلية.	لعب أدوار	--هاتف منمق ومزين	المنتج المنتظر
-إجراءات السلامة داخل الفضاء أثناء التشخيص.	-توفر الصور - التأكد من اشتغال الوسائل	-استعمال الأدوات دون احتياط. -توفر الأدوات اللازمة	بعض المخاطر المحتملة

نماذج لصور لها علاقة بالمجال:



وسائل العمل حسب الأركان.

من المعلوم أن تنظيم الفضاء يتم وفق الإمكانيات المادية والتكوينية لبنية التعليم الأولي، في علاقته مع محيط الطفل، بحيث يحرص المتدخلون جميعهم على أن يكون جميلا، مريحا، مجهزا، محفزا على العمل الجماعي ويستجيب لمتطلبات المربيات وللتجديد التربوي. مما يفرض جعله فضاء غير قار يسمح بإنشاء أركان بيداغوجية مختلفة ومتعددة تستجيب لحاجيات الطفل خلال هذه المرحلة العمرية.

1. تعريف الأركان التربوية:

الأركان التربوية عبارة عن أماكن يجسد كل منها موضوعا من مواضيع الحياة اليومية، تتكون من عناصر مألوفة لدى الأطفال، وتساهم في توفير بيئة غنية ومريحة، بإمكانها أن تشكل حقا خصبا للبناء، والتعبير، والتعلم، بحيث تمكن الطفل من تنمية طاقاته الإبداعية وتغذية مخيلته، وتحفيز حبه للاستطلاع، وإغناء مصطلحاته، كما أنها تحقق فرص التواصل بين الأطفال من خلال مجموعات صغيرة، وتيسر فرص التعبير، وتشجعهم على القيام بمهمة ضمن مجموعة، وذلك بإسهامهم في تنظيم ركن أو تنظيفه أو جلب أشياء بعد خرجة ووضعها في ركن من الأركان.

2. دور المربي والمربية:

السماح باستخدام جميع محتويات الأركان - الملاحظة الدقيقة للتصرفات- تسجيل ردود الأفعال-تحفيز الاتصال بين الأطفال والمجموعات - تشجيع التواصل والتعبير -توفير الظروف المادية والتربوية -مساعدة الأطفال على التفكير وطرح الأسئلة.

3. تطور الأركان خلال السنة:

بالإضافة إلى الأركان الثابتة تبتكر أركان أخرى غير ثابتة، حيث تظهر أركان، وتختفي أخرى حسب حاجات الأطفال، وتطورهم، ومشاريعهم التربوية، وهكذا نجد أركانا جديدة مثل (الدكان - المكتبة-المستوصف) ويساهم الأطفال في إغنائها.

4. بناء الأركان:

يحرص المربي والمربية على إشراك الأطفال في جميع مراحل البناء، قصد تمكينهم من الإحساس بأن العناصر المكونة للأركان ملك لهم، وبأنهم مسؤولون عن صيانتها.

5. بعض أنظمة الأركان: ميثاق الأركان:

- المحافظة على الأدوات والكتب والمجلات والقصص.- المحافظة على سلامة اللعب.
- الجلوس في المكان المناسب. - إشراك الأصدقاء في اللعب.- المحافظة على هدوء القاعة.- إرجاع الأدوات والكتب والقصص والمجلات والألعاب إلى مكانها بعد الانتهاء منها.

6. ركن التجمع (Coin de Regroupement):

ركن التجمع

اسم اللعبة	الحواس الخمس
أهدافه	<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز التواصل بين الأطفال. • بناء التعلّيمات. • بناء علاقات اجتماعية بين الأطفال.
وسائله	<ul style="list-style-type: none"> • فضاء واسع وقريب من لوحة العرض (panneau d'affichage) • ركن قار. • مقاعد ذات خلفية (bancs a dossier) • سبورة العرض: وتتضمن: <ul style="list-style-type: none"> -لائحة الحضور والغياب. -استعمال الزمن اليومي والذي يتم بناؤه مع الأطفال. - الساعة اليومية ويختار الطفل النموذج المناسب.
طريقة العمل	<ul style="list-style-type: none"> • الحرص على جلوس الأطفال بطريقة تسمح بالتواصل الفعال بينهم. • الاشتغال في هذا الركن على الطقوس الاعتيادية وأيضا على بعض المشاريع أو المجالات التعليمية.

صورة لنموذج ركن التجمع:



7. ركن القراءة التعبير اللغوي والتواصل:

ركن التعبير اللغوي والتواصل				
أهدافه				
- إغناء الرصيد اللغوي الوظيفي. - تحبيب القراءة للأطفال وتعويدهم عليها. - تنمية مهارات: التعرف على الحروف-الكلمات-الجمل وكتابتها.				
وسائله				
الصورة				
كيفية تنظيمه				
- كتب - مجلات - بطاقات - أدوات الكتابة والرسم-نماذج.				
طريقة العمل				
1 - مرحلة الاكتشاف والتعرف 2-مرحلة الاختيار 3-مرحلة الإنجاز 4-مرحلة الاستثمار.				
المنتج المنتظر	ركن الخزانة	ركن الحكاية	ركن القراءة المقطعية	ركن الكتابة
الوسائل	- كتب. - بطاقات. - صور. - مجلات. - رفوف. - كرسي. - قائمة الكتب والمجلات المتوفرة أو عرضها بطريقة مشوقة.	- صور. - مسجلة - تلفاز. - ديكورات. - بطاقات. - شريط مصور بصري . - شريط سمعي.	- أدوات الرسم. - بطاقات. - صور. - ألواح. - أقلام. - قطع أقمشة. - شريط سمعي . - شريط مصور بصري وسمعي.	- بطاقات. - أدوات الرسم. - نماذج. - ألواح. - أسلاك. - خيوط. - عجين.

صورة لنموذج ركن التعبير اللغوي والتواصل:



8. ركن العلوم استكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي:

ركن التعبير اللغوي والتواصل					
					أهدافه
					-تنمية الملاحظة والقيام بالمناولات اليدوية. -صنع أشياء انطلاقاً من بطاقات تقنية. -ملاحظة التحولات الحياتية التي تطرأ على مختلف الكائنات.
					وسائله
					-كتب - مجلات - صور تجارب-أدوات مختلفة
					كيفية تنظيمه
					الصورة
					طريقة العمل
					1 -مرحلة الاكتشاف 2 -مرحلة التجريب 3 -مرحلة الاستثمار
المنتوج المنتظر	ركن الهواء	ركن الكهرباء	ركن الماء	ركن الإنسان	ركن البستنة
الوسائل	-مضخة هواء. -محقنة من البلاستيك. -كرات للبحر. -مروحة للهواء ورقية. -ورق.	بطاريات:مصباح الجيب. -حقيقية تحتوي على:بطاريات- مصابيح-أسلاك كهربائية	-قنينات وقارورات فارغة. -ملاعق مختلفة القد. -أصص بلاستيكية صغيرة. -قمع.	stéthoscope -فرشاة أسنان. -مرآة. -صور -جيرة للركبة والمرفق. -هيكل عظمي من البلاستيك.	-ورود-أوراق أشجار-مكبرة- صور للبستنة- كيس للبذور- أصص من البلاستيك
	-وسائل للهواء: صافرة-ناي- أنبوب بلاستيكي.	- أجسام موصلة وعازلة: حديد- نحاس- خشب- ورق - قماش. - ألعاب كهربائية مصنوعة في القسم.	-أنابيب بلاستيك -قماش يسمح بمرور الماء - قماش لا يسمح بمرور الماء -غربال. -مغرفة.	-دمى من الكرتون مختلفة الحجم لرضع، أطفال، مراهقين، شباب، شيوخ. -لغز puzzle لجسم الإنسان. -ميزان (الإنسان).	قطن-ماء-رمل- تربة-حاوية من البلاستيك- مصباح.

صورة لنموذج ركن استكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي:



9. ركن الفن تنمية الذوق الفني والجمالي:

ركن تنمية الذوق الفني والجمالي			
			أهدافه
<ul style="list-style-type: none"> • تنمية الذوق الفني والجمالي. • إغناء الرصيد اللغوي الوظيفي. • التحسيس بأهمية التعاون والمشاركة. 			
- كتب - مجلات - صور - أدوات موسيقية-ألبسة-صبغة-أوراق الرسم.			وسائله
الصورة			كيفية تنظيمه
1-مرحلة الاكتشاف والتعرف 2 - مرحلة الاختيار والاستيعاب 3 - مرحلة التمرن 4 - مرحلة العرض الختامي.			طريقة العمل
النماذج المقترحة	ركن التشكيل	ركن المسرح	ركن الموسيقى
<ul style="list-style-type: none"> • صور، -صبغة • أوراق الرسم • أقلام ملونة • أقلام الرصاص-مبرة، -شمع • مساحيق ملونة • رمل، -حناء • أسلاك، -خيوط • أدوات هندسية • أدوات 	<ul style="list-style-type: none"> • مطاطية أو شيء مماثل يمكن تقاذه بأمان. • ورق حائطي للكتابة. • عدة أقلام مختلفة الألوان. • صفحات حائطية معدة سلفا. • ألبسة مختلفة جاهزة أو مصنوعة. • وسائل الخياطة. • أقنعة، -ديكورات • عرائس ، أدوات هندسية. • أدوات التقطيع. 	<ul style="list-style-type: none"> • أدوات موسيقية مختلفة. • أناشيد. • أدوات بلاستيكية لصنع الأدوات الموسيقية: أنابيب - أواني مختلفة- أسلاك-خيوط • مسجلة-أشرطة • صور-رسومات • أدوات هندسية • أدوات التقطيع 	

صورة لنموذج ركن تنمية الذوق الفني والجمالي:



10. ركن العالم الرقمي:

ركن العالم الرقمي				
<p>-منح الطفل أدوات متنوعة تتيح الاستقلالية، وتوسع له مجال الاكتشافات. -مساعدته على توظيف جميع حواسه بما يفضي إلى ترسيخ التعليمات وتعميقها. -انفتاح الطفل على محيطه السوسيو ثقافي، وتشجيعه على استعمال ملائم وأكثر فائدة للوسائل الإلكترونية، والموارد الرقمية المتوفرة.</p>				أهدافه
<p>-كتب - مجلات - حاسوب - موارد رقمية - ألعاب-عاكس-</p>				وسائله
<p>الصورة</p>				كيفية تنظيمه
<p>1 - مرحلة الاكتشاف والتعرف 2 - مرحلة الاختيار والاستيعاب 3 - مرحلة الإنجاز 4 - مرحلة الاستثمار 5 - مرحلة العرض الختامي.</p>				طريقة العمل
ركن الاستماع إلى الأصوات	ركن الرسم	ركن معالجة النصوص	ركن مشاهدة الصور والأفلام	النماذج المقترحة
<p>-حاسوب. -عاكس. -مكبر الصوت -طابعة -سماعات ثنائية -قرص مضغوط- قرص صلب- حامل إلكتروني-</p>	<p>-حاسوب. -عاكس. -مكبر الصوت -طابعة -سماعات ثنائية -قرص مضغوط-قرص صلب- حامل إلكتروني-</p>	<p>-حاسوب. -عاكس. -مكبر الصوت -طابعة -سماعات ثنائية -قرص مضغوط-قرص صلب- حامل إلكتروني- قرص -أوراق</p>	<p>-حاسوب -عاكس. -مكبر الصوت -طابعة -سماعات ثنائية -موارد رقمية: قرص مضغوط-قرص صلب- حامل إلكتروني-</p>	الوسائل

قرص صلب CD-USB)- (DISQUE -DUR منبع إنترنت -برمجيات ومطورات. -بطاقات -أوراق	قرص صلب-CD-USB) -(DISQUE DUR منبع إنترنت -برمجيات ومطورات. -بطاقات . -أوراق	صلب-CD-USB) -(DISQUE DUR منبع إنترنت -برمجيات ومطورات. -بطاقات .	قرص صلب-CD-USB) -(DISQUE DUR منبع إنترنت -برمجيات ومطورات. -بطاقات . -أوراق	
-------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------	--

صورة لنموذج ركن العالم الرقمي:



- إنتاج وسائل العمل

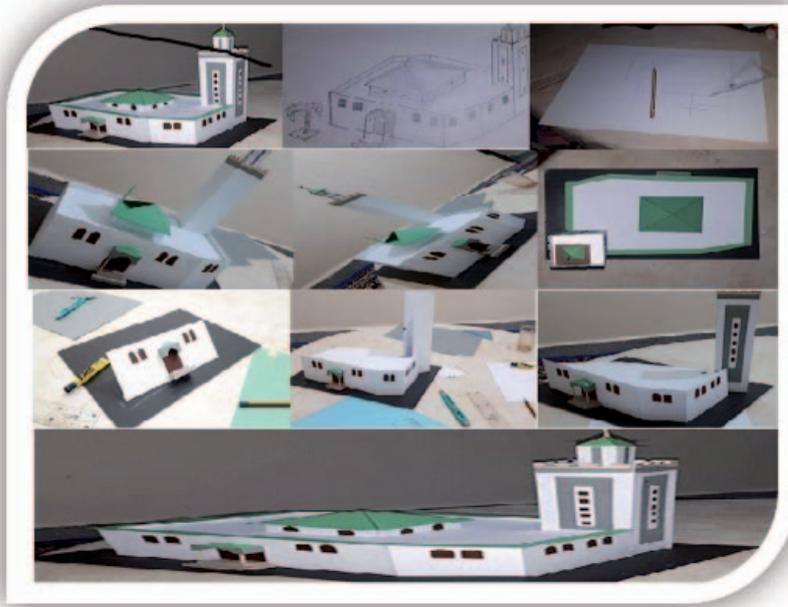
يتضمن هذا المحور نماذج لبطاقات تقنية لمجموعة من وسائل العمل قصد الاستئناس

1. بطاقة إنجاز تصاميم ورقية:

تصميم ورقي لبناية مألوقة: منزل - مسجد.	
الفئة المستهدفة	- أطفال السنة الأولى والثانية من التعليم الأولي
الفضاء الخاص	- فضاء الفصل- الأركان-الساحة - الحديقة
المدة الزمنية	مشروع محدد-مدة مكون فرعي-مدة مجال موضوعاتي-
الأهداف العامة	- تنمية القدرة على التخيل والإبداع. -خلق روح الابتكار وتنمية الذوق الفني. -الرفع من العمل اليدوي والتعود على أساليب العمل. - اكتشاف المواهب وصقلها. - تنمية مهارات القص والطى والتقطيع.
وسائل العمل	-أدوات هندسية - أدوات التقطيع -ورق مقوى (مختلف الجودة) - ملفات من الورق المقوى- يومية للوضع. - أقلام حبر + أقلام ليدية + أقلام رصاص
الخطوات المنهجية	-رسم على الورق المقوى الكبير الأبواب والنوافذ بالقلم والمسطرة، -رسم تقطيع البيت من الداخل على أرضية الورق المقوى الكبير. - قصّ النوافذ والأبواب بواسطة آلة مناسبة، بشرط عدم قصها نهائياً؛ بمعنى أن نقص جهةً ونطوي جهةً لتكون مثل النافذة تفتح للخارج والداخل والأمر ذاته مع الباب، ويجب أن ننتبه للأطراف وعدم إيدائها أثناء القصّ.
الخطوات المنهجية	- قصّ الورق المقوى بشكلٍ وحجمٍ مناسبين لما رسمناه مسبقاً داخل الورق المقوى الكبير. -نغلّف كامل الورق المقوى الكبير بالورق أو القماش بواسطة اللصاق ونضغط عليه للتثبيت. -تغليف الورق المقوى الكبير الذي قص للتقطيع الداخلي بالورق أيضاً. -إلصاق الكرتون الذي قصناه داخل الورق المقوى الكبير، ونلصق حسب الخطوط التي رسمت بقلم الرصاص في البداية، ويجب أن نضغط جيداً لضمان عدم سقوطها، ويمكن وضع القليل من اللصاق على جانبي كلّ قطعةٍ لتثبيتها. - نستعمل بعض أشكال الزينة البسيطة لتزيين البيت وجعله ملفتاً أكثر للأطفال. -نغلّف كامل الورق المقوى الكبير بالورق أو القماش بواسطة اللصاق ونضغط عليه للتثبيت. -تغليف الورق المقوى الكبير الذي قص للتقطيع الداخلي بالورق أيضاً.

<p>-إلصاق الكرتون الذي قصناه داخل الورق المقوى الكبير، ونلصق حسب الخطوط التي رسمت بقلم الرصاص في البداية، ويجب أن نضغط جيداً لضمان عدم سقوطها، ويمكن وضع القليل من اللصاق على جانبي كل قطعة لتثبيتها. - نستعمل بعض أشكال الزينة البسيطة لتزيين البيت وجعله ملفتاً أكثر للأطفال.</p>	
	<p>الاستثمار</p> <ul style="list-style-type: none"> • سهولة اكتساب المفاهيم الرياضية . • تنمية الذكاء الفضائي.

صور لنموذج إنجاز تصاميم ورقية (مسجد)



2. بطاقة أعمال البستنة والتشجير:

تصميم ورقي لبناية مألوفة: منزل -مسجد.	
الفئة المستهدفة	- أطفال السنة الأولى والثانية من التعليم الأولي
الفضاء الخاص	- فضاء الفصل- الأركان-الساحة - الحديقة
المدة الزمنية	مشروع محدد-مدة مكون فرعي-مدة مجال موضوعاتي-
الأهداف العامة	- إكساب الأطفال مهارات مختلفة في البستنة. - تنمية مواقف إيجابية ومسئولة تجاه البيئة. - تحسين مواقف الأطفال ونظرتهم اتجاه النباتات. - تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي. - إغناء الرصيد اللغوي. - تعزيز التواصل. - تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة. - توظيف الحديقة كفضاء لممارسة بعض الألعاب.
وسائل العمل	• أقلام- أوراق- مذكرات -معطيات البحوث -أدوات الفلاحة المتوفرة - تصاميم خاصة بالعمل (تصميم الحديقة). -أصص - قنينات بلاستيكية - علب مختلفة الشكل والحجم -تربة - بذور مختارة -رشاش مائي - معول -فأس -أواني -أنبوب مطاطي
الخطوات المنهجية	1 - تحديد الموقع أو المكان. 2 - إنجاز رسم هندسي أو تصميم. 3 - إحضار التربة وتهيئتها. 4 - تخصيص التربة. 5 - غرس البذور أو غرس الشتلات. 6 - السقي باعتماد تقنيات محافظة على الماء. 7 - العناية والمحافظة.(بإشراك الجميع). 8 - تتبع النمو وتسجيل الملاحظات. 9 - تثمين الحديقة بتسمية الأشجار بأسماء الأطفال ومنح جوائز للذين بذلوا مجهودا أكبر.
الاستثمار	• أهمية المحافظة على الماء والبيئة. • إشراك آباء وأولياء الأمور وتعزيز الانفتاح. • التواصل بمعجم خاص بالبستنة.

صور لبعض أنشطة البستنة:



3. بطاقة إنجاز عرض مسرحي:

بطاقة تقنية لإنجاز عرض مسرحي	
الفئة المستهدفة	- أطفال السنة الأولى والثانية من التعليم الأولي
الفضاء الخاص	- فضاء الفصل- الأركان-الساحة - الحديقة
المدة الزمنية	مشروع محدد-مدة مكون فرعي-مدة مجال موضوعاتي-
الأهداف العامة	- الكشف عن المهارات الكامنة لدى الطفل والمواهب كالرسم والتصوير والتمثيل وتنمية التذوق الفني. - تشجيع العمل الجماعي. - تعلم اللغة وتشجيع التواصل بها. - تنمية حس الملاحظة والبحث لدى الطفل. - التسلية والترويح وكسر الجمود.
وسائل العمل	-أدوات الديكور حسب الحاجة -الأثاث المناسب للنص المسرحي. - أدوات الإضاءة والإنارة.-أدوات الماكياج والتنكر.- أوراق - مذكرات - صور

<p>1 - تحديد النص (مناسب لخصائص المرحلة العمرية للطفل، له علاقة بالمجال والمشروع)</p> <p>2 - تحديد فريق العمل (اعتبار جميع الأطفال قادرين على التمثيل، مع ضرورة إسناد مهمات إدارية أخرى للتلاميذ غير المشاركين).</p> <p>3 - قراءة النص.(لغة سهلة وبسيطة تروج للقيم الوطنية والدينية وللهوية).</p> <p>4 - توزيع الأدوار.(اختيار الطفل المناسب لكل دور :صوته -ملامحه، وأيضا حركته وإيماءاته وملاءمتها مع الشخصية وعلاقتها بالشخصيات الأخرى من خلال التوافق- التضاد-حركة المجموعة).</p> <p>5 - التخطيط للحركة على المسرح:</p> <p>- على المستوى البصري:اختيار المناظر، الملابس،الماكياج والتنكر المسرحي، الإنارة، والأدوات المناسبة).</p> <p>- على المستوى السمعي: اختيار الموسيقى والمؤثرات الصوتية المناسبة).</p> <p>-على المستوى الحركي: اختيار حركة الديكور والأثاث وأيضا حركات الجسد).</p> <p>6 - التدريبات الأولية:</p> <p>-مناقشة النص والمضمون.</p> <p>-مناقشة الشخصيات.</p> <p>-وضع تصور جماعي للأداء.</p> <p>-تقطيع الجمل الحوارية.</p> <p>-تلمس أحاسيس الشخصية.</p> <p>-حفظ الحوار.</p> <p>-شرح أبعاد كل شخصية وعلاقتها بالحدث.</p> <p>7 - العرض النهائي مع الحرص على تشجيع جميع الأطفال وتحفيزهم.</p>	<p>الخطوات المنهجية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • استغلال المجال المسرحي لترويج القيم الدينية والوطنية لإعداد مواطن الغد. • التعاون والتواصل وروح الفريق. • التواصل بنسق لغوي فصيح. 	<p>الاستثمار</p>

صورة عرض مسرحي :



4. صنع نماذج لأدوات:

تصميم لصنع أدوات مختلفة حسب الحاجة	
الفئة المستهدفة	- أطفال السنة الأولى والثانية من التعليم الأولي
الفضاء الخاص	- فضاء الفصل- الأركان-الساحة - الحديقة
المدة الزمنية	مشروع محدد-مدة مكون فرعي-مدة مجال موضوعاتي-
الأهداف العامة	خلق روح الابتكار وتنمية الذوق الفني. - العمل في فريق. - الرفع من العمل اليدوي والتعود على أساليب العمل. - اكتشاف المواهب وصقلها.
وسائل العمل	حسب طبيعة الوسيلة المراد إنتاجها شريطة التأكد من توفرها، واحترام معايير السلامة.
الخطوات المنهجية	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد الهدف • التدرج في الصعوبة من البسيط إلى المركب • تقديم شرح كاف باعتماد صور أو أسناد أو نموذج. • التأكد من فهم المطلوب. • تحديد المواد في كل مرحلة وتحضيرها، • احترام معايير السلامة. • اشتغال الأطفال على المنتج بشكل شخصي مع مراعاة الهوية والقيم. • ممارسة موجهة . • ممارسة ذاتية. • التحفيز أثناء الممارسة وإعادة الشرح. • عرض المنتج. • تثمين المنتج وتحفيز الأطفال.
الاستثمار	<ul style="list-style-type: none"> • فتح حوار حول الوسيلة المنتجة،أهميتها،وظيفتها-القيمة المضافة. • تقاسم الإنتاجات بين الفصول وتشجيع المتميزين.

صور لبعض النماذج:



5. كيفية تدبير لعبة تربوية لتقديم بعض المفاهيم

تقديم أنشطة لمفاهيم عن طريق الألعاب	
الفئة المستهدفة	- أطفال السنة الأولى والثانية من التعليم الأولي
الفضاء الخاص	- فضاء الفصل- الأركان-الساحة - الحديقة
المدة الزمنية	حصة واحدة-مشروع محدد-مدة مكون فرعي-مدة مجال موضوعاتي-
الأهداف العامة	- التسلية والترويح وكسر الجمود. - تقديم مفاهيم جديدة. - تنمية القدرة على الانتباه والاكتشاف من لعبة معروفة. - اكتشاف المواهب وصلها.
وسائل العمل	حسب طبيعة الوسيلة المراد إنتاجها شريطة التأكد من توفرها، واحترام معايير السلامة.

<ol style="list-style-type: none"> 1 - أن تتناسب وأهداف المجال - المشروع - التعلم. 2 - أن تكون مميزة وممتعة. 3 - أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة. 4 - أن تراعي الفروقات الفردية. 5 - أن تكون اللعبة من بيئة الطفل. 6 - أن تكون حاملة لقيم إيجابية. 7 - أن تشكل تحديا للمتعلم يدفعه لكسب رهانه. 	<p>معايير وشروط اختيار الألعاب</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1 - منهجية تدبير الألعاب العلمية: 1 - تخطيط. 2 - تنظيم. 3 - تنفيذ. 4 - بناء معرفة. 5 - تقويم. 6 - تتبع واستثمار. 	<p>الخطوات المنهجية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • ترسيخ التعلّيمات وتثبيتها في أذهان الأطفال. • معالجة الفروق الفردية. 	<p>الاستثمار</p>

صورة لتقديم مفهوم عن طريق اللعب



القسم الرابع

التربية الصحية في بنيات
التعليم الأولي

تقديم

لا شك أن موضوع التربية الصحية لا يحتاج تسويقا ولا دعاية، فهو موضوع يفرض نفسه ويستمد أولويته من موقعه في هرم الاحتياجات الإنسانية كضرورة من ضروريات الوجود الإنساني المرتبطة بحاجة البشر للبقاء، فالتربية الصحية ملازمة للفرد ولا يمكن فصلها عن الصحة العامة، لأنها أساس النمو السليم لعقل الطفل وجسمه؛ إذ إن وجود أي ضعف أو نقص فيها سيؤثر سلباً على الطفل وقدرته على التحصيل والتعلم. وبالنظر لعجز عدد كبير من الأسر في كثير من الأحيان، عن توفير أسباب الحياة الصحية للطفل بشكل كامل ومنتظم، فإن وجود برنامج صحي متكامل في المؤسسة التعليمية سيساهم لا شك في تكوين بيئة صحية تضمن نمو الطفل بشكل طبيعي وتعوض أي نقص أو تقصير يطال تنشئته.

ولذلك، ولأن مرحلة التعليم الأولي مرحلة عمرية حاسمة في مسار الطفل التعليمي، يتوخى منها إعداده للحياة المدرسية والمجتمعية، من خلال العمل على تنمية مهاراته الحسية الحركية والمكانية والزمانية والرمزية والتخيلية والتعبيرية. فقد حظيت التربية الصحية في التعليم الأولي بأولوية كبيرة باعتبارها الخطوة الأولى لتربية الجوانب الأخرى المكونة لشخصية الطفل. فإن وجد الجسم السليم سهل على المربية والمربي تنمية باقي الجوانب في شخصية الطفل.

ولأن التربية الصحية المدرسية شأن عام يستثير ضميرنا وهمتنا جميعا كفاعلين، وجب العمل على توعية كل متدخل بدءاً من الطفل ذاته مروراً بالمربية والمربي وصولاً لأولياء الأمور. وتقوم التوعية الصحية للطفل على وضع برنامج تحسيس صحي يستهدف بالدرجة الأولى تعريفه بجسمه وحاجاته البيولوجية وكيفية الحفاظ عليه وتقويته وحمايته من الأمراض والحوادث. مع العمل على تزويده بالمعارف والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، وإكسابه مواقف إيجابية تترجم لسلوكات صحية تجد مرجعيتها في الأنشطة المدرسية المنظمة. أما المستهدف الثاني من عمليات التوعية والتثقيف والمستهدف الأول من هذا الدليل، فهم المربيات والمربون الذين تناط بهم، بالإضافة لمهمة تقديم المادة التوعوية للأطفال وتهيئ الوسائل المساعدة عليها، مهمة أكبر حجماً وهي تقديم النموذج والقُدوة الحسنة في الالتزام بالتصرف والمظهر اللائقين. هذا ونؤكد على ضرورة إشراك الآباء والأمهات في حملات التوعية والتواصل، بكل الوسائل الممكنة، لدعم الجهود وتوحيدها في اتجاه تحقيق التعبئة الشاملة التي من شأنها الارتقاء ببنيات التعليم الأولي وخدماته.

ولتحقيق هذه الأهداف نضع بين يدي كل الفاعلين في هذا المجال، هذا الدليل الذي نحاول من خلاله المساهمة في تنشئة الطفل على معرفة كل ما من شأنه أن يؤمن له صحة سليمة ويحافظ على وجوده المادي وتوازنه النفسي، وهو الأمر الذي لا يقف عند حدود تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية له فقط، بل يتعداهما ليعني بصحته في شموليتها، صحته الجسدية والنفسية، تغذيته، أنشطته البدنية، سلامة البيئة الصحية المدرسية التي يتواجد بها وصولاً لصحة كل العاملين والعاملات الذين يتعامل معهم في مؤسسات التعليم الأولي.

سؤال الصحة في التعليم الأولي

- تحديد المفاهيم:

- **الصحة المدرسية:** هي مجموع المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطفل والشباب بالسن المدرسي وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس.
- **التعليم الأولي:** طور تعليمي لتفتيح شخصية الطفل(ة) وتطوير مهاراته وإعداده لمرحلة التعليم الابتدائي، ويستقبل الأطفال من الفئة العمرية 4 - 6 سنوات (المستوى الأول 4 - 5، والمستوى الثاني 5 - 6 سنوات)¹.
- **بنية التعليم الأولي:** وحدة للتعليم الأولي تستقبل الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتضم قسما واحدا أو أكثر في مؤسسة مستقلة أو ضمن مؤسسة للتعليم الابتدائي.

- الأهداف:

لا شك أن تعميم تعليم أولي أساسه الجودة وتكافؤ الفرص والمساواة والإنصاف رهان قوي من رهانات الإصلاح في بلادنا. وإذا كان عمود الإصلاح لا يستقيم إلا بتوفير شروط هذا الإصلاح وتهيئة ظروفه، فإن أي خطوة نخطوها في اتجاه ربح هذا الرهان خصوصا وتحقيق أهداف الإصلاح وتنزيل مقتضياته عموما، لا تستقيم بدون التفكير أولا في متطلبات البيئة التي ستحتضن المستهدف الأول من هذا الطور من التعليم، بيئة لا يمكن إلا أن تكون سليمة تعكس أنماط الحياة الصحية وتكون بحق مساعدة للطفل على تحقيق نموه البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي في إطار من الوعي الصحي المشترك الذي تغذيه جهود ومساهمات كل الفاعلين والمعنيين في محيطه.

وسعيا منا لمساعدة المربيّات والمربيّين، خصوصا، على القيام بمهامهم في جو سليم وصحي، باعتبارهم المتدخلين المباشرين في بيئة التعليم الأولي، وحتى تحقق فصولنا أهداف الجودة المنشودة على جميع المستويات، فإننا مدعوون جميعا، كل من موقع مسؤوليته، للعمل في اتجاه تحقيق الأهداف التالية:

- رفع الوعي الصحي داخل بنيات التعليم الأولي خصوصا؛
- التثقيف الصحي؛
- العمل من أجل توفير بيئة مدرسية صحية لطفل(ة) التعليم الأولي وطفلها؛
- تحسين ظروف العمل داخل الفصول بالتنسيق والتعاون مع الفاعلين في الأسرة التربوية أولا والمجتمع ثانيا؛
- الارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة داخل المؤسسة؛
- تدريب المربيّات والمربيّين على أعمال الصحة المدرسية مثل الاكتشاف المبكر للأمراض والتوعية الصحية ومراقبة البيئة المدرسية؛

1 - مديرية المناهج، الإطار المنهاجي للتعليم الأولي، الطبعة الأولى، يوليو 2018، ص 68.

- تقديم الخدمات الصحية الضرورية داخل المدرسة متمثلة في الإسعافات الأولية في بعض الحالات المستعجلة وفق الدليل المعتمد من طرف وزارة الصحة، ومعها بعض الإرشادات المتعلقة بالنظافة والأمن والسلامة؛
- القدرة على تحديد أولويات المشاكل الصحية في المجتمع المدرسي والتدخل لحلها في حدود ما تسمح به الإمكانيات المتاحة؛
- اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم لبرامج الصحة المدرسية في شقها المتعلق بطفل(ة) التعليم الأولي؛
- القدرة على ربط المجالات التعليمية بأهداف الصحة المدرسية؛
- تحقيق التناغم والانسجام بين الأنشطة والتعلمات المستهدفة في اتجاه زيادة الوعي الصحي لدى الطفلة والطفل؛

- إجراءات الصحة في التعليم الأولي

- الاهتمام بالبيئة الصحية المدرسية؛
- الحرص على سلامة الفضاء المدرسي؛
- تقديم الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية في بنيات التعليم الأولي من خلال الإشراف الصحي اليومي والتتبع المستمر للحالة النفسية للأطفال داخل الأقسام وكذا في مختلف المرافق بالمؤسسة؛
- الكشف الطبي الدوري بالتنسيق مع العاملين بقطاع الصحة؛
- الحرص على الالتزام بالشروط الصحية المرتبطة بالغذاء من حيث الكم والنوع والمراقبة المستمرة لمدى خضوعه للضوابط الصحية المعمول بها؛
- الارتقاء بالسلوك الغذائي للأطفال من خلال الحرص على التوعية؛
- الوقاية من الحوادث والأخطار الممكن التعرض لها داخل فضاءات التعليم الأولي؛
- الصحة الجسدية في علاقة بالتربية البدنية، الألعاب والترفيه؛
- البرامج الصحية والحملات الطبية المنظمة من طرف وزارة الصحة والموجهة للمجتمع المدرسي عموماً وبنيات التعليم الأولي خصوصاً؛
- التوعية الصحية على امتداد تنظيم اليوم المدرسي وتنوع أنشطته؛
- التثقيف الصحي للعاملين بفضاءات التعليم الأولي؛
- متابعة الصحة النفسية وتقديم الدعم الاجتماعي للأطفال؛ لتمكينهم من تطوير مهارات التكيف مع الواقع من خلال تنمية علاقة الطفل بمدرسته، بزميلاته وزملائه، مربياته ومربيه وأيضاً علاقته بأسرته وكذا علاقة هذه الأخيرة بالمدرسة؛
- تعزيز الصحة النفسية للعاملين في المؤسسة؛
- رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بتعرف حاجاتهم وإكسابهم مهارات تساعدهم على التكيف مع وضعيتهم وعدم تكليفهم بما يتعدى حدود قدراتهم وطاقاتهم.

- مستويات التدخل في مجال الصحة بالتعليم الأولي:

- يتطلب العمل في فضاءات التعليم الأولي يقظة مستمرة من أجل مراقبة الأطفال والتدخل، في الوقت المناسب، لتقديم الخدمة الصحية المناسبة، ويكون ذلك عموماً على أربعة مستويات:

- المستوى الوقائي:

يتم في هذا المستوى، العمل على منع حدوث المشاكل الصحية بالتدخل لتعزيز شروط الصحة والوقاية من الأمراض المعدية ومكافحة انتشارها، وذلك بوضع ملصقات ولافتات إرشادية داخل المدرسة تستهدف التثقيف الصحي المرئي، وتتعرض لسبل الوقاية وكيفية تطبيق إجراءاتها على الأطفال المرضى وزملائهم، وكذلك طرق تقديم الرعاية الصحية الأولية والتأكيد على الإهتمام باللقاحات والتطعيمات الوقائية على امتداد المواسم الخاصة بها في السنة الدراسية.

هذا وتبرز أهمية هذا المستوى من التدخل أساسا بالنسبة للوسط القروي، خصوصا فيما يتعلق بتقديم الإسعافات الأولية البسيطة في عدد من الحالات الممكن مواجهتها داخل بنيات وفضاءات التعليم الأولي، والتي قد تشكل تحديا صحيا حقيقيا، خصوصا فيما يتعلق بلسعات العقارب ولدغات الأفاعي، إذ يبرز بعد هذه البنيات عن المراكز الصحية كإكراه حقيقي، يتطلب من المتدخلين في هذه البنيات يقظة وتدخل سريعا.

- المستوى الكشفي (الرصد):

مرحلة الاكتشاف المبكر للمشاكل الصحية، ورصدها واتخاذ الإجراءات المبكرة لتداركها، وتشخيص الأمراض تمهيدا لعلاجها، وتشمل غالبا نوع الأمراض الجسدية المصحوبة بالأعراض وعلامات ظاهرية قابلة للملاحظة العينية كتأخر النمو والسمنة والتهابات العيون والأذنين وأمراض الجلد وفروه الرأس والفم والأنف والحنجرة، وضعف السمع والبصر وغيرها، إضافة للمشاكل النفسية والعاطفية كالانطواء والعدوانية والخجل والخوف...

- المستوى التدخل العلاجي:

يتم في هذا المستوى التعامل مع المشاكل الصحية بالتدخل لتقديم بعض العلاجات البسيطة، كالإسعافات الأولية ومراقبة تغذية الأطفال المصابين بأمراض السكري والسمنة، وتقديم الإسعافات الأولية البسيطة للأطفال المصابين بالربو، وكذلك مساعدة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- المستوى التواصلي:

ويتم خلاله التواصل مع آباء وأمهات الأطفال لتبليغهم بالملاحظات المسجلة بخصوص الحالة الصحية لأطفالهم، في إطار من التنسيق والتعاون القمين بتسهيل عملية التدخل وتسريع وتيرته.

الإطار المنهاجي للتعليم الأولي وحضور تيمة الصحة

يرسم الإطار المنهاجي للتعليم الأولي ملامح ما يتعين احترامه في تربية الأطفال وتكوينهم في مرحلة التعليم الأولي بالنظر أولا لخصوصيات المرحلة النمائية لهذه الفئة، وبالنظر، أيضا، للأهداف المسطرة لهذا الطور من التعليم، والتي تتلخص في إيماء شخصية الطفل وتيسير تفتحته على ذاته وعلى العالم المحيط به، وتمكينه من المهارات الأساس للاندماج الناجح في محيطه المدرسي والاجتماعي. ومن هذا المنطلق، وفي إطار تحديد مواصفات خروج طفل التعليم الأولي للالتحاق بالتعليم الأساسي في ارتباط بالكفايات الأساس الكفيلة بتحقيق كل ذلك، سطر الإطار المنهاجي للتعليم الأولي، من خلال المجالات المحددة للتعلم، مسارا واضحا تجد فيه التربية الصحية في هذا الطور من التعليم حيزا كبيرا، ينظمه ويغذيه اختيار منهجي يقوم على العمل في إطار مشاريع موضوعاتية تنطلق من ذات الطفل أولا لتشمل محيطه محددة بذلك ملمحا جديدا للتفاعل والتعلم والاكتساب.

وفيما يلي جدول لتتبع حضور تيمة الصحة في الإطار المنهاجي للتعليم الأولي:

حضور تيمه «الصحة» في الإطار المنهاجي للتعليم الأولي

المحور	المجالات والمستويات	شكل ومستوى مقارنة تيمه الصحة في الإطار المنهاجي
مواصفات الطفل عند ولوجه بنية التعليم الأولي	المستوى الحركي	- أخذ مستوى النضج الجسماني للطفل بعين الاعتبار (العضلات، الجهاز العصبي...) وضمان شروط نمو صحية.
	المستوى العقلي المعرفي	- الوعي بحاجة الطفل إلى التعامل بالمحسوس والواقعي؛ -التعامل إيجابا مع فضول الطفل وكثرة طرحه للأسئلة.
	المستوى الوجداني الاجتماعي	-ضرورة التعامل مع تقلبات الطفل المزاجية في هذه المرحلة، واستغلال اللعب، باعتباره من أهم آليات التواصل الاجتماعي، في تحقيق الطفل لنمو نفسي متوازن وصحي.
مخرجات بنية التعليم الأولي	المستوى الحركي	-التموقع والحركات: الحرص على التزام الأطفال بوضعية جلوس صحية وإدراك دور الحركة والنشاط البدني في الحفاظ على الصحة الجسدية؛ -تشرب سلوكيات الاستقلالية على مستوى النظافة والتغذية والرياضة والسلامة الصحية وتجنب المخاطر.
	المستوى العقلي المعرفي	-استعمال الأدوات الوظيفية للغة والتواصل من أجل التعبير عن حاجياته (النظافة، النوم...) وأحاسيسه (الشعور بالألم، التوازن النفسي ...) وتمييز السلوكيات الإيجابية عن غيرها.
	المستوى الوجداني الاجتماعي	-التزام بعض الضوابط السلوكية المرتبطة باحترام قواعد العيش المشترك؛ -تنمية اتجاهات إيجابية تجاه الذات (المحافظة على الصحة)، والآخر (الأمن)، والبيئة (النظافة).
وظيفة بنية التعليم الأولي		-الاشتغال على إعداد الطفل من أجل الاندماج في الحياة المدرسية واليومية بالاهتمام به نفسيا، جسديا ووجدانيا من خلال توفير أرضية سليمة لهذا البناء قوامها تقليص الفوارق وتحقيق تكافؤ الفرص، ووسيلتها تمكينه من كفايات وقدرات ومواقف متعددة تؤهله للانتقال من طور إلى آخر.
الكفايات التربوية	الكفاية 1 :	.الاشتغال على أدوات ملاحظة الذات واستكشافها من شأنه تقريبه من جسمه، حاجياته ووظائفه وحمله بالتالي على صيانته والمحافظة على سلامته وصحته. - فهم الطفل لعناصر أخرى من محيطه الخارجي يساعده على تعرف الأغذية وفوائدها بالنسبة لنمو جسمه وعقله كما يفتح مداركه على أهمية الحرص على النظافة والالتزام بالعادات الصحية في تناول الأطعمة، والنوم المبكر، والنشاط البدني.

<p>-تعامل الطفل المنظم مع الحياة خارج نطاق المؤسسة التعليمية، كنسق موجه للسلوك يجعله يرى الأمور ويدركها بمنظور منظم بسيط علاقاته التي يقيمها مع محيطه ببعديه الإنساني والمادي الفيزيقي، ويساعده على تطوير آليات التمييز العقلي بين ما يمكن أن يكون مفيدا لصحته وما يمكن أن يضرها ويهدمها.</p>	<p>أن يكون الطفل (ة) مهياً لامتلاك أدوات تنظيم التفكير، وبناء العمليات الذهنية الأولية.</p>	<p>الكفاية 2 :</p>	<p>الكفايات التربوية</p>
<p>- الكفايات والقدرات المراد بناؤها وتطويرها عند الطفل(ة) من خلال أنشطة التعلم والاكساب المرتبطة بمجال اللغة، والمشاريع المقترحة ضمن إطارها تستهدف النمو العقلي للطفل وتدريب جهازه الصوتي، والسمعي،أولاً، وتمكينه من أدوات التواصل والتعبير عن حاجياته بما فيها تلك المرتبطة بصحته وسلامته.</p>	<p>أن يكون الطفل (ة) مهياً لاكتساب أدوات التعبير اللغوي والتواصل بما يساعده على القراءة والكتابة فيما بعد.</p>	<p>الكفاية 3 :</p>	
<p>- التوافق بين الحواس والحركات مؤثر على نمو جسماني سليم كما أنه يسهل على الطفل اكتساب العادات الصحية السليمة بما فيها العادات الحركية الاعتيادية للمحافظة على التوازن والاعتدال في الجلوس والانخراط في اللعب مع الأقران، دون إيذاء نفسه أو غيره.</p>	<p>أن يكون الطفل(ة) متحكماً في حركاته العامة والتفصيلية، توجيهها وتنظيمها وأداء، في مختلف وضعيات الجسد، وكذا تحقيق التناسق الحسي الحركي</p>	<p>الكفاية 4 :</p>	

<p>-تحسيس الطفل بمكونات هويته الثقافية من خلال الاستئناس بالسور والآيات القرآنية وتوظيفها في آداب الأكل والتحية، والاعتسال والوضوء...؛ واحترام الآخر والتعامل معه في التبادلات الاجتماعية باستحضار قيم العيش المشترك من احترام، تضامن، رحمة، تعاون، نظافة شخصية، ورفق بالحيوان...مع تعرف القيم والرموز الوطنية وربطها بالحفاظ على البيئة والنظافة كقيمة من قيم المواطنة.</p>	<p>أن يكون الطفل(ة) مهياً لاستقبال وتقبل القيم الدينية والوطنية وقواعد العيش المشترك</p>	<p>الكفاية 5 :</p>	<p>الكفايات التربوية</p>
<p>-اهتمام المجال باستكشاف الطفل(ة) لجسمه لتعرفه وتثمينه والمحافظة عليه، مع الانفتاح على المحيط الخارجي لتعلم القواعد الأولية للتفاعل معه بشكل إيجابي وبناء.</p>	<p>استكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي</p>	<p>المجال الأول</p>	<p>المجالات التعليمية</p>
<p>-يتم الاشتغال مع الطفل على تنمية آلياته الذهنية لتوجيهه للإدراك الصحيح للأشياء المحيطة به وفهمها ومقارنتها وتنظيمها، بما يضمن اتخاذه لقرارات سليمة في بعض المواقف المتعلقة بصحته وأمنه.</p>	<p>بناء الأدوات الأساس لتنظيم التفكير</p>	<p>المجال الثاني</p>	
<p>-تمكين الطفل من التعبير عن شعوره وحاجياته وتدريبه على قواعد الكلام والحوار والإصغاء وخصوصا في مواقف تتعلق بسلامته والحفاظ على صحته.</p>	<p>بناء أدوات التعبير اللغوي والتواصل</p>	<p>المجال الثالث</p>	
<p>-العناية بنموه الحركي والحرص على سلامة جسده ومختلف أعضائه.</p>	<p>تطوير السلوك الحسي الحركي</p>	<p>المجال الرابع</p>	

<p>-تعويد الطفل على تنمية ذوقه بالقيام باختيارات تراعي شروط النظافة خصوصا في اختيار تغذيته وملابسه وتصميم فضاء غرفته وحديقة مدرسته وحيه أيضا.</p>	<p>تنمية الذوق الفني والجمالي</p>	<p>المجال الخامس</p>	
<p>-تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي للطفل بتحسيسه بالقيم السلوكية المؤطرة للعيش المشترك وأهمية الاعتناء بالذات والمحيط باعتبارهما من متطلبات القبول الاجتماعي.</p>	<p>بناء القيم وقواعد العيش المشترك</p>	<p>المجال السادس</p>	
<p>-أهمية المحافظة على أجزاء الجسم، الأطراف والحواس. -الرعاية الصحية للجسم وعلاقتها بالتغذية وبتسيخ سلوك النظافة والعادات الصحية للأكل من أجل نمو جسدي وعقلي سليم.</p>	<p>الجسم والتغذية والنظافة</p>		المشروع
<p>-تعلم تنظيم مجال البيت وتوخي السلامة داخله والاستثمار الأمثل لمختلف مرافقه في المحافظة على الصحة الشخصية.</p>	<p>الأسرة والبيت</p>		
<p>-تعرف بعض مرافق الحي (المدارس، المستشفيات والصيدليات...) -الحرص على نظافة الحي والاستئناس بمفهوم البيئة السليمة.</p>	<p>الحي ومرافقه</p>		
<p>-الاستئناس بمفاهيم النظام والواجب والالتزام بالحفاظ على نظافة الأماكن المشتركة بالتعاون مع الغير.</p>	<p>المدرسة والأصدقاء</p>		
<p>-الانفتاح على أنماط العيش المختلفة وتعرف مبدأ التكامل بين المدينة والبادية باعتبارها مصدرا لتوفير العديد من المواد الغذائية الصحية...</p>	<p>القرية والمدينة</p>		
<p>-تعرف الأدوات التكنولوجية واستخداماتها الإيجابية في المساعدة على حفظ الطعام والوقاية من الأمراض (الثلاجة، الغسالة، التجهيزات الطبية...)</p>	<p>عالم التكنولوجيا والاتصال</p>		

<p>-تم هذه العملية وفق ما جاء به الإطار المنهاجي، بمراعاة الشروط الصحية من تهوية وإنارة ونظافة وسهولة الولوج بالنسبة للأطفال في وضعية إعاقة، حسب المتوفر من الإمكانيات المادية والتكوينية، وفي ربط صريح وواضح بالبعد التربوي والقيمي والتنشوي للفضاء التربوي.</p>	<p>تنظيم الفضاء</p>
<p>- عدم اقتصار التقويم على تتبع معارف الطفل وتقويمها فقط، وتعديها لتقويم مواقفه ومشاعره وانفعالاته وسلوكاته وتصرفاته وعلاقاته بذاته والآخر والأشياء أيضا. (الوعي بأهمية المحافظة على النظافة الشخصية، والالتزام بقواعد الصحة العامة، المحافظة على البيئة- المحافظة على نظافة الفصل، المدرسة الساحة...)</p>	<p>الاتباع والتقويم</p>
<p>-بناء على الكفايات التربوية المسطرة لطفل التعليم الأولي، يتم وضع برامج خاصة ملائمة لهذه الفئة من الأطفال، بعد دراسة ملفهم الطبي، وضبط نتائج التشخيص الأولي لمواصفاتهم العامة وخصائصهم النمائية، حسب نوعية كل صنف من أصناف الإعاقة، مع العمل على استحضارها إبان الأجرأة العملية للأنشطة بحضور المربية وبتعاون أيضا مع الفريق شبه الطبي، (إن وجد)، في الحالات التي تتطلب تدخلا لتقويم النطق والتدريب على التحكم في الحركات...احتراما لإيقاع الطفل في التعلم.</p>	<p>تكيف الإطار المنهاجي لخصوصيات الأطفال في وضعية إعاقة</p>

البيئات الصحية في بنية التعليم الأولي

تتعدد فضاءات التعلم في بنية التعليم الأولي، وتتنوع بتنوع مواضيع التعلم في المشاريع الموضوعاتية في اتجاه تنوع التجارب ومجالات الاشتغال، تنوع كان طبيعيا أن يمتد أيضا للفضاءات والتجهيزات ويعطي، بالتالي، تنوعا في البيئات. وعليه سنعرض في تناولنا لهذا الجزء بين أنواع مختلفة من البيئات:

- البيئة الطبيعية:

ويقصد بها هنا بيئة المؤسسة التربوية بطبيعتها الشاملة، وتشمل مراعاة محيط المؤسسة وتصميم مبنى بنية التعليم الأولي والحجرات الدراسية والمرافق الصحية لشروط النظافة والتهوية والإضاءة، وتوفير فضاءات اللعب الداخلية والخارجية على شروط السلامة الضرورية، وكفاية المساحة المخصصة للساحة والمرافق الرياضية، وبعد خزانات المياه عن قنوات الصرف الصحي، مع المحافظة على أقصى درجات النظافة في المطعم المدرسي، والاتباع المستمر لمدى التزام العاملين بالمؤسسة بشروط النظافة الضرورية.

- البيئة الاجتماعية

إن توفر بيئة طبيعية صحية تحتضن طفل التعليم الأولي تتوفر فيها الشروط المادية الضرورية يستوجب، بالموازاة مع ذلك، العمل على توفير شروط بيئة اجتماعية صحية حاضنة قادرة على تلبية حاجيات الطفل الوجدانية والاجتماعية في إطار من التكامل بين الجوانب المتعددة في شخصيته بما يضمن تسهيل تكيفه واندماجه الاجتماعي وخلق مناخ تعلم إيجابي وصحي سمته المساواة وتقبل الاختلاف واحترام الآخر.

- بيئة الإطعام المدرسي:

إن تعويد الطفل على الالتزام بأدبيات وقواعد السلوك السليم فيما يتعلق باختيار طعامه وكيفية تناوله لا يقف عند حدود الأسرة والتنشئة التي تقدمها للطفل، بل يجد امتدادا حقيقيا له في المؤسسة التعليمية عموما، وبنية التعليم الأولي خصوصا، لذلك وجب التركيز على إيلاء هذه البيئة العناية التي تستحقها.

- البيئة الآمنة:

تقوم هذه البيئة أساسا على خلق مناخ صحي وآمن سواء داخل بنية التعليم الأولي أو خارجها، وذلك بالحرص على تجنب كل ما من شأنه تهديد سلامة الطفل بدءا بتأهيل الفضاءات، صيانة وإصلاح التجهيزات، تأمين الأبواب وأماكن الدخول والخروج، تنظيم النقل المدرسي والإشراف عليه، وصولا إلى توعية كافة المتدخلين والمعنيين وعلى رأسهم الأطفال أنفسهم.

- الزمن الصحي للتعلم:

تحدد معاملة انطلاقا من التخطيط الجيد والتنظيم الواعي لفترات التعلم في علاقة أولا باحتياجات الأطفال ورغباتهم وطبيعة المواد، وثانيا بجدولة فترات الراحة وباقي الأنشطة المدرسية على امتداد اليوم الدراسي.

الصحة في علاقتها بخصوصية أطفال التعليم الأولي

إذا كان الاستثمار في الطفل استثمارا في المستقبل فإن الحرص على صحة هذا الطفل يجب أن تكون أولوية نسعى جميعا لتحقيقها، ليس فقط بتقديم البرامج والأنشطة والخدمات المصممة للتأثير فيه بل بالعمل أيضا على تعزيز مفهوم الصحة الوقائية عموما وصحة البيئة المادية والمعنوية التي يعيش ويتعلم فيها خصوصا، حتى يتسنى له أن يكون عنصرا فاعلا في النسيج المجتمعي والاقتصادي لبلاده في المستقبل.

- المتطلبات الصحية للأطفال في التعليم الأولي

إن الارتقاء بقطاع التعليم الأولي وتعميمه والرفع من جودته وتطويره وتحسين مردوديته وجودة الخدمات التربوية داخل فضاءاته، يتطلب بالدرجة الأولى معرفة بالمستهدف الأول من هذه الخدمة ألا وهو الطفل، معرفة مراحل نموه الجسدي من حيث زيادة الطول والوزن والصفات الجسدية، وتطوره على مستوى القدرات العقلية والمهارات الذهنية والاجتماعية على أساس من الوعي والإدراك يقود في النهاية لتدخلات عقلانية ومضبوطة. فالطفل في مرحلة التعليم الأولي هو طفل يعيش مرحلة الطفولة المبكرة التي تتميز عموما بخصائص متعددة أهمها:

*الاتزان الفيزيولوجي (والتحكم في ضبط عملية الإخراج).

*اكتمال قدرات جسدية جديدة كالمشي والطعام وأخرى عقلية كالكلام والإدراك الحسي.

*تشرب القيم الأخلاقية والاجتماعية عن طريق الآباء. وعلى العموم يمكن القول إن بذور الشخصية المستقبلية يتم بناؤها في هذه المرحلة.

وفيما يلي جدول يستعرض حاجات الطفل الصحية حسب سماته النمائية:

نوع النمو ¹	أهم الخصائص	الإجراءات المرتبطة بحاجات الطفل الصحية
النمو الجسمي الحركي	- نمو سريع وواضح على مستوى الطول والوزن والأطراف. - تفوق العضلات الكبيرة على العضلات الدقيقة -تطور متدرج في التأزر والتحكم في بعض العضلات الدقيقة.	-الانتباه لحركية الطفل تجنباً لوقوع حوادث مرتبطة بحاجته للجري والقفز واللعب. -التدقيق في الأنشطة المختارة بما يتماشى وتطور نمو العضلات، والابتعاد عن كل ما من شأنه إجهاد عضلات الطفل الدقيقة. -الحرص على حصوله على كفايته من الغذاء على أن تكون تغذيته صحية تعزز نموه الجسدي وتدعمه.
النمو الفيزيولوجي	-نمو الجهاز العصبي، والزيادة الواضحة في وزنه. -الضبط والتحكم في عمليتي الإخراج -استقرار ساعات النوم.	-رغم تحكم الطفل في عملية الإخراج إلا أنه يحتاج للتذكير من حين لآخر بمواعيد هذا الإخراج خصوصاً عندما يكون مستغرقاً في اللعب. - ضرورة الالتزام بقواعد النظافة في دورات المياه والمرافق الصحية.
النمو الانفعالي	-رغبات مستعجلة لا تقبل التأجيل. -انفعالات متقلبة وغير مستقرة. -تعلم الخوف عن طريق محاكاة الأبوين.	-دعم الجانب النفسي واحتواء الطفل عاطفياً. -إشباع رغبات الطفل في حدود ما هو تربوي وممكن حتى لا يعتبرها حرماناً.
النمو العقلي	-الإدراك والمقارنة الأسرية القائمة على الحب والعطاء. -إدراك الأعداد والقدرة على العد والكتابة والرسم. -إدراك العلاقات المكانية الذاتية والموضوعية. -القدرة على التذكر والاسترجاع.	-استغلال الإدراك الحسي للطفل لتوجيهه لتكييف تصرفاته وفق هذا الإدراك خصوصاً فيما يتعلق بالمحافظة على الصحة والنظافة والسلامة... -الانتباه لضعف تقديره للمسافات تجنباً لأخطار كالسقوط وغيره. -استثمار قدرته على استرجاع الصور العقلية الذهنية والبصرية والسمعية وغيرها لتقديم برامج توعوية تستهدف الوقاية من الأمراض والالتزام بقواعد النظافة والسلامة. (فيديوهات، شرائط، ملصقات...)

<p>-يفترض النمو الاجتماعي السليم تمتع الطفل بصحة جيدة تساعده على الاختلاط بغيره ليتعلم منهم ومعهم تجنباً لما يمكن أن يتسبب فيه المرض من انزواء وانطوائية تحرم الطفل من تطوير مهاراته في التواصل والاندماج بشكل سليم، لذا وجب الحرص على توفر شروط النظافة الصحية الشخصية والعامة بالنسبة لكل المتدخلين. -استنفاد الطاقة الحركية للطفل مرتبط بتوفر شروط صحية لنمو اجتماعي سليم يحتفي بحقه في اللعب والاختلاط بزملائه خلال الأنشطة الرياضية والترفيهية.</p>	<p>-تطور العلاقات الأسرية القائمة على الحب والعطاء. -تعلم الضوابط المنظمة للعلاقات مع الوالدين. -الانفتاح على الأقران والتطور في النمو الاجتماعي.</p>	<p>النمو الاجتماعي</p>
<p>-تمكين المتعلم من التمييز بين الحسن والقبيح في السلوك والتصرف عبر توجيهه للتشبع بقيم المحافظة على نظافة الجسم والمحيط الذي يعيش فيه وسبل الوقاية من الأمراض وأدبيات العيش المشترك...</p>	<p>-تبلور الضمير الأخلاقي تدريجياً. -الافتداء بالآباء في التمييز بين الخير والشر.</p>	<p>النمو القيمي والديني</p>

الإجراءات الوقائية

- الوقاية من الأمراض:

تبرز أهمية الطب الوقائي المدرسي، في الدور الذي يؤديه في مراقبة صحة الطفل داخل المدرسة. فهو يحاول تأمين البيئة الصحية السليمة الخالية من عدوى الأمراض ومن الملوثات، وذلك من خلال المحافظة على قواعد النظافة العامة، ومراقبة اللقاحات، والوقاية من الحوادث التي يمكن أن يتعرض لها الطفل، تضاف إلى كل ذلك مهمته الإرشادية للمربيات والمربين والآباء والأمهات وغيرهم من المتدخلين.

وتتطلب التدخلات الوقائية في فضاءات التعليم الأولي جهوداً مستمرة ومكثفة وعلى مستويات عدة، تبدأ من البيت والأسرة لتصل إلى بنية التعليم الأولي والمربية والمربي. فالملاحظة والتتبع من جانب هؤلاء المتدخلين خصوصاً وسيلة حقيقية لاكتشاف أي علة أو عاهة قد تستوجب التدخل الطبي في مرحلة مبكرة وعلى مستوى متقدم.(مشكلة في النظر، اعوجاج في العمود الفقري...).

وفيما يلي بعض الأمراض التي تستوجب من المتدخلين في فضاء التعليم الأولي نوعاً من اليقظة لاكتشافها والتعامل مع أعراضها:

- تسوس الأسنان:

ترتبط هذه المشاكل أساساً باعتقاد الآباء والأمهات أن العناية بأسنان «الحليب» لا جدوى منها طالما أن الطفل سيستبدلها فيما بعد وهو ما يجب تغييره بتدريب الأطفال على استعمال فرشاة الأسنان بالشكل الصحيح ابتداءً من السنة الثانية من عمره، مع التخفيف من تناول المواد السكرية وخصوصاً قبل النوم للحد من تكاثر الجراثيم الموجودة عادة في الفم والتي تتغذى على

السكريات فتصيب ميناء الأسنان بالنخر والتسوس. كما ينصح بإعطاء مادة الفلور لحماية الأسنان ووقايتها من التسوس منذ أشهر الطفل الأولى.

- الخلل على مستوى النظر أو السمع:

كقصر النظر مثلاً، الذي يأتي بالدرجة الثانية بعد تسوس الأسنان من حيث عدد الإصابات، وهو في ازدياد مطرد، ورغم العناية والجهود المبذولة، ويرتبط في الغالب بفترات الجلوس الطويلة أمام التلفاز أو الأجهزة اللوحية والإبحار الطويل المدى في مواقع الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي... وغيرها من تقنيات العصر الحديث. كما يمكن في السياق نفسه اكتشاف بعض الحالات المتعلقة بالنقص في السمع انطلاقاً من مراقبة الأطفال وتعامل المربين معهم، مما يستدعي استجابة فورية في شكل تدخل طبي عاجل لتصحيح الخلل تجنباً لتفاقمه وتأثيره على قدرة الطفل على الاستيعاب والاستمرار في العطاء فيما بعد.

- مشاكل متعلقة بالاعوجاجات في العمود الفقري:

ينبغي فحص العمود الفقري للتأكد من عدم وجود أي اعوجاج على مستوى فقرات الظهر. وتلعب يقظة المربية أو المربي هنا دوراً حاسماً إذ باستطاعتها من خلال ملازمتها للطفل طيلة فترة وجوده في وحدة التعلم ومراقبتها له خلال انخراطه في مختلف الأنشطة، أن يكتشفا هذه الحالات التي أصبحت في ازدياد مستمر نتيجة ثقل وزن الحقيبة المدرسية في أغلب الأحيان، مما يؤدي مع الوقت إلى هذا الاعوجاج وما يترتب عليه من تأثيرات سلبية لاحقة على وظائف القلب والرئتين.

- مشاكل النمو عند الطفل:

يتعلق الأمر بمراقبة نمو الطفل (من خلال تتبع الوزن والطول) للوقوف على أي مشاكل تتعلق بسوء التغذية، أو فقر الدم، أو السمنة. ويشمل التتبع أيضاً البحث عن أي نقص في النمو سواء كان جسماً-حركياً و فيزيولوجياً و عقلياً و راجعاً إلى اضطرابات في إفراز هرمونات الغدة الدرقية أو غيرها، وذلك تجنباً لأي مشاكل قد تؤثر سلباً على نمو الطفل وذكائه وتحصيله المدرسي.

- عدم الحصول على اللقاحات:

يستهدف التدخل هنا التأكد من استفادة الأطفال من جميع اللقاحات اللازمة بالرجوع إلى ملفاتهم الصحية المدرسية، لتوجيه الآباء والأمهات لضرورة تحصين أبنائهم ضد الأمراض الخطيرة كشلل الأطفال والكزاز مثلاً، وأهمية احترام مواعيد التلقيح التذكيري، للاستفادة من منافع التحصين والتلقيح في تأمين دفاع مناعي قوي ومستديم.

- الأمراض المعدية:

الانتباه لإمكانية انتقال الأمراض الجلدية المعدية وانتشار القمل في صفوف الأطفال خصوصاً في حالة تشاركتهم مكان الراحة أو القيلولة، مع الحرص على مراقبة نظافة الأظافر وتعهدتها المستمر بالتقليم.

وتجدر الإشارة إلى أن مسؤولية المؤسسة التعليمية هنا كبيرة وتتطلب عملاً دائماً ومنتظماً للوقاية من انتشار الأمراض، بالحرص على الالتزام بعدد من الإجراءات التنظيمية وتبليغها للعاملين وكذا الآباء والأمهات، ونذكر على سبيل المثال الإجراءات الاحترازية الواجب العمل بها في حالة تغيب أحد الأطفال لدواعي المرض، ويتعلق الأمر بمطالبة الأسرة بتقديم شهادة طبية أو تقرير طبي مشخص للمرض ومعلل لسبب التغيب، مع إجبارية إرسال الأطفال المصابين بأمراض معدية إلى منازلهم لمحاولة عزل المرض وتجنب انتقاله لباقي الأطفال.

ونؤكد ختاماً على أهمية الانفتاح على الأسرة، والإبقاء على أواصر التواصل قائمة دائماً لتزويدها بالإرشادات الصحية المتعلقة بكيفية تعرف علامات وأعراض الإصابة بالأمراض، وكذا سبل الوقاية والتدخل في حالة الإصابة في صفوف فرد من أفراد العائلة.

- غرس «ثقافة» غسل اليدين لدى أطفال التعليم الأولي

يتعامل الطفل يومياً، داخل فضاء التعلم وخارجه، مع مواد مختلفة ويجد نفسه في مواقف متعددة قد يكون معرضاً في أغلبها لعوامل تلوث وتهديدات صحية، نتيجة استخدامه المتكرر ليديه ولمسه للأشياء والأسطح والأشخاص، لذلك ارتأينا التعرض في هذه الفقرة لهذا الموضوع والتفصيل فيه، مساهمة منا في توجيه العاملات والعاملين بفضاءات التعليم الأولي لإيلاء هذا الموضوع العناية اللازمة عبر تقديم التحسيس والتوعية أولاً، وبرمجة الأنشطة والورشات التطبيقية العملية ثانياً، كل ذلك من أجل تسليط الضوء على الإجراءات الواجب اتخاذها لتجنب وقوع الطفل في المرض والتقاطه للعدوى.

صحيح أن عملية غسل اليدين عملية بسيطة غير أنها أكثر الطرق نجاعة لمنع التقاط أصناف كثيرة من الأمراض، ليس في المدرسة فقط بل في البيت وأماكن اللعب والشارع وحتى المستشفيات. فاليدان النظيفتان تمنعان انتقال البكتيريا والفيروسات من شخص إلى آخر وتقلصان بالتالي من احتمال الإصابة بأمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة، والتي تتسبب سنوياً في مقتل أكثر من 3.5 مليون طفل دون سن الخامسة. فغسل اليدين بالماء والصابون، خاصة بعد استخدام الحمام وقبل تناول الطعام، يساعد على الحد من تفاقم أمراض الإسهال بنسبة تزيد على 40% إلا أن هذا السلوك البسيط في طبيعته والكبير في أثره لا يمكن أن يؤدي الغاية منه إلا إذا تمت ممارسته بصورة صحيحة ومنتظمة.

- «طقس» غسل اليدين والوقاية من الأمراض

إذا كان ديننا الإسلامي الحنيف قد تجاوز، ومنذ أكثر من أربعة عشر قرناً، ما تبذله المجتمعات الحديثة اليوم من جهود في التأسيس لثقافة عالمية مرتبطة بالنظافة وقواعد العيش الصحي السليم، بحيث أنه جعل طقس غسل اليدين إلزامياً لارتباطه بأحد أركان الإسلام الخمسة وهي الصلاة، فجعل الصلاة لا تصح دون وضوء وجعل غسل اليدين في الوضوء ركناً لا يصح الوضوء بدونه، فنحن أحق من غيرنا أن نتفهم موجبات العناية بنظافة اليدين وأن نتمسك بها كعادة من عاداتنا الصحية السليمة، وقد جاءت الأبحاث الحديثة لتزكي هذه القيم في ديننا وتبين أن الحرص على غسل اليدين يقلل من نسب الإصابة بأمراض الأمعاء والإسهال بنسبة 31% وأمراض المسالك التنفسية بنسبة 21%، فالأيدي تتلامس يومياً مع إفرازات الفم، الأنف، الأمعاء والمناطق الملوثة بالبكتيريا وعملية غسلها بالماء الجاري والصابون السائل وتجفيفها بمنشفة نظيفة أو للاستعمال مرة واحدة لا يزيل فحسب مسببات الأمراض عن اليدين بصورة آلية، بل يقتل أيضاً أي بكتيريا موجودة عليها قد تتسبب في الإصابة بالمرض...

• متى يجب غسل اليدين؟

باعتبار هذا الطور من التعليم طورياً للتفتح والتنشئة والتربية بامتياز، فتوجيه الطفل للالتزام بقواعد النظافة وتعوده على ربطها بصحته الشخصية وصحة غيره أمر يجب أن يلازم كل مراحل تعلمه على امتداد أزمته هذا التعلم واختلاف أمكنته، وفيما يلي بعض المواقف والمواضع التي يجب أن ينتبه المرابي والمربية إليها ويحرصا على تقديم القدوة بخصوص مدى الالتزام بغسل اليدين حين مصادفتها :

• قبل الأكل وبعده؛

• بعد العطس وبعد تنظيف الأنف والسعال؛

- أثناء السفر واستخدام الاستراحات في القطارات والباصات والمطاعم أو عند التعامل مع الطعام؛
- بعد استخدام المراحيض؛
- بعد زيارة المريض ولمسه؛
- عند لبس العدسات الطبية اللاصقة وإزالتها؛
- قبل وبعد تحضير الأغذية (خاصة بعد معالجة غذاء غير مطبوخ مثل اللحوم، الأسماك والبيض)؛
- بعد تبديل حفاظات طفل استخدم المراحيض؛
- قبل وبعد معالجة شخص أو طفل مريض.

• كيفية غسل اليدين:

- قد يكون استخدام المغسلة منذ البداية بالنسبة للطفل صعباً، لذلك يفضل اللجوء في بدء تعليمه غسل يديه لاستخدام وعاء بلاستيكي باعتماد الخطوات التالية:
- ترطيب اليدين بمياه نظيفة.
 - وضع الصابون السائل على اليدين.
 - فرك اليدين جيداً، باطن الكفين وظاهرهما، بين الأصابع وتحت الأظفار لمدة 20 ثانية.
 - غسل اليدين جيّداً لإزالة الصابون بمياه جارئة نظيفة.
 - تجفيف اليدين بمنشفة نظيفة أو تركهما تجفان في الهواء.

• الوقاية من الحوادث والأخطار:

- يستوجب العمل على تجنب الحوادث والوقاية منها تأمين شروط السلامة العامة القمينة بالمحافظة على صحة وحياء الأطفال في فضاءات التعليم الأولي، ويتعلق الأمر بالانتباه للمحددات التالية:
- تحري السلامة في الساحة وأماكن اللعب بحيث يحرس على عدم احتوائها على أي عوائق أو أدوات حادة أو متلاشيات قد تعيق حركة الأطفال وتعرضهم للسقوط أو التصادم، والتسبب بالتالي بجروح ونزف للأنف أو بكسور في عظام الأطراف أو الأسنان وغيرها.
 - الحرص ما أمكن على تسقيف أماكن اللعب لاتقاء تقلبات الطقس، مع فرشها بنوع خاص من المواد يقي الأطفال من الصدمات ويمنع ترحلهم مع المحافظة طبعاً على نظافتها العامة.
 - الانتباه لحوادث التسمم الممكن حدوثها داخل مطعم المؤسسة نتيجة التقصير في نظافة المكان أو العاملين به أو الإهمال المتعلق بشروط التخزين والحفظ ومعهما إمكانية التعرض لأسباب التلوث.
 - السهر على نظافة وتعقيم خزانات مياه الشرب والقيام بمراقبتها دورياً مع إضافة المواد المعقمة تفادياً لأي تلوث أو عدوى، ويفضل استعمال صنابير الشرب الخاصة التي توفر الماء على شكل نافورة مباشرة إلى الفم، للوقاية من تفشي العدوى بين الأطفال.

- الحرص على مرافقة الأطفال إلى المراحيض ومراقبتهم لمنعهم من الشرب من حنفيات دورات المياه والوقاية في الوقت نفسه من السقوط أو التعرض لأي خطر أو اعتداء.
- الانتباه لضرورة تأمين قواعد النظافة الدائمة في المراحيض والمرافق الصحية واستخدام المطهرات تفادياً لانتشار الجراثيم مع الحرص على رش المبيدات الحشرية منعاً لتكاثر الحشرات في هذه الأماكن على أن يتم هذا الأمر خارج أوقات الدراسة حماية للأطفال من خطرهما.
- توفير الإنارة اللازمة داخل الصفوف - كماً ونوعاً - لتأمين الرؤية الواضحة تجنباً لأي إصابات في النظر.
- السهر على تهوية الصفوف دورياً للمحافظة على نقاء الجو وجفافه بها، تجنباً لإصابة الأطفال بمشكلات في الجهاز التنفسي مرتبطة بالرطوبة وحشرات الغبار أو العفونة الممكن أن تتواجد بالفصول.
- التأكد من سلامة الطاولات ومقاعد الجلوس وتوزيعها بشكل لا يعيق حركة الطفل ويحافظ على صحة عموده الفقري، لأن أي وضعية جلوس بطريقة خاطئة قد تعرض الطفل لإصابة سلسلة فقرات ظهره بالاعوجاج، كما يحصل أيضاً مع الوزن الزائد للمحافظة عندما ينوء الطفل تحت ثقلها.
- إذكاء الوعي بأهمية الرياضة بتخصيص حصص يومية للنشاط البدني يتم فيها القيام بأنشطة متنوعة (تنافسية وغير تنافسية) تتناسب مع احتياجات الطفل واهتماماته وقدراته، وينخرط فيها ليس فقط الأطفال بل حتى المربون وأولياء الأمور ترسيخاً لثقافة الحفاظ على الجسم واختيار أسلوب العيش الصحي.
- احترام شروط السلامة فيما يتعلق بالنقل المدرسي.

- دور المربية والمربي:

إن قضاء الطفل فترة كبيرة من مرحلة طفولته في البيئة المدرسية يجعل منها أنسب الأماكن للتنشئة والتربية واكتساب المعارف وتطوير المواقف المرتبطة بالخيارات الصحية وزيادة مستويات الوعي والإدراك. فإذا كان فضاء التعلم يحتوي الطفل مكانيا فالمربية والمربي يحتويانه عاطفيا ويقدمان النموذج العملي الإيجابي الذي يقتدي به، ويؤثران بشكل مباشر وقوي في نمط حياته وتعلمه. فتركيز المربين على إشباع حاجات الطفل المختلفة واعترافهم بكيانه وتوجيههم لميوله في الاتجاه الذي يساهم في صقل قدراته وبناء شخصيته، يجعل الطفل يعتمد درجة رضا المربية والمربي على تصرفاته كمقياس لمعرفة مدى فعالية تصرفاته وصحتها، وهو ما يجب أن نستثمره إيجابيا في تحديد ملامح شخصيته وتوجيهه في الاتجاه الذي ينأى به عن القصور والخلل ويعزز بناءه بناء سليما بأساس متين قوي قوامه سهولة التكيف وحسن التصرف.

لذلك؛ فإن جعل برامج التعليم الأولي تقوم على أسس تربوية وفلسفية ونفسية واجتماعية لم يكن مجرد اختيار منهجي وتقني محدد بتبعية هذا الطور من التعليم في فلسفته لمنظومة التربية والتكوين، بل هو اختيار تبرره طبيعة العمليات التي تتم في بنية التعليم الأولي ونوع العلاقات والتفاعلات بين كل مكوناتها، في انسجام مع الحاجة إلى توفير بيئة تربوية حاضنة قريبة من بيئة الطفل الأسرية.

ومن هذا المنطلق، فإن تكوين فئة المربيات والمربين عامل حاسم في تحقيق ما سطرناه من أهداف لهذا الطور من التعليم، فمن خلال التدقيق في تكوينهم الأساس وتطعيمه بالتكوين الذاتي والمستمر، نزيد في قدراتهم وننمي كفاياتهم المهنية بما يضمن تنفيذهم للتوجيهات الرسمية ويعود بالنفع في النهاية على أطفالنا وطفلاتنا. ولهذا كان المدخل إلى تحقيق أهداف التربية الصحية للطفلة والطفل هو زيادة قدرات العاملين بفضاءات التعليم الأولي على التثقف والتثقيف الصحيين من خلال تنظيم دورات تكوينية وتدريبية تتناول أساليب وطرق التثقيف الصحي وتقوم على الانخراط في ورشات تطبيقية وعملية تستهدف مواضيع مختلفة كشروط وأساسيات تقديم الإسعافات الأولية، وكيفية التعامل مع الإصابات، ورصد الأمراض والتعرف على أعراضها، وقواعد التغذية الصحية والنشاط البدني، لمساعدتهم على اكتساب ما يلزم من معارف وردود أفعال ومهارات لاتخاذ قرارات مستنيرة، وإتباع سلوكيات صحية تنعكس إيجاباً على قدرتهم على تهيئة الظروف الملائمة لاستفادة الطفل من عيش مدرسي صحي.

المراجع

- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي: من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء، رؤية إستراتيجية للإصلاح -2015 2030.
- Jennifer Jurling : Arnold Gesell: Biography & Theory of Child Development, <http://study.com/academy/lesson/arnold-gesell-biography-theory-of-child-development.html>, consulté le 07 /7/ 2016
- تضمن كتابها Developmental Psychology: A Life-Span Approach الصادر في 1953 تحليلاتها حول النمو النفسي.
- Maurice Aumond : Les dynamismes du vieillissement et le cycle de la vie : l'approche d'Erikson ; http://pages.infinet.net/grafitis/PDF/Voc1/Erickson_vieillessement.pdf, consulté le 06/07/2016.
- CEMEA , Pays de la Loire: Psychologie et développement de l'enfant ; http://ressources-cemea-pdll.org/IMG/pdf/developpement_enfant_dossier.pdf
- المجلس الأعلى لتربية والتكوين والبحث العلمي، مصدر سابق، الراجعة 2.
- Ministère de l'éducation Nationale, de l'enseignement supérieur, de la Formation des cadres et de la recherche scientifique : Cadre référentiel du préscolaire, 2011, P.10
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، دفتر التحملات لفتح أو توسيع أو إحداث أي تغيير على بنية للتعليم الأولي.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ص:11.
- تذكر هنا توصية المنظمة العالمية للصحة في مؤتمر أوطاوا سنة 1997 والتي اعتبرت أن هذه الكفايات تقي وبشكل مبكر من كثير من الأمراض الاجتماعية ومن سوء التوافق النفسي والاجتماعي في ما بعد. من هذه الكفايات (التي حصرتها المنظمة في عشرة)، هناك تقدير الذات وتدبير العلاقات وحل المشكلات وتدبير الانفعالات والتفكير الإبداعي والتفكير النقدي وغيره. وهي كفايات تخدمها أنشطة الحياة المدرسية بشكل كبير.
- وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر والبحث العلمي، مديرية التقييم وتدبير الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات: دليل الحياة المدرسية، غشت 2008، ص. 8.
- IwonaJakubowska : « Droit et justice chez les enfants et les adolescents », in Droit et société, Vol. 19, N°1, PP. 287- 295, P. 289.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي / مديرية المناهج، 2018، الإطار المنهجي للتعليم الأولي (وثيقة مرجعية موجهة للمنهاج التربوي)، الرباط.

- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، 1999، الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الرباط.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي / مديريةية التعليم الأولي، 1997، أهداف وتوجيهات عامة (لمرحلة التعليم الأولي)، الرباط.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي / مديريةية التعليم الأولي والسلك الأول من التعليم الأساسي، 1994، دليل في التربية ما قبل التمدرس (كتاب مرجعي لتكوين مربّي ومربيّات التعليم الأولي)، الرباط.
- اسليماني العربي، 2016، المعين في التربية، الجزء الأول، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش.
- أوزال عبد الكامل، «نشاط اللعب في التربية ما قبل التمدرس، مؤسسة التعليم الأولي نموذجاً»، مجلة علوم التربية، عدد 59، 2014، الرباط، ص 93
- مطير دعاء، 2013، التعلم عن طريق اللعب، مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع، عمان.
- شبكة الأوس التعليمية، 2008، الألعاب التربوية المتكاملة - رياض الأطفال والمرحلة الأساسية العليا - قلقيلية.
- احمد يحيى خولة والسيد عبّيد ماجدة، 2007، أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة - في مرحلة ما قبل المدرسة - دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ماكنتاير كريستين، ترجمة العامري خالد، 2004، أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- غريب عبد الكريم، 2006، المنهل التربوي، الجزء الأول، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء.
- غريب عبد الكريم، 2006، المنهل التربوي، الجزء الثاني، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء.
- ديوي جون، 1978، المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم، منشورات دار مكتبة الحياة، الطبعة الثانية، بيروت.
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، 2009، دليل الوسائل التعليمية والوسائط التعليمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي؛
- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، 2017، رأي المجلس في موضوع التعليم الأولي أساس بناء المدرسة المغربية الجديدة؛
- علاء إبراهيم زايد، الوسائل التعليمية بين النظرية والتطبيق، 2007، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية؛
- موقع، https://markazalmawarid.blogspot.com/2013/05/blog-post_22.html، consulté le 05/04/2019 a15H30

فهرس المحتويات

5 تقديم عام
	القسم الأول: الأجراء البيداغوجية للإطار المنهاجي
9 مفهوم التعليم الأولي ووظائفه ودواعي إيطاره المنهاجي
10 مفهوم التعليم الأولي
11 دواعي الإطار المنهاجي للتعليم الأولي
12 طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة وأهميتها
15 وظائف التعليم الأولي
16 العمل التربوي بالتعليم الأولي
16 أولاً: المداخل والمحددات
18 ثانياً: الهندسة المنهاجية
18 1. الكفايات التربوية الأساس مرتبة حسب مجالات تطورها.
20 2. تتبع النمو وتقويم التعلمت
22 1. التنظيم التربوي
25 2. عناصر المحتويات والأنشطة
26 3. تقنيات التنشيط
27 4. الهيكلت البيداغوجية السنوية لأنشطة السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الأولي
29 5. المعايير المعتمدة في ترتيب الحروف العربية
30 البطاقات البيداغوجية التطبيقية
30 التعريف والمضامين
30 نماذج من بطاقات بيداغوجية
	القسم الثاني: الألعاب التربوية والرقمية
93 تقديم
93 تعريف اللعب
94 تعريف التريبة:

94: اللعب التربوي:
94: بيداغوجيا اللعب:
95: أهمية اللعب التربوي:
96: أهداف اللعب التربوي:
96: وظيفة اللعب التربوي وفوائده:
96: أشكال الألعاب التربوية:
97: اللعب عند الأطفال في وضعية إعاقة:
77: أصناف اللعب التربوي:
102: أجرأة التربية باللعب وبعض تطبيقاتها في التعليم الأولي
102: 1. محطات استخدام الألعاب في الدرس.....
102: 2. الشروط الواجب توفرها في اللعبة التربوية.....
103: 3. نماذج الألعاب التربوية وفق وثيقة الإطار المنهاجي للتعليم الأولي.....
104: نماذج ألعاب وفق أنشطة الاستقبال والخروج والطقوس الاعتيادية:
104: أولا: أنشطة الاستقبال والخروج:
105: ثانيا: الطقوس الاعتيادية (ألعاب حركية، ترفيه، مسرح، حكاية...):
106: نماذج ألعاب وفق المشاريع الموضوعاتية ومصفوفات مجالات التعلم:
106: أولا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 1: استكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي:
108: ثانيا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 2: بناء الأدوات الأساس لتنظيم التفكير:
112: ثالثا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 3: بناء أدوات التعبير اللغوي والتواصل:
115: رابعا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 4: تطوير السلوك الحس حركي:
117: خامسا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 5: تنمية الذوق الفني والجمالي:
119: سادسا: ألعاب مصفوفة مجال التعلم رقم 6: بناء القيم وقواعد العيش المشترك:
122: عينة لألعاب خاصة بالأطفال في وضعية إعاقة.....
125: نماذج من ألعاب رقمية:

القسم الثالث: وسائل العمل

131 تقديم
132 الإطار المفاهيمي
132 مفهوم وسائل العمل

132 أهمية وسائل العمل
132 أدوار ووظائف وسائل العمل:
132 اختيار وتوظيف وسائل العمل
134 جرد وتصنيف وسائل العمل
135 نماذج لتصنيف بعض الوسائل حسب المعايير المقترحة
136 وسائل العمل في الإطار المنهاجي
136 1 . وسائل العمل العامة أو العرضانية
136 2. وسائل العمل الخاصة أو النوعية
136 3. وسائل العمل حسب المشاريع الموضوعاتية: المشروع 1: الجسم والتغذية والنظافة
138 4. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي: الأسرة والبيت
140 5. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي 3: الحي ومرافقه
142 6. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي 4: المدرسة والأصدقاء
144 7. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي 5: القرية والمدينة:
146 8. وسائل العمل حسب المشروع الموضوعاتي 6: عالم التكنولوجيا والاتصال
148 وسائل العمل حسب الأركان
148 1. تعريف الأركان التربوية:
148 2. دور المرابي والمربية:
148 3. تطور الأركان خلال السنة:
148 4. بناء الأركان:
148 5. بعض أنظمة الأركان: ميثاق الأركان:
149 6. ركن التجمع Coin de Regroupement :
150 7. ركن القراءة التعبير اللغوي والتواصل:
151 8. ركن العلوم استكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي:
152 9. ركن الفن تنمية الذوق الفني والجمالي:
153 10. ركن العالم الرقمي:
155 إنتاج وسائل العمل
155 1. بطاقة إنجاز تصاميم ورقية:
157 2. بطاقة أعمال البستنة والتشجير:

158 3. بطاقة إنجاز عرض مسرحي:
161 4. صنع نماذج لأدوات:
162 5. كيفية تدبير لعبة تربوية لتقديم بعض المفاهيم
القسم الرابع: التربية الصحية في بنيات التعليم الأولي	
167 تقديم
168 سؤال الصحة في التعليم الأولي
168 تحديد المفاهيم
168 الأهداف:
169 إجراءات الصحة في التعليم الأولي
169 مستويات التدخل في مجال الصحة بالتعليم الأولي:
170 المستوى الوقائي
170 المستوى الكشفي (الرصد)
170 المستوى التدخل العلاجي
170 المستوى التواصلي
170 الإطار المنهاجي للتعليم الأولي وحضور تيمة الصحة
175 البيئات الصحية في بنية التعليم الأولي
175 البيئة الطبيعية:
176 البيئة الاجتماعية
176 بيئة الإطعام المدرسي
176 البيئة الآمنة
176 الزمن الصحي للتعليم
176 الصحة في علاقتها بخصوصية أطفال التعليم الأولي
176 المتطلبات الصحية للأطفال في التعليم الأولي
178 الإجراءات الوقائية
178 الوقاية من الأمراض:
178 تسوس الأسنان:
179 الخلل على مستوى النظر أو السمع:
179 مشاكل متعلقة بالاعوجاجات في العمود الفقري:

179 مشاكل النمو عند الطفل:
179 عدم الحصول على اللقاحات:
179 الأمراض المعدية:
180 غرس «ثقافة» غسل اليدين لدى أطفال التعليم الأولي
180 «طقس» غسل اليدين والوقاية من الأمراض
181 كيفية غسل اليدين
181 الوقاية من الحوادث والأخطار
182 دور المربية والمربي
184 المراجع